

السلام عليكم  
أسئلة توحيد إن شاء الله تستفيدون منها

للي مو عارفين شي ويبغون الزبدة

هذي مجموعة أسئلة لقاءات + مراجعة... حملتها من المنتدى وجمعتها هنا علشان تتسهل عليكم

احفظوها كويس وبالله التوفيق

س-: عرف العقيدة لغه واصطلاحاً ؟

ج1: - العقيدة لغه : -

مأخوذه من ماده عقد وهي تدور على المعاني التاليه العزم والجزم والاستيثاق وتطلق على التاكيد والعهد

ومنه قول الله عز وجل ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ )

العقيدة اصطلاحاً :-

هي ما يدين به الإنسان لربه ويعتقده بقلبه من أمور الدين وذلك إن الدين يتضمن أعمال الجوارح وأعمال

القلوب ..

س2 : - هل هناك علاقه بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للعقيدة وماهي هذه العلاقه ؟

ج1:- نعم هناك علاقه بين المصطلحين وهو إن أمور العقيدة لابد فيها من عزم وجزم واستيثاق فلا ينفع

فيها التردد والشك بخلاف مسائل أمور الدين الأخرى ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ نَمَّ لَمْ يَرْتَابُوا )

اي لم يشكو ولم يرتابو .

س3: - من اول من استخدم مصطلح العقيدة عند علماء المسلمين ؟

. الإمام أبو حاتم الرازي رحمه الله سنة 327 هـ في كتاب سماه (أصل السنه واعتقاد الدين) .

س4:- من العلماء الذين اطلقو مصطلح العقيدة على هذا العلم الامام ابو قاسم الالكاني رحمه الله فما كان

اسم كتابه ؟

ج 4 :- ( شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) .

س5:- مصطلح العقيدة اطلق حديثاً عند علماء المسلمين صح ام خطأ ؟

ج5 :- خطأ استخدم قديماً .

س6:- عرف التوحيد لغه واصطلاحاً ؟

## ج6 - التوحيد لغة : -

مصدر وحد يوحد توحيداً مأخوذ من الأفراد فيقال وحدت الشيء أي أفردته.

### التوحيد اصطلاحاً:-

إفراء الله عز وجل بما يستحقه سبحانه وتعالى في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله وعبادته .

### س7 :- ماهي العلاقة بين التوحيد والعقيدة ؟

ج7 :- التوحيد اخص من العقيدة وذلك إن علم العقيدة يتضمن التوحيد ومسائل أخرى متعلقة بالتوحيد وهو يتضمن الإيمان باليوم الآخر والقدر والرسول وما يتعلق بهذه المسائل الجانبية أما التوحيد فهذا الاسم متعلق بالأصل الأول وهو الإيمان بالله .

### س8:- لماذا اطلق على علم العقيدة علم التوحيد ؟

. يطلق على هذا العلم التوحيد من باب اطلاق الجزء على الكل لاهميته وأطلق على علم التوحيد هذا الاسم لان أعظم مسائل هذا العلم هو توحيد الله عز وجل .

### س9:- ماهي اهمية دراسته علم العقيدة ؟

. علم العقيدة هو أهم العلوم على الإطلاق وذلك لان :-

1): لان السعادة للفرد وللأمة في الدنيا الآخرة متوقفة على سلامة المعتقد أي أن السعادة الحقيقية وصحة

الأعمال متوقفة على سلامة عقيدة هذا الإنسان

أمثلة لصحة العقيدة قول الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ( **وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا**

**حَامِيَةٌ** )

### س) على ماذا تدل هذه الآية ؟

. كلمة خاشعة وعاملة ناصبه كلها لعبادة الله وما النتيجة!! تصلى ناراً حامية لان العقيدة هنا فاسدة والعباد

بالله

**\*\* بعض الادله التي ذكرها الدكتور وليست موجوده بالمذكروه\*\***

قال تعالى (من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياه طيبه)

متى هذه الحياه الطيبه ؟ في الدنيا وفي البرزخ وفي الاخره

قال تعالى : (فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى )

لايظل بالدنيا ولا يشقى بالآخرة

قال تعالى:- ( ومن يعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا )

قال تعالى :- ( ان الذين قالو ربنا الله ثم استقامو تتنزل عليهم الملائكة الاتخافو ولا تحزنو وابشرو بالجنة

التي كنتم توعدون )

قال تعالى :- ( وقدما إلى ما عملو من عمل فجعلناه هباء منثورا )

اثبت ان لهم اعمال ولاكنهم لم ينتفعو بها ولم يستفيدو منها لان عقائدهم كانت فاسده

ولان هذه الاعمال لم تبني على معتقد صحيح

قال تعالى :- ( الذين امنو ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون )

لهم الامن بالدنيا وبالبرزخ والآخرة

**الدليل الثاني :**

. رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه احد الرهبان والراهب هو عابد النصرى الذي انقطع للعبادة عن الناس

وترك الدنيا وملذاتها وشهواتها وخلا بنفسه يتعبد الله عز وجل لما رآه عمر بكى قيل له ما يبكيك يا أمير

المؤمنين راهب يتعبد في صومته قال تذكرت قول الله عز وجل .

( **وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ** ) ... الآية.

**الدليل الثالث :**

. عائشة رضي الله عنها كما في صحيح البخاري سئلت النبي .. .. قالت يا رسول الله عبد الله بن جدعان رجل

كريم شهيم كان بالجاهليه يطعم الحجاج فهل ينفعه ذلك العمل قال لا يا بنت الصديق لأنه لم يقول يوم من

الدهر ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين ..

**(2): عصمت المال والعرض والدم متوقف على سلامة المعتقد**

**امثله على ذلك:**

قصة أسامة بن زيد رضي الله عنه في صحيح مسلم لما لحق الرجل في تلك الغزوة وقد فعل الرجل بالمسلمين

الأفاعيل فلحقه أسامة فلما أراد أن يدركه في رواية حال بينهما شجرة قال هذا الرجل اشهد أن لا اله الا الله

وان محمد رسول الله فبادره أسامة وقتله رضي الله عنه اجتهاد منه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واتى بأسامة وقال له أقتلته بعد أن قال لا اله الا الله قال يا رسول الله ما

قالها إلى خوف من السيف فعل وفعل ثم لما أدركته قال لا اله إلا الله يريد أن يعصم نفسه من السيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم أقتلته بعد أن قال لا اله إلا الله قال لا اله إلا الله قال يا رسول الله استغفر لي قال أقتلته بعد أن قال لا اله إلا الله وفي رواية أخرى هل شقت عن قلبه ما تصنع بلا اله إلى الله إذا جاءت تحاج عن صاحبها يوم القيامة فقال أسامة والله وددت أنني لم اسلم إلى هذه الساعة .

**(3):** إن الانحراف في شيء من مسائلها قد يأتي على جميع أعمال الإنسان فيبطلها.

**(4):** لا يمكن للمجتمعات أن تنعم برغد العيش والاستقرار وبالتماسك والأمن والطمأنينة إلا بسلامة المعتقد . ادلة ذلك :

حديث أبي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ( لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ) .

بخالف المجتمعات التي قامت على سلامه المعتقد قامت على صحه العقيدة كما اخبر الله عز وجل

( كشجره طيبه اصلها ثابت بالارض وفرعها بالسماء تؤتي اكلها كل حين ) .

هكذا المجتمعات التي قامت على سلامه المعتقد اسست على عقيدة صحيحة .

### **س1 : ماتعريف السنه ؟**

. تطلق ويراد بها ما يؤثر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول او فعل أو تقرير أو صفة خلقيه أو خلقيه تطلق ويراد بها ما يقابل البدعة.

### **س2: ماتعريف الجماعه لغه واصطلاحاً ؟**

. لغة :

العدد الكثير أو القوم المجتمعون .

. اصطلاحاً :

المراد به النبي (صلى الله عليه وسلم ) واصحابه رضي الله عنهم ومن اقتفي أثرهم وسار على منهجهم إلى يوم الدين .

### **س3:- هل وصف اهل السنه والجماعه مترتبط بجماعه كثيره ؟**

. ليس بل لازم أن يكون هذا الوصف متعلق بجماعة كثيرين . . قد يكون هذا الوصف متعلقاً بأفراد . س4:-

### **متى يطلق على الفرد وصف اهل السنه والجماعه؟**

إذا كان هذا الفرد ملتزم بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم مقتفي لأثار الصحابة رضوان الله عليهم وهو في بلد لا يماثله على هذا الوصف احد غيره يعتبر هو أهل السنة والجماعة .

### **س5:- ماهي القاب اهل السنه والجماعه ؟**

اللقب الأول السلف.

اللقب الثاني اهل الحديث.

اللقب الثالث الفرقة الناجية .

اللقب الرابع الطائفة المنصورة .

س6:- ماهو تعريف السلف لغه واصطلاحاً ؟

. السلف لغة :

التقدم في الزمن . أي سلف الرجل أبائه وأجداده والذين تقدموا عليه في الزمن

. السلف اصطلاحاً :

جملة من عاش في القرون الثلاثة المفضلة **مالدليل ؟** والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ( خير الناس

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)

س7:- من المراد باهل الحديث ؟؟

. المتمسكين بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والمتمسكون بنصوص الوحيين .

س8) من القائل ؟ (ونحن لا نعني بأهل الحديث المقتصرين على سماعه او كتابته أو روايته بل نعني بل

نعني بهم كل من كان أحق بحفظه ومعرفته وفهمه ظاهراً وباطناً وأتباعه باطنياً وظاهراً وكذلك أهل القرآن

انتهى )

. شيخ الاسلام ابن تيميه رحمة الله .

س9:- من القائل ؟ ( إن أصحاب الحديث المتمسكون بالكتاب والسنة حفظ الله أحيائهم ورحم أمواتهم)؟

. الامام الصابوني

س10:- لماذا سمو باهل الحديث ؟

. سمو باهل الحديث لتمسكهم ورجوعهم في اقوالهم وافعالهم لهدي الوحيين

فلا يعدلون بالكتاب والسنة لا يعدلون بهما راي ولا قياس ولا اجتهاد .

س11:- لماذا سمو الفرقة الناجية بهذا الاسم ؟

1): لان النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بالنجاه يوم القيامة .

2): وصفت بناجية لنجاتها من الهلاك عكس الفرق الأخرى التي هلكت وضلت .

س12:- لماذا سميت بالطائفة المنصورة ؟

. سميت بهذا الاسم لان النبي (صلى الله عليه وسلم) وصفها بذلك كما في صحيح مسلم

( لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصوره لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله ) (سوا

كان هذا النصر حسياً او معنوياً .

س13:- ماهي خصائص اهل السنه والجماعه ؟

وحدة المصدر , منهجهم توقيفي , تجنبهم الجدل والخصومات بالدين , الاتفاق في مسائل الاعتقاد ,

الوسطية.

س14 - ماهو اهم هذه الخصائص ؟

. وحده المصدر مصدرهم واحد وليس متعدد .

س15:- ماهي مصادر اهل السنه والجماعه ؟

. الكتاب والسنه لا يعدلون بها شئ ,,

س16:- ماذا ترتب على تعدد مصادر الفرق الاخرى ؟

. الاختلاف والتفرق .

س17:- لماذا تعددت مصادر الفرق الاخرى ؟

. لان العقل مصدر اساسي لديهم والعقول غير منضبطه فتعددت مصادرهم بتعدد عقولهم .

س18:- من مصادرهم ؟

( الذوق - الحس - الرؤى )

س19:- ماذا يعني ب أن منهج اهل السنه والجماعه منهج توقيفي ؟

. متوقف على ورود النص أي يدورون مع النص حيث دار لا يقابلون نص القرآن ونص الحديث بعقولهم

وأقيستهم وأرائهم .

س20 :- ماهو الجدل البيزنطي ؟

. الذي لا ينتهي فيه صاحبه إلى نتيجة.

س21:- اهل السنه يبتعدون عن الجدل والخصوم بالدين لماذا ؟

. لان امور العقيدة واضحه بينه ليست بحاجة إلى الجدل او المخاصمه

فمن اراد الحق فقد اتضح له الحق وبان .

س22:- كيف اصبح اهل السنه والجماعه متفقين في مسائل الاعتقاد ؟

. كان مصدرهم واحد ومنهجهم توقيفي وابعد الناس عن الخصومه والجدل بالدين نتج عن ذلك أنهم من أكثر

الناس اتفاق واجتماعاً في مسائل الاعتقاد .

س23:- ماهو اعظم ماتميز به اهل السنه والجماعه ؟

. الوسطيه كونهم وسطا في فرق الامه

س25:- من هي الطائفة عطله بعض أسماء الله وصفاته وبماذا استدلو ؟

. المعطله : / أرادوا تنزيه الله عز وجل لكنهم غلوا في هذا التنزيه إلى أن أفضى بهم إلى التعطيل استدلو

بنصوص التنزيه : (ولم يكن له كفوا احد ) , (ليس كمثل شئ ) .

س26:- من هي الطائفه الذين اثبتوا أسماء الله وصفاته ولكن شبهوها بأسماء المخلوق وصفاته وبماذا

استدلو ؟

. المشبهه :- اثبتوا أسماء الله وصفاته ولكنهم غلوا في ذلك وقالوا ( لله بصر كبصر المخلوق والله رحمة

كرحمة المخلوق إلى آخره .. )

استدلو بنصوص التي فيها إثبات .

المثال الثاني:

س) ماحكم مسألة مرتكب الكبيرة عند الخوارج مع الدليل ؟

\* عند الخوارج / قالوا مرتكب الكبيرة خارج عن دائرة الإسلام وحكموا عليه بالكفر أي كفروه.

س) ماحكم مسألة مرتكب الكبيرة عند المعتزله مع الدليل ؟

\* **عند المعتزلة /** قالوا عن مرتكب الكبيرة خارج عن دائرة الإسلام لكنه لم يدخل الكفر أي لم يكفروه وانه في منزله بين منزلتين . وقد أستدل كلا الطرفين بنصوص الوعيد كقول الله تعالى ( **وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ** ) ... الآية و قوله تعالى ( **إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا** ) .

#### **(س) ماحكم مسألة مرتكب الكبيرة عند المرجئة مع الدليل ؟**

\* **عند المرجئة /** على نقيض من الخوارج و المعتزلة وزعموا أنه لا يضر مع الإيمان ذنب وان إيمان افسق الناس كأيمان اتقى الناس وستدلو بنصوص الوعد كقوله تعالى ( **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ** ) وحديث ( وان زنا وان سرق .. ) .

#### **(س) ماحكم مسألة مرتكب الكبيرة عند الخوارج مع الدليل ؟**

\* **عند أهل السنة و الجماعة /** قالوا ان مرتكب الكبيرة مؤمن ناقص الإيمان وبهذا وقفوا بين بالوسط فلم يغلوا مثل المرجئة و لم يكفروا مثل الخوارج و المعتزلة وأدلتهم جمعوا بوسطيه بين النصوص هذه وتلك وظهرت وسطيته .

#### **المثال الثالث :**

#### **(س) متى ظهرت مسألة الأختلاف في القضاء و القدر ؟**

. ظهرت بوادر الضلالة في هذه المسألة في زمن أواخر الصحابة زمن ابن عمر وجابر رضي الله عنهم كما في صحيح مسلم لما ظهر معبد الجهني وأتباعه وزعموا بنفي القدر هذه .

**(س) أختلفت الامة في مسألة القضاء و القدر إلى رأيين و آخر وسط أذكرهما مع الدليل لكم منهم ؟ واذكر**

#### **مثال لكل منها ؟**

أولاً :

#### **• القدرية /**

• ويمثلهم المعتزلة إلى قول إن العبد هو الذي يخلق فعل نفسه , بمعنى إن الله تعالى لم يخلق هذا العبد ولم يشاء هذا الفعل من العبد بل العبد شاءه استقلالاً وخلق نفسه استقلالاً .

ومثاله :

(1) إذا صلى هذا فإنه خلق لنفسه الصلاة .

(2) وإذا شرب الخمر فلأنه خلق هذا الفعل لنفسه وشاءه استقلالاً دون مشيئة الله عز وجل .

ودليلهم بالنصوص المثبتة لمشيئة العبد قوله تعالى ( **لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ** ) .

ثانياً :

#### **• الجبرية /**

• ويمثلهم الجهمية وشاركهم فرق أخرى هذا المذهب الفاسد . الجبرية نفوا مشيئة العبد

ونفوا فعل العبد وقالوا العبد مجبور على فعل نفسه ليس له اختيار أبدا بل الله عز وجل هو الذي خلق هذا الفعل وهو الذي شاءه ولهذا اجبره على هذا العمل .

ومثاله :

1- مثلوا العبد بريشه في مهب الريح .

2- وقالوا إذا صلى العبد فإنه مجبور على هذا .

3- وإذا شرب الخمر فإنه مجبور على هذا أيضا .

واستدلوا بالأدلة المثبتة بمشيئة الله عز وجل قوله عز وجل ( وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ) ،

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ) ( وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ) .

#### • أهل السنة و الجماعة /

• اثبتوا للعبد مشيئة واختياراً خلاف مذهب الجبرية وقال أهل السنة العبد يفعل بمشيئته واختياره لكن هذه المشيئة والاختيار لا تخرج عن مشيئة الله سبحانه وتعالى ووفقوا بالجمع بين الأدلة التي تثبت مشيئة الله وتثبت مشيئة العبد الأدلة :

( لمن شاء منكم أن يستقيم ) = إثبات مشيئة العبد .

( وما تشاءون إلا أن يشاء الله ) = إثبات مشيئة الله تعالى .

فكان منهجهم وسطاً بين الطرفين لمسألة القضاء والقدر .

#### المثال الرابع :

#### أشرح عن مسألة وسطية أهل السنة والجماعة ؟

وسطيتهم في أصحاب رسول الله (ﷺ) ابتلوا بطائفتين .

**الأولى :** غلت في بعضهم فرفعتهم فوق منزلتهم .

**الثانية :** وطائفة جفت في حق بعضهم فأخرجتهم عن الحق الذي انزله الله عز وجل فيه .

**الثالثة :** الرفضه غلو في بعضهم كما هي الحال مع آل البيت ورفعوهم فوق منزلتهم ودعوا فيهم

العصمة بل وذهب الغلاة منهم إلى القول بالوهية بعضهم تعالى الله عن ذلك .

**الرابعة :** الخوارج فناصبوا أصحاب النبي (ﷺ) العداة وفسقوهم بل كفرو بعضهم وأخرجوهم عن دائرة الإسلام

وجعلوا سبهم ديناً يدينون الله عز وجل به .

#### موقف أهل السنة و الجماعة توسطو بين هؤلاء وهؤلاء

1- عرفو لأصحاب الرسول (ﷺ) قدرهم ومكانتهم ومنزلتهم .

2- رءوا أنهم أفضل هذه الأمة وأنهم ابر هذه الأمة قلباً وأكثرها علماً واقلها تكلفاً .

3- رءوا أنهم قوم اختارهم الله عز وجل واصطفاهم لصحبة نبيه (ﷺ) .

4- ان الله رضي عنهم جملة وأثنى عليهم جملة .

5- لم يرفعوهم فوق قدرهم ولم ينزلوهم فوق منزلتهم التي أنزلهم الله عز وجل .

6- لم يرفعوهم فوق قدرهم ولم ينزلوهم فوق منزلتهم التي أنزلهم الله عز وجل .

7- فلم يدعوا العصمة لأحد منهم ولم يدعوا في احد منهم جانب من الرسالة أو من الإلوهية .

8- قالوا هم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر يصيبون ويخطئون والخطأ واقع منهم

عقل وشرعاً .

9- قالو الخطأ الذي وقع من بعضهم مغفوراً لهم في بحر حسناتهم الأصل في ذلك قول

النبي صلى الله عليه وسلم ( في حق حاطب ابن أبي بلتعة رضي ) الله عنه كما في صحيح البخاري لما قال

عمر دعني اضرب عنقه فإنه نافق قال لا يا عمر انه شهد بدر ولعل الله اطع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما

شئتم فقد غفرت لكم ) فالحسنات التي قدموها تتلاشى معها تلك الأخطاء التي وقعت من بعضهم .



**س) ماهي مصادر التلقي عند المسلمين انكر بعض منها ؟**

( القرآن , السنة , الاجماع , القياس , العقل , الاجتهاد , قول الصحابي , المصالح المرسله ) وغيرها .

**س) ماهي مصادر التلقي عند أهل السنة من باب الاعتقاد ؟**

هي خمسة : (الكتاب والسنة والإجماع والعقل والفطرة السليمة) .

**س) هل عند أهل السنة و الجماعه قياس و اجتهاد ؟**

. لا قياس عندهم و لا مجال للإجتهاد .

**س) هل يتنافى قولنا من خصائص منهج أهل السنة وحدة المصدر و أن منهجهم وقفي .. يعني وحدة**

**المصدر عندهم الكتاب والسنة والآن تقول الإجماع والعقل والفطرة ؟**

. لا منافاة بين القولين ولا تعارض بين الرأيين وذلك أن مصادر التلقي عند أهل السنة في باب الاعتقاد متوقف على مصدرين اثنين لا ثالث لهما كما سبق الكتاب والسنة لا يعدلون بهاذين المصدرين شيء . لا رأي ولا اجتهاد ولا قياس إلى آخره .

**س/ يقول قائل كيف أنت ذكرت الإجماع والعقل والفطرة ؟**

هذا مصدر من مصادر التلقي عند أهل السنة وليست هي الاصل فالاصل الكتاب و السنة فإذا ورد دليل في الكتاب و السنة يأخذ بذلك وإذا لم يرد يترك جانباً و انهم عندما يأخذون بالإجماع و العقل للإعتضاد لا للإعتماد بمعنى أنه اذا لم يرد في المسألة في الكتاب و السنة مأخذو به .

**س) مافائدة الإجماع و العقل و الفطرة ؟**

**أولاً:**

للتأكيد وزيادة الحجة فإذا ثبتت المسألة عندنا بالكتاب والسنة و بالإضافة إلى الإجماع أو العقل أو الفطرة ازدادت المسألة قوة .

**مثالها /** مثلاً في اللقاء السابق لو افترضنا أن هناك جناية وقعت من شخص فجاء شاهد عدل وشهد إن فلان هو الذي وقعت منه هذه الجناية خلاص ثبتت هذه الجناية على هذا الشخص بشهادة هذين العدلين لكن لو جاء مع الشهادة مثلاً تصوير فوتوغرافي هذا زيادة في قيام الحجة زيادة في تأكيد أن الذي فعل هذه الجناية هو فلان لو وجدنا مثلاً البطاقة الشخصية لهذا الرجل المعتدي في مكان الجريمة هذه زيادة حجة وزيادة شاهد وزيادة طمأنينة إن الذي قام بهذه الجريمة هو فلان لو مثلاً افترضنا أننا وجدنا أداة الجريمة وعليها بصمات الشخص هذا أيضاً زيادة لكن هل الجريمة ثبوتها على فلان متوقف على ورود هذا التصوير أو هذه البطاقة أو هذه البصمات ؟ لا هي تثبت بشهادة عدلين كذلك عندنا هذه المسألة العقدية تثبت بالكتاب والسنة لما جاء الإجماع وجاء العقل وجاءت الفطرة زادت المسألة هذا فيه زيادة حجة وزيادة بيان وطمأنينة .

**ثانياً:**

إننا نحتاج إلى الإجماع أحياناً لبيان الدلالة وليس لثبوت الدليل , عندنا قد نستدل على هذه المسألة بهذا الدليل بهذه الآية ماشي !! هذا ليس بمحل خلاف أحياناً بيننا وبين الخصم بين أهل السنة و بين خصومهم

**مثالها /**

قول الله عز وجل ( **مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ** ) هذه آية دليل محل اتفاق بين أهل السنة وبين خصومهم من المعطلة لكن دلالة هذه الآية على ثبوت اليدين لله تعالى عز وجل هنا نحتاج إلى الإجماع

نقول اجمع أهل العلم على أن هذه الآية دالة على إثبات صفة اليدين فنحتاج إلى الإجماع مع نصوص الكتاب والسنة أحيانا لبيان الدلالة لإيضاح الدلالة ولأنه ليس كل إنسان أن يفهم النص بنفسه وما انتهى إليه عقله وهذا هو سبب ضلال كثيرا من الناس انه يأخذ نصوص الكتاب والسنة و يفهمها بقياسه وباجتهاده لا نصوص الكتاب والسنة مضبوطة بفهم السلف مضبوطة بفهم الأئمة والعلماء فنحتاج هنا إلى الإجماع نقول : اجمع العلماء على أن هذا الحديث أو هذه الآية دالة على هذه المسألة إذن .

**(س) ما هو مقتضى الشهادتين شهادة أن لا اله إلا الله وإن محمدا رسول الله ؟**

. التسليم لنصوص الوحي .

**(س) ما معنى قول المؤمن لا اله إلا الله ؟**

. معناه لا معبود بحق إلا الله فإذا كان هذا هو المعبود الحق فيجب عليك أن تستسلم لقوله فإذا امتنعت عن الاستسلام لقوله فهناك خلل في شهادتك . فيجب عليك التسليم استسلاماً مطلقاً .

**(س) ما معنى واشهد أن محمدا رسول الله ؟ مع ذكر الأدلة ؟**

. طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر فمن مقتضاها الاستسلام التام والطاعة المطلقة الغير مقيدة و الدليل قوله تعالى ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ) أي انه عند ورود النص فلا يوجد مجال للخيار ولاكن الخيار كان قائم قبل ورود النص فهنا لا مجال لان تأخذ او لا تأخذ تسلم أو لا تسلم هنا يجب الاطاعة و الامتثال لقول الله .

وقوله تعالى وجل ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) لاحظ هذه التأكيدات في قضية الاستسلام لنصوص الوحيين فلا وربك اقسم الله عز وجل بأعظم مقسم به في القرآن اقسم بنفسه الشريفة سبحانه وتعالى فلا وربك لا يؤمنون ، نفي عنهم الإيمان كلية حتى يحكموك فيما شجر بينهم .

**(س) هل يكفي إننا نحكم الكتاب والسنة فيما شجر بيننا .؟**

لا .

**(س) هل التسليم الظاهري التسليم الخارجي و تسليم القلب يكفي ؟**

لا يسلموا تسليماً أي تستسلم استسلاماً مطلق ما فيه خيار لنفسك و ما فيه اجتهاد و ما فيه قياس .

و يقول سبحانه وتعالى ( أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ )

**(س) ما سبب تكرار كلمة اطيعوا في الآية ؟ لماذا لم تذكر في إطاعة ولي الأمر ؟**

لأن طاعة الله وطاعة الرسول تُجب استقلالاً .

لأن طاعة أولي الأمر متبعه لطاعة الله وطاعة الرسول .

- الأدله من السنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ( من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى ومن أبى دخل النار )
- الآخر حديث العرابض في السنن كما عند أبي داود وغيره فعليكم بسنتي لما ذكر ومن يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا نعم ( فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ )
- وفي الحديث الصحيح كما عند أبي داود وغيره ( إني تارك فيكم ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا أبداً

## كتاب الله وسنتي

• حديث الآخر ( تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزغ عنها بعدي إلا هالك ) ولهذا طبق الصحابة رضي الله عنهم هذه النصوص عمليا في حياتهم مثل ذلك أبن عمر رضي الله عنه قال النبي (□) يوما لأصحابه لو تركتم هذا الباب وأشار لأحد أبواب المسجد , تركتم هذا الباب للنساء أي لتخرج معه النساء ولم يحصل منكم مضايقه لهن , النبي (□) ماذا قصد من هذا التوجيه؟! قصد انه إذا صلى معه في المسجد نساء فيحسن والأولى أن تتركوا هذا الباب لهن) ولشدة ابن عمر وتمسكه بقول النبي (□) لم يدخل من هذا الباب حتى توفي رحمه الله . وعبدالله أبن عمرو لما ارشده النبي (□) النبي الى صيام يوم وافطار يوم لانه كان يصوم الدهركله فنهاه النبي (□) وارشده بصيام ثلاث ايام من كل شهر وقال أطبق أكثر من ذلك... إلخ الحديث الشهاد من الحديث أنه عندما تقدم به العمر كان يصوم أيام ويفطر مثلها ايام فقال ليتني اتبعت رخصة النبي (□) وكان بإمكانه أن يفطر لانه قال لا أحب أن اترك عملا فارقت النبي .

### س) ما المراد بدلالة النقل ؟

. هي دلالة الوحيين الكتاب والسنة

### س) ما المراد بدلالة العقل ؟

. هي الدلالة القائمة على النظر والاستدلال العقلي المجرد

### س) ماهي منزلت العقل في الاسلام ؟

. , الإسلام رفع من شأن العقل وأكرمه وجعله مناط التكليف .

### س) مامعنى التكليف ؟

. أن التكليف يدور مع العقل حيث وجد فإذا وجد العقل وجد التكليف الذي هو الغاية لخلق الخلق .

### س) ماهي صورتكريم الله عز وجل للعقل؟ مع ذكر الدليل ؟

1- جعل العقل مناط التكليف .

2- خاطب الله عز وجل العقل في القرآن .

3- وجود مجموعه من الأدلة العقلية في الكتاب و السنة .

ومن بعض الادله على ذلك :

قوله وتعالى ( أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ) دليل عقلي على إثبات الربوبية لله . وقوله تعالى ( وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ {78} قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ {79} الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ {80} أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ) كل هذه هي أدلة عقلية على إثبات اليوم الآخر .

### س) هل للعقل في الشريعة الإسلامية منزلة المطلقة و الحرية المطلقة ؟ ولماذا ؟

. لا العقل حاسة كسائر الحواس ..

لان له قدرة و قوة محدوده ليست مطلقه مثله كمثل سائر الحواس فلا يستطيع الانسان ان يرى ببصره أبعد

من عدة مترات وهكذا ..

### المحاضرة الخامسة

بيان إن العقل حاسة لها حدودها وطاقاتها  
العقل له حدوده فإذا استخدم فيما خلق له عاد على صاحبه بالنفع وصار سببا للهداية

**(س) مالذي يستطيع العقل إدراكه ؟**

بالعقل يمكن أن :

- 1- يدرك الإنسان وحدانية الله عزوجل في ربوبيته
- 2- يمكن بالعقل أن يدرك وحدانية الله عزوجل في إلهيته ويمكن بالعقل أن يدرك أن الله مستحق للكمال المطلق وله الصفات العلى
- 3- يمكن للعقل أن يدرك إثبات اليوم الآخر وإعادة الناس مرة أخرى بعد موتهم لكن إذا أراد الإنسان أن يقم عقله فيما وراء ذلك فيما لا طاقة للعقل فيه عاد عليه هذا العقل بالوهاب وصار سببا للضلال ( مثال ) :

كما الحال عند بعض أهل البدع الذين حملوا عقولهم فوق ما تحتل وجعلوا للعقل الحرية المطلقة ووزنوا به الأمور كلها وعرضوا عليه جميع المعارف فعند ذلك صار العقل بالنسبة لهم سببا للضلال والانحراف لان العقل لا يمكن أن يُحمل فوق ما يطيق فأولئك الذين جعلوا العقل هو الميزان في كل شيء حتى عرضوا على العقل الأمور الغيبية التي لا مجال للعقل فيها

**(س) مالذي ادى به تحميل العقل ما لا يتحمل وجعل الحرية المطلقة له عند أهل البدع ؟**

- 1- تكذيب الله وتكذيب رسوله صلى الله عليه وسلم فهناك طائفة كذبت بعذاب القبر ونعيمه بحجة أن هذا لا يعقل ولا يمكن أن يدركه العقل
- 2- كذبوا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر
- 3- كذب باليوم الآخر بناء على عقله الفاسد والسبب في انحرافه وضلاله وتكذيب الله وتكذيب رسوله في هذه المسألة انه حمل العقل فوق ما يطيق العقل حاسة لها قوتها لها قدرتها ينبغي أن تستخدم هذه الحاسة , أن يستخدم هذا العضو فيما خلق له لا تحمله فوق طاقته

**هل يمكن أن يتعارض النقل مع العقل ؟؟**

النقل الذي هو الوحي كما سبق أن عرفنا الوحي المنزل من الله عزوجل سواء كان آية أو حديثاً

**(س) هل يمكن أن يتعارض مع العقل ؟؟**

الجواب بعبارة مختصرة وبقاعدة كلية نقول لا يمكن للنقل الصحيح أن يتعارض مع العقل الصريح هذه هي قاعدة كلية قاعدة مضطربة قاعدة لا يمكن أن تنخرق

**(س) أذكر الثلاثة شروط لنفي التعارض بين العقل والنقل المستخلصه من القاعده السابقه ؟**

**الشرط الأول :** أن يكون النقل صحيحا إذا لم يكن النقل آية فكان حديثاً فنشترط فيه الصحة لكن إذا كان النقل ضعيفا أو موضوعا مكذوبا على النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن أن يتعارض النقل مع العقل لأننا نقول لا يمكن أن يتعارض النقل الصحيح إذن الشرط الأول صحة النقل واضح.

**الشرط الثاني :** صحة العقل لا يمكن أن يتعارض صحيح المنقول مع صريح المعقول .

**الشرط الثالث :** أن يكون الدليل العقلي صحيحا , فإذا كان الدليل العقلي فاسدا أو باطلا يمكن أن يقع التعارض يمكن أن يتعارض هذا الدليل العقلي أو الذي يزعم صاحبه أنه دليل يمكن أن يتعارض مع النقل

## في تعارض العقل مع النقل وقوع التعارض بين العقل والنقل

، المهم أن تعرف الآن الشروط التي يجب توافرها في نفي التعارض بين العقل والنقل إذن الشرط الأول صحة النقل الشرط الثاني صحة الدليل العقلي أن لا يكون أوهام وخيالات نسجها الإنسان من بنات فكره من عقله وقال هذه دليل عقلي لا كما هي الحال عند كثير من أهل البدع الذين عارضوا النصوص الشرعية عارضوها في واقع الأمر بكلام نسجه خيالهم وقعدته عقولهم لم يوافقهم عليه سائر العقلاء وجعلوا هذا قواعد عقلية لا تقبل النقاش

### (س) أشرح الشرط الثالث صحة الدلالة ؟

صحة دلالة الدليل النقلي وصحة دلالة الدليل العقلي يعني قد يكون عندنا الدليل النقلي صحيح والدليل العقلي صحيح وصريح لكن الدلالة باطلة فيقع التعارض إذن إذا وقع التعارض هذه شروط عدم التعارض إذا وقع التعارض فلا يخلو الأمر من ثلاث حالات هي ضد الحالات السابقة تماماً ،،

1- إذا وقع التعارض بين الدليل العقلي والدليل النقلي فانظر فأما أن يكون الدليل النقلي غير صحيح ، وإما أن يكون الدليل النقلي غير صحيح مثال ذلك ما يورده بعض أهل البدع حيث زعموا ، قالوا حديث إن الله ينزل عشية عرفة على جمل فيعانق الركبان ويصافح المشاة وهذا يتعارض مع العقل ، قلنا لهم صحيح هذا يتعرض مع العقل لكن هذا الدليل النقلي ليس بدليل بواقع الأمر لأنه **حديث مكذوب** على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح أن تأتي بهذا الحديث المكذوب وتعارض به العقل ونقول النقل يتعارض مع العقل ، نحن اشترطنا الشرط الأول صحة النقل **هنا أنخرم الشرط الأول** فالحديث باطل فيمكن أن يقع التعارض .

2- إذا وقع التعارض فربما يكون الدليل العقلي غير صحيح مثال ذلك ، قول الله عزوجل ( **مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ** ) هذا النص فيه إثبات صفة اليمين لله عزوجل

### (س) عارض أهل البدع في الآية السابقة إثبات صفة اليمين لله عز وجل؟ أشرح ذلك ؟

عارضه أهل البدع بكلام زعموا انه دليل عقلي وبرهان يقيني قالوا إثبات الصفات يستلزم التشبيه أو إثبات الصفات يستلزم التجسيم قالوا إذن هذا الدليل النقلي يتعارض مع هذا الدليل العقلي قلنا لهم الدليل النقلي صحيح لا غبار عليه لكن الدليل العقلي أو الذي زعمتموه انه دليل عقلي ليس بدليل لأنه دليل فاسد ولا نسلم لكم ، إثبات الصفات يستلزم التشبيه أو إثبات الصفات يستلزم التجسيم .

3- إذا وقع التعارض فربما تكون الدلالة غير صحيحة يعني يكون الدليل النقلي صحيح والدليل العقلي صحيح لكن الدلالة أحيانا تكون فاسدة باطلة ،، مثال ذلك الحديث الثابت في الصحيح حديث قدسي **ابن آدم مرضت فلم تعدني ابن آدم جعت فلم تطعمني** قال لنا بعض أهل البدع هذا الحديث يتعارض مع الدليل العقلي الصريح إن الله عزوجل منزه عن النقائص والعيوب أي لا يكمن أن يعتره مرض ولا جوع قلنا الكلام صحيح الدليل النقلي صحيح والدليل العقلي الذي أوردتموه صحيح الله عزوجل منزه عن كل نقص وعيب والمرض والجوع عيبان لا يمكن أن يوصف الله سبحانه وتعالى بهما إذن كيف وقع التعارض هنا بسبب **فهم الحديث فهم النص**

4- إذا وقع التعارض أما أن يكون الدليل النقلي غير صحيح أو الدليل العقلي غير صحيح ، أو الدلالة غير صحيحة لكن لو نظر الإنسان في هذه الأمور الثلاثة و وجد أن الدليل النقلي صحيح والدليل العقلي صحيح والدلالة صحيحة ومع ذلك لا يزال التعارض قائم بمعنى إذا وجد ما يوهم التعارض

بين الدليل النقلى والدليل العقلى نقول مباشرة قدم الدليل النقلى على الدليل العقلى والسبب فى ذلك  
إن النقل ثابت والعقل متغير .

**(س) هل العقول ثابتة أو متغيرة ؟**

العقول متغيرة وليست ثابتة .

**(س) هل يلزم أن يكون مع النقل عقل ؟**

النقل لابد معه من عقل يمكن من خلاله إدراك هذا النقل والعقل لابد له من نقل ليضبط هذا العمل ، ، فالعقل  
مع النقل كالنور مع العين .

**هل يمكن للعقول أن تستقل بمعرفة أصول الدين ؟**

العقول يمكن أن تدرك بعض مسائل الدين على سبيل الإجمال تدرك إثبات الإلهية على سبيل الإجمال وإثبات  
الربوبية على سبيل الإجمال إثبات اليوم الآخر على سبيل الإجمال إثبات صدق الرسل على سبيل الإجمال لكن  
تفصيل ذلك لا يمكن إدراكه إلا بالنقل

تفاصيل هذه الأمور لا يمكن إدراكها إلا بالنقل فالعقل يمكن الانتفاع به فى هذا الباب من جهة أننا يمكن أن  
ندرك به ونثبت به الأمور الإجمالية ولهذا ذكر الله عزوجل عشرات الأدلة العقلية على إثبات إلهيته وإثبات  
ربوبيته وإثبات كماله سبحانه وتعالى وإثبات اليوم الآخر إلى غير ذلك لكن هذا على سبيل الإجمال تفاصيل  
هذه الأمور تفاصيل ما يجري فى اليوم الآخر تفاصيل ما يجب لله عزوجل من الأسماء والصفات ، وهذه لا  
يمكن إدراكها بالعقل وحده بل لابد من وجود النقل ،

## المحاضرة السادسة

### س) ما المراد بالمتواتر؟؟

المتواتر ما رواه جماعة عن جماعة من أول السند ، أي من أصحاب النبي (ﷺ) إلى منتهاه وأسنوده إلى شيء محسوس .. رواه جماعة عن جماعة ، يعني في كل طبقة من طبقات السند جماعة رواة ليس راوي ولا راوية ، يعني مثال ذلك ، رواه عن النبي (ﷺ) ، مثل حديث من كذب علي متعمدا رواه عن النبي (ﷺ) أكثر من عشرين صحابي ،، رواه عن هؤلاء جمع من التابعين رواه عن التابعين جمع من تابعي التابعين إلى أن دون الحديث ،،

( المتواتر ) .. إذن رواه جماعة من الناس في كل طبقة من طبقات السند .

### س) ما المراد بالآحاد؟؟

وهو ما رواه شخص يعني واحد أو أكثر في احد طبقات السند ولم يبلغ حد التواتر ،، يعني جاءنا حديث وجدنا الذي رواه عن النبي (ﷺ) صحابي واحد مثل حديث إنما الأعمال بالنيات ،، لم يرويه إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو افترضنا إن الذي رواه عن عمر ( هو ما رواه عن عمر إلا واحد ) لكن لو افترضنا إن الذي رواه عن عمر عشرة ورواه عن هؤلاء العشرة مائة ورواه عن هؤلاء المائة ألف إلى أن دوننا الحديث يسمى هذا الحديث آحاد لأنه في أحد طبقات السند لم يروه جماعة يبلغون حد التواتر فيسمى آحاد ،، فإذا كان في أحد طبقات السند راوي أو راويان أو ثلاثة ولم يبلغوا حد التواتر يسمى هذا عند أهل المصطلح بخبر الآحاد ،،

### س) أكثر السنة كيف وصلت إلينا هل عن طريق الآحاد أو عن طريق التواتر؟؟

الصحيح والواقع أن أكثر السنة جاءت بطريق الآحاد ،، الأحاديث المتواترة أحاديث محدودة ولهذا رام بعض العلماء حصرها ،، فحصرها في عدد محدود بخلاف أحاديث الآحاد ،، فدواوين السنة مليئة بهذه الأحاديث ،، بالطبع القرآن وصل إلينا عن طريق التواتر

### س) هل خبر الآحاد حجة في باب العقائد أو ليس بحجة؟؟

فهو حجة في باب الاعتقاد ،،، نأخذ به في مسائل الاعتقاد نستدل به على مسائل الاعتقاد ،،

### ما الدليل على أن خبر الآحاد حجة في باب العقائد؟؟

**الدليل الأول :** انكر من هذه الأدلة على سبيل الإجمال وليس على سبيل الحصر والتفصيل منها أولاً قول الله عز وجل ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ (الحجرات6)) هذه الآية وهذا النص له منطوق وله مفهوم ،، فمنطوق الآية :

### س) انه إذا جاءنا فاسق بخبر فيجب علينا التثبت والتبين هل هو صادق أو كاذب

### ماذا يُفهم من هذا النص ؟

انه إذا جاءنا عدل يجب علينا أن نقبل خبره دون تثبت وإلا لما كان هنالك فائدة للنص على الفاسق إن جاءكم فاسق فمعناه إن جاءنا عدل فلو كان التثبت مطلوب من الجميع لما نص الله عز وجل على الفاسق بعينه ولهذا لم يشترط الله عز وجل في العدل عددا محددا مفهوم الآية إن جاءنا العدل وإن كان واحد قبلنا خبره دون تثبت بخلاف الفاسد ،،

من الأدلة أيضا ما ثبت في الصحيح ،، إن أهل قباء كانوا يصلون الفجر فكانوا يستقبلون بيت المقدس كما هي الحال في أول الإسلام ،، فأتاهم آتٍ وهم يصلون صلاة الفجر ،، وقال لهم : أن الوحي قد أنزل على رسول الله (ﷺ) وأمر الناس أن يستقبلوا المسجد الحرام أو البيت الحرام ،، فاستداروا في صلاتهم واستقبلوا الكعبة هنا الذي أتاهم آتٍ , واحد رجل , واحد قبلوه في أعظم ركنٍ من أركان الإسلام ألا وهو الصلاة ،، ما قالوا ننتظر نتثبت ربما الشخص عنده سهو ربما يكون كاذب ربما ،، ربما ،، لا ما قالوا ننتظر إلى أن نذهب ونسأل النبي (ﷺ) ونتثبت بأنفسنا هو شخص واحد هذا يدل على وجوب قبول خبر الآحاد ،،

**الدليل الثاني :** النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث رسله إلى الملوك والأمراء يدعونهم إلى الإسلام ،، يبعثهم جماعات أو آحاد أفرادا ،،؟؟ الصحيح كان يبعثهم أفرادا ،، فبعث إلى هرقل وإلى المقوقس وإلى كسرى أفراد ،، أشخاص ،، يدعونهم إلى ماذا ؟ إلى أعظم أصول الإسلام إلى الدخول في الإسلام ،، فلو لم يكن خبر الآحاد حجة لما أرسل النبي (ﷺ) هؤلاء , ابتداءً أرسلهم أفراداً بل أرسلهم جماعات لان المقصود من إرسال هؤلاء إقامة الحجة ولعل هؤلاء أن يستجيبوا ويسلموا ،، فلو كانت الحجة ما تقوم بخبر الآحاد ، لأرسل مجموعة من أصحابه ،، وأيضاً لو لم يكن خبر الآحاد حجة ويفيد العلم وتقوم به المحجة على المدعو , لقال أولئك المدعون لما جاءهم رسول الله (ﷺ) لقالوا لهم أنتم أفراد يجوز عليكم الكذب ،، يجوز عليكم الخطأ ،،،، يجوز عليكم النسيان ،، ارجعوا إلى رسولكم فأمره فليبعث لنا جماعة من الناس لتطمئن نفوسنا وتطمئن قلوبنا إلى هذا النقل ،، ما قالوا هذا الأمر !! فدل على أن خبر الآحاد حجة !! لفعل النبي (ﷺ) ولعدم اعتراض هؤلاء .

**الدليل الثالث :** النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منه أهل نجران أن يبعث معهم أمينا يعلمهم الإسلام قال لأبعثن معكم أميناً أي أمين أو حق أمين فبعث معهم أبا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وأرضاه رجل واحد فلو لم تكن الحجة تقوم بخبر واحد لما بعثه النبي (ﷺ) ابتداءً وحده لا بعث معه جماعة من أصحابه ثم لو كانت الحجة لا تقوم بخبر واحد لا قال أهل نجران : ما يكفي واحد ابعث معنا يا رسول الله جماعة من الناس تطمئن له النفوس

\*أيضا من الأدلة النبي (ﷺ) بعث معاذاً وعلياً إلى اليمن ، لدعوة أهلها للإسلام ،، بعث هذا إلى ناحية وهذا إلى ناحية ،، فلو كانت الحجة ما تقوم بخبر واحد لبعث جماعة إلى أهل اليمن ،،، وهما رضي الله عنهما كما في حديث علي أمره أن يدعوهم أول ما يدعوهم إلى شهادة إن لا اله إلا الله إلى أصل التوحيد ،، فقامت الحجة على أهل اليمن وما ردوا علياً ولا معاذاً بحجة إنكم آحاد ،، فدل على وجوب خبر الآحاد وانه حجة في العقائد وفي غير العقائد

\*أيضا من الأدلة حديث أبي حمير الساعدي رضي الله عنه وأرضاه كما في صحيح البخاري قال : قدمنا إلى النبي (ﷺ) ونحن شعبة متقاربون , أي متقاربون في السن فمكثنا عنده عشرين ليلة فلما رأنا اشتقنا إلى أهلنا



وكان بنا رحيمًا أمرنا أن نرجع إلى أهلنا وقال : (علموهم الإسلام والسنة وصلوا كما رأيتموني أصلي ) أو كما قال (□) فأمر كل شخص أن يذهب إلى قومه فيدعوهم إلى الإسلام ويعلمهم أمور السنة ،، فلو لم تكن الحجة تقوم بخبر الواحد لما اكتفى النبي (□) بشخص واحد ،، فهذا دليل على وجوب قبول خبر الآحاد والأدلة كثيرة وفي هذا إن شاء الله كفاية وفي هذا ما تطمئن النفس إلى وجوب قبول خبر الآحاد ،،

### (س) أذكر الأمور التي تبيّن وجوب قبول خبر الآحاد ؟

1- إن التفريق بين الآحاد وغير الآحاد في وجوب العمل بدعة لم يعرفها الصحابة ولم يعرفها أهل

القرون المفضلة و أول من قال بها المعتزلة ،،

2- تقسيم هذا تقسيم علمي لا إشكال فيه ومصطلح من المصطلحات ،،،

إنما الإشكال في كون هذا المفرق يقول هذا خبر آحاد لا قبله ،، وهذا متواتر قبله ،، هذا التفريق هذه بدعة لم يعرفها الصحابة رضي الله عنهم ،،

بل المعول عند هؤلاء والأصل عند هؤلاء ثبوت هذا النص ،، إذا ثبت النص قبله بغض النظر ،، هل وصل من طريق واحد أو اثنين أو عشرة أو مائة وإذا لم يثبت لم يقبلوه وسير الصحابة في هذا كثيرة جدا ، إن بعضهم كان يقبل حديث البعض الآخر وإن كان واحد ،،

وإنما أول من تكلم في هذه المسألة (المعتزلة) لما رأوا إن هذه النصوص تتعارض صراحة وتتناقض صراحة مع ما ذهبوا إليه ، وقعدوه نعم ،، جاءوا بهذه الحجة الشيطانية ،، وجعلوها وسيلة سهلة ،، فقالوا : هذا خبر آحاد وما نقبل بخبر الآحاد في باب العقائد ،،

قالوا لهم هل هذا المسلك وهذا المنهج سبقكم إليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟؟

أدري الناس واعلم الناس واعرف الناس فيما يجب الأخذ به ويجب عدم الأخذ به ؟؟

إذا هي بدعة ابتدعتها المعتزلة لم تكن معروفة عن أصحاب القرون المفضلة الأولى ،، أيضا يقال قبول خبر الآحاد في الأحكام وردّها في العقائد تناقض ،، كيف تقبلون خبر الآحاد في أحكام الصلاة وفي أحكام الزكاة وفي أحكام الحج وفي أحكام الصوم ؟؟

وتردون خبر الآحاد في ما يتعلق مثلا بجانب الله عز وجل أو في جانب اليوم الآخر ؟؟ فأما أن تقبلوا الجميع أو تردوا الجميع تقبلوا الجميع كما صنع أهل السنة وكما هو المنهج الصحيح وأما أن تردوا الجميع هنا تقع الطامة الكبرى ،، وهي رد الشريعة والطعن في الشريعة فإذا قبلتم خبر الآحاد في المسائل العملية في الأحكام وهذا هو الأصل لان جل الأحكام وغالبها ثبت بأخبار آحاد فإذا قبلتم خبر الآحاد في هذا الباب فيلزمكم قبول خبر الآحاد أيضا في مسائل الاعتقاد ،، وإن فرقتم قلنا إنكم فرقتم بين التماثلات قبلتم هنا ورددتم هنا وهذا خلاف ما يقتضيه العقل ،،،

العقل يقتضي التسوية بين التماثلات ،، انتم فرقتم بين التماثلات ،،

(س) يقال لهم الطعن في رواية خبر الآحاد قولكم أنهم يجوز عليهم النسيان ويجوز عليهم الخطأ يجوز عليهم

الكذب نقول هذا طعنٌ في الشريعة وإبطال لها ،، لماذا ؟؟!!

لأنهم هم رواية الأحكام الشرعية ،، كيف يصلي الإنسان كما قال الأمام الحزم رحمه الله تعالى ( لو اكتفى الإنسان بالقرآن لاكتفى بالصلاة ركعة أول النهار وركعة آخر النهار ) لان تفاصيل أحكام الصلاة وعدد الصلاة جاءت في السنة وغالبها جاء من طريق خبر الآحاد ،، فكيف سيصلي الإنسان ؟؟ كيف سيخرج زكاة ماله ؟؟ كيف سيحج ؟؟ كيف سيصوم ؟؟ كيف سيعرف أحكام المعاملات ؟؟ أحكام النكاح أحكام البيع والشراء ؟؟ كل

هذه المسائل جاءت من طريق خبر الآحاد ،، فإذا طعنتم في الرواة وقتتم يجوز عليهم ،، يجوز عليهم ،، إذن رددتم أحكام الشرع وهذه طامة كبيرة ولا يقبل بها احد !! لا يقبل بها مسلم ولكن نحن هنا نلزمهم من باب الإلزام إذن خبر الآحاد إذا ثبتت صحته فيجب قبوله في مسائل الاعتقاد وفي غير مسائل الاعتقاد ،، هذا هو منهج أهل السنة والجماعة .

### س) ماذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية في هذا الشأن ؟

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الحديث الذي اتفق عليه البخاري ومسلم نؤمن به ونصدقه كما إننا سمعناه من النبي (ﷺ) مباشرة ،، ولهذا قبلنا لخبر الآحاد في باب العقائد لم يكن قبول مطلق اشترط أهل السنة أن يكون الرواة ثقة عدول أن يكون هناك قرائن تقترن بهذا الخبر وبهذا الحديث فيؤثر علماء يقنوا ويجب قبوله عند ذلك

### المحاضرة السابعة

س) هل يجب على كل مسلم أن يعرف ويعلم كل ما جاء به النبي أم أن هناك قدر محدد يجب على بعض الناس دون بعض ؟ ومثل لذلك ؟  
المسألة فيها تفصيل :

أولاً : نقول أما ما يتعلق بالمعرفة الإجمالية فيجب على كل احد أن يؤمن بما جاء به الرسول إيمان مجملاً بما يصح به إيمانه وإسلامه الشيء الذي لا يتم الإيمان والإسلام إلا به فيجب على كل مسلم كائن من كان أي يعرف ذلك لكن على وجه الإجمال وليس على وجه التفصيل

## مثال :

- 1- الإيمان بالله يجب على كل مسلم أن يؤمن بالله على وجه الإجمال .
  - 2- الإيمان بالملائكة
  - 3- الإيمان بالرسول
  - 4- الإيمان بالكتب
  - 5- الإيمان باليوم الآخر
  - 6- الإيمان بالقضاء والقدر
  - 7- معرفة ما لا يسع مسلما جهله
  - 8- معرفة ما لا يتم الإسلام إلا به
  - 9- معرفة الصلاة إلى غير ذلك , لكن تفصيل هذه المسائل . هذه ليست واجبه على الأعيان
- (س) ما هو تفصيل المسائل المتعلقة بالإيمان بالله ؟
- . هذه لا تجب على كل مسلم على وجه الخصوص . يجب عليه على وجه الإجمال أن يؤمن بالله عز وجل .

## (س) ماذا يتضمن الإيمان بوجود الله عز وجل؟

- 1- الإيمان بالوحيته
  - 2- الإيمان بربوبيته
  - 3- الإيمان بأسمائه وصفاته على وجه الإجمال
  - 4- الإيمان بملائكته على وجه الإجمال
- (س) ما حكم معرفة منهم هؤلاء الملائكة و ماهي وضايفهم على وجه التفصيل ؟
- . هذه لا تجب على كل مسلم كذلك

## (س) ما حكم الإيمان بالكتب والرسول واليوم الآخر ؟

. يجب على كل مسلم أن يؤمن بوجود هذا اليوم

## (س) ما حكم الإيمان بتفصيل اليوم الآخر على وجه الخصوص ؟

. لا يجب على كل مسلم .

\* ملاحظة ١ في كل مما سبق ذكرنا حكم المعرفة الإجمالية

## (س) ماهي حكم المعرفة التفصيلية ؟

المعرفة التفصيلية ففيها تفصيل انتبه نحن عرفنا الآن المعرفة الإجمالية هذه واجبه على كل مسلم لا يسع مسلم جهل ذلك لا يعذر احد بجهل ذلك الأمور التفصيلية الواجب على الأعيان أي الأفراد . هذا يتنوع بحسب قدرات الناس وحاجتهم إذن المعرفة التفصيلية هنا لا يمكن أن نعطي إجابة مطلقة كما هو الحال في المعرفة الإجمالية , لا .. هنا لابد من التفصيل يتنوع وجوب الأعيان بحسب قدرات الناس وحاجاتهم .

## • فالأمر الأول : الاستطاعة:

يجب على المستطيع ما لا يجب على غير المستطيع ولهذا قال تعالى ( لا يكلف الله نفسا إلا وسعها )

وهذا من رحمة الله بأمته فالمستطيع يجب عليه ما لا يجب على القادر .

مثال ذلك

. القادر على فهم العلم وسماع العلم يجب عليه مالا يجب على الشخص الأصم الذي لا يسمع .  
. يجب على المتعلم مالا يجب على الأمي المتعلم يقرأ ويكتب وإذا سمع العالم أو كلام الله أو كلام الرسول لديه  
حد أدنى من الفهم يمكن أن يدرك هذا الأمر فيجب عليه مالا يجب على ذلك المسكين  
. الذي يستطيع أن يذهب ويطلب العلم ويسافر للعلماء ويحضر مجالس العلم يجب عليه مالا يجب على ذلك  
الشخص الذي لا يستطيع .

#### • الامر الثاني الحاجة :

فمن وجب عليه الحج وجب عليه تعلم أحكام الحج لأجل أن يؤدي هذا الركن كما أراد الله بخلاف ذلك  
الشخص الذي لم يجب عليه الحج .

#### . المثال الأول مع الحكم :

- 1- الذي ليس عنده أستطاعه على الحج فلا يجب عليه تعلم أحكام الحج ويكون نافلة .
- 2- لكن من وجب عليه الحج واستطاع الحج وأراد أن يحج نقول يجب عليك , على عينك , عليك  
بشخصك , أن تتعلم أحكام الحج وإلا كيف ستؤدي هذا الركن .

#### . المثال الثاني مع الحكم :

من وجبت عليه الزكاة

- 1- إنسان ملك نصاب من المال وجب عليه أداء الزكاة كيف سيؤدي الزكاة , لا بد أن يتعلم أحكام  
الزكاة ويعرفها في الشيء الذي يهمله ويخصه لأن الحاجة بالنسبة له قائمة .
- 2- لكن إنسان ليس عنده نصاب تجب فيه الزكاة ولهذا إذا تعلم أحكام الزكاة فهو من باب النافلة لكن  
لا يلزم بتعلم أحكام الزكاة لا يأثم إذا ترك أحكام الزكاة لأن الحاجة عنده غير قائمة .

#### . المثال الثالث مع الحكم ا

أن هناك إنسان متعلم ويعيش في بلد يغلب عليه الجهل هنا نقول الحاجة قامت بالنسبة لهذا الشخص  
أن يتعلم أحكام الشرع ليعلم هؤلاء الجهال

- 1- يلزمه بعينه تعلم أحكام الشرع لتعليم غيره ..

**(س) سيقول لماذا ألزم دون غيري فلان من الناس في البلد الفلانية؟**

نقول ليس ملزم ولا يأثم إذا ترك تعلم أحكام الشرع..

. تفصيلا :

نقول لأنك الآن متعلم ووحيد في هذا البلد إذا الحاجة الآن قائمة , فأنت ملزم أن تعلم هؤلاء أحكام  
دينهم فيلزمك أن تتعلم أحكام الدين الحاجة إذا الآن قائمة أيضا .

- 2- من سمع النصوص وفهمها يجب عليه مالا يجب على من لم يسمعها إنسان سمع هذه الآية هذا  
الدليل هذا الحديث هذا الحكم الشرعي من هذا العالم يلزمه مالا يلزم ذلك الشخص الذي لم يسمع  
ذلك الحكم.

**(س) من عرضت له شبهة يجب عليه أن يتعلم ما يزيل به هذه الشبهة كيف ؟**

. إنسان فتح الإنترنت ودخل احد المواقع المشبوهة التي ديدنها عرض الشبه على الناس وتشكيك الناس  
بدينهم فسمع شبهة أو حضر منتدى فسمع شبهة أو جلس مع مبتدع فسمع شبهة يقال لهذا الشخص  
يلزمك ويجب عليك عينا أن تتعلم ما تزيل عنك هذه الشبهة لماذا ؟

. لأجل لا تكون هذه الشبهة سبب لضلالك وانحرافك .

. شخص آخر لم يتعرض لهذه الشبهة سلم من سماع هذه الشبهة فلا يلزم أن يتعلم من العلم ما يزيل به هذه الشبهة إن تعلم ذلك فنور على نور وناقلة وان لم يتعلم لن يأتى بذلك .  
. قد يقول قائل أنا سمعتها ولكن سأجعلها تمر مرور الكرام نقول ما يلزم هذا . ربما أنقذت هذه الشبهة في نفسك ففعلت فعلتها وصارت سبباً في ضلالك فالمفترض أن لا تتعرض لهذه الشبهة وان تبتعد قدر المستطاع عن أماكن هذه الشبهة فإذا ابتليت بشيء من ذلك هنا تحمل ما جاءك أنت السبب ابتداءً فعليك أن تتعلم يجب عليك عيناً أن تتعلم ما يرد هذه الشبهة لتسلم منها ومن آثارها .  
4- أيضاً نقول فيما يتعلق بما يجب على الأعيان تفصيلاً معرفته من أمره. مما جاء عن النبي انه يجب على .

### \*الأمر الثالث من نشأ في بلاد يكثر فيها العلم:

1- يجب عليه مالا يجب على من نشأ في بلاد يكثر فيها الجهل فالإنسان الذي نشأ في بلد يكثر فيها العلماء ويكثر فيها العلم الشرعي ويكثر فيه الدعاة إلى السنة يجب عليه مالا يجب على ذلك الشخص .

2- الذي نشأ في بيئة يغلب عليه الجهل ربما لا يوجد فيها احد من العلماء أو من طلبة العلم أولاً يوجد مسلم فالشخص الذي نشأ في بلاد الإسلام في بلاد العلم بين أهل التوحيد بين أهل العقيدة الصحيحة يجب عليه مالا يجب على ذلك الشخص البعيد .

### س) ماهي القاعدة العامة في حكم المعرفة الإجمالية والمعرفة التفصيلية بما جاء به النبي ؟

. قاعدة كلية عامة أن الواجب على التفصيل يختلف ويتنوع بحسب قدرات الناس وحاجاتهم فيجب على المستطيع مالا يجب على غير المستطيع ويجب على صاحب الحاجة مالا يجب على غير صاحب الحاجة ويجب على من سمع النصوص بخلاف من لم يسمع النصوص ومن عرضت له شبهة بخلاف من لم تعرض شبهة وسلم منها أو من نشأ في بلاد الإسلام وبلد العلم بخلاف من نشأ في بلاد الجهل .

### س) ماهو السبب الثاني من الأسباب أسباب انحراف الناس عن العقيدة ؟

\_ إتباع الهوى .

### س) أشرح عن إتباع الهوى ؟ و أذكر الدليل ؟

. إتباع الهوى سبب رئيس في انحراف الناس عن سلامة المعتقد ولهذا قال تعالى عن الهوى ( أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ) ( وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ) وهل ضل أهل البدع وضل أهل الجهل وضل أهل الخرافة إلا بسبب إتباع الهوى لما اتبعوا أهوائهم بل من أعظم ما ووجه به الأنبياء والرسل في دعوتهم من قبل أعدائهم ووجهوا بسبب إتباع الهوى

### س) لماذا سمي الهوى بالهوى حسب قول أهل العلم ؟

. سمي الهوى بالهوى لأنه يهوي بصاحبه في الضلال ويهوي بصاحبه في الانحراف وربما يهوي بصاحبه في النار والهوى ماهو إلا حاجز وحائل بين الشخص وبين رؤية الحق فهو حجاب يستر الإنسان أن يرى نور الحق فيستمر في ضلاله وانحرافه .

### س) ماذا قال أحد أئمة السلف عن الهوى ؟

. ما ذكر الله عز وجل الهوى إلا ذمه فالهوى سبب رئيس من الأسباب التي أدت إلى انحراف الناس عن

## العقيدة الصحيحة

(س) لو تجرد الناس من الهوى واتبعوا النص واستسلموا لنصوص الوحيين لوقفوا للحق لماذا ؟ مع الدليل ؟  
لأن الحق عليه نور قال تعالى ( وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ) فإذا سمع الإنسان آيات الله عز وجل سمع أحاديث النبي سمع أقوال أهل العلم بتجرد وفق للصواب لكن الإشكال أحيانا أن يسمع كلام الله وكلام رسوله وهو يحمل في نفسه ما يمنعه من الانتفاع بهذا الكلام ألا وهو الهوى نعوذ بالله من الهوى ، ولهذا لاحظ الذي سمع من النبي أمم ، لكن هل آمن به كل من سمعه لا علما أن الكلام واحد الوحي واحد هناك من سمعه وانتفع بسماعه فأمن به وهذا الشخص الذي تجرد عن الهوى وشخص آخر سمعه ولكن كان يحمل في قلبه حجاباً غليظاً ألا وهو الهوى ولهذا سمع كلام النبي كما يسمع الشعر من الشاعر والكلام من الخطيب وأصبح كما وصفه النبي كَالْكُوْزِ مُجَجِّيًا أَي كَالكَأْسِ مَقْلُوبِ انْتبه لو أخذت كأس وقلبتة ثم سكبت عليه ما سئت من الماء آلاف اللترات هل يمكن أن يدخل في جوف الكأس نقطة واحدة لا يمكن كذلك هذا القلب الذي أشرب بالهوى تغلف بالهوى لا ينتفع بشيء مما جاء به النبي ولهذا يبقى بضلاله وانحرافه أياً كان .

### ما هو السبب الثالث من أسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة ؟ مع الدليل ؟

إتباع المتشابه من النصوص ترك المحكم وإتباع المتشابه قال تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ) الشاهد إن الله اخبر أن الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ولهذا ثبت عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سما الله فأحذروهم .. فمن أسباب انحراف الناس في العقيدة إتباع المتشابه من القول كلام الله كما اخبر .

### (س) إتباع المتشابه من قول كلام الله كما أخبر إلى كم قسم ينقسم ؟ وأشرح عن كل قسم ؟

قسمان محكم ومتشابه فمن رد المتشابه إلى المحكم وآمن بهذا وعمل بهذا سلم بإذن الله ووفق لسلك الصراط المستقيم لكن من اخذ بالمتشابه وترك المحكم ضل عن سواء السبيل وغالب الفرق المنتسبة للإسلام التي ضلت في باب العقائد ما ضلت إلا بسبب إتباع المتشابه من القول . بسبب إتباع المتشابه من كلام الله وكلام رسوله و مثالهم المعطلة وفي من ضلوا في باب القضاء و القدر .

### (س) في أي باب ضلوا المعطلة ؟

ضلوا في باب أسماء الله وصفاته .

### (س) و كيف ضلوا ؟ وماذا قالوا ؟

آل بهم الأمر أن عطلوا الرب عن ما يستحقه عن صفات الكمال فقال قائلهم الله لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم وليس فوق العالم ولا تحت العالم ولا داخل العالم ولا خارج العالم وليس موصوف بالعلم ولا ألحكمه ولا القدرة ولا الإرادة إلى غير ذلك .

### (س) ما السبب في قولهم ذلك ؟

أنهم تمسكوا بما تشابه عليهم كما في قوله ليس كمثلته شيء وسكتوا ولم يكن له كفواً احد وسكتوا طيب ردوا هذا المتشابه إلى المحكم الآخر الذي فيه إثبات الصفات ليس كمثلته شيء أكمل وهو السميع البصير هذا هو

المحكم إثبات السمع والبصر فضلوا في هذا الباب .

**(س) أشرح عن الذين ضلوا في باب القضاء و القدر ؟**

. نفوا عموم مشيئة الله عز وجل ونفوا خلق الله لأفعال العباد .

**(س) من أين أتوا بتمسكهم بما تشابه عليهم من أثبات مشيئة العبد دون مشيئة الرب ؟**

. من .. لمن شاء منكم أن يستقيم .. ما أخذوا المحكم من النصوص المثبتة لمشيئة الله في مقابل هذا الذي تشابه عليه .

**(س) من الذي قابلهم ؟**

. الجبرية .

**(س) ماذا قالوا الجبرية ؟**

. نفوا مشيئة العبد وجعلوا العبد مجبوراً على فعله لا اختيار له ألَبته وانه كالريشة في مهب الريح .

**(س) من أين أتوا الجبرية بهذا القول ؟**

. أتوا من قوله تعالى ( وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ) ( لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ) ( وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ) ( وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ) ( يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ) وهلم جرا النصوص التي فيها إثبات المشيئة لله عز وجل فأخذوا بما تشابه عليهم من هذه النصوص وتركوا المحكم من النصوص الأخرى التي فيها إثبات مشيئة العبد الذين ضلوا في محبة النبي فغلوا في محبته وصرفوا له شيئاً من خصائص الله صرفوا له أنواع من العبادة دعوه من دون الله استغاثوا به .

**(س) من أين أتوا ؟**

. أتوا لما اخذوا المتشابه من قول الرسول ( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ) وزعموا إن هذا من مقتضى محبته وتركوا المحكم من أقواله كقول الرسول ( لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم ) وقوله للرجل أجعلتني لله نداً؟! وأيضا تركوا المحكم من قوله تعالى ( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۗ ) هو بشر يجري عليه ما يجري على البشر لكنهم اخذوا المتشابه من هذه النصوص وهكذا فكل من ضل في باب من أبواب العقيدة ففي واقع الأمر أوتي من حيث انه اخذ بالمتشابه من النصوص وترك المحكم منها .

**(س) ماهو السبب الرابع من أسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة ؟**

. إتباع المتشابه من أقوال أهل العلم .

**(س) أشرح عن إتباع المتشابه من أقوال أهل العلم ؟ و أضرب مثال على ذلك ؟**

. أقوال أهل العلم فيها أحيانا المتشابه وفيها المحكم فأهل الضلال أحيانا من كلام هؤلاء ما يشهد لبدعتهم وما يشهد لضلالهم وانحرافهم ويتركون المحكم من أقوالهم الذي يبين هذا المتشابه فأحيانا العالم يقول كلام عام في هذا المسألة لكنه يبين هذا الكلام العام في مسألة أخرى يقيد هذا الكلام العام فالواجب أن نرد المتشابه من قوله هنا . الكلام العام إلى الكلام المقيد .

**مثال ١**

من ضل في مسائل التكفير وللأسف واستند في ذلك إلى بعض أقوال شيخ الإسلام أو أقوال الإمام ابن قيم أو أقوال أئمة الدعوة فإنما أوتي من حيث انه اخذ بالمتشابه من أقوالهم وترك المحكم وهذا للأسف يدين أهل البدع إنهم يجزئون الكلام لا يأخذون الكلام بمجموعه , لا .. يأخذون جزء من الكلام الشيء الذي يشهد لما

في نفوسهم من الهوى لما يريدون تقريره هم لا يبحثون عن الحق ولا إذا كان الإنسان صادقاً بالبحث عن الحق فهم يأخذون بالمتشابه من الكلام ويدعون المحكم يأخذون هذا الكلام المجتزئ من كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب أو من كلام الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب أو من كلام شيخ الإسلام أو أحياناً حتى من كلام الأمام احمد ويدعون الكلام الآخر الذي يبين هذا الكلام العام ويكون هذا سبب لانحرافهم وضلالهم .

### (س) ماالواجب بالتعامل مع أقوال أهل العلم ؟

. الواجب أن نتعامل مع أقوال أهل العلم كما نتعامل مع نصوص الوحيين في مسألة الأخذ بالمحكم والمتشابه معا نرد المتشابه إلى المحكم لأن المتشابه لا يتضح إلا بالمحكم من القول

### (س) ماهو السبب الخامس من اسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة ؟

. سماع كلام أهل البدع والجلوس اليهم .

### (س) أشرح عن سماع كلام أهل البدع و الجلوس إليهم ؟ مع ذكر الدليل ؟

الله أمرنا أمر إيجاب لا خيار لنا فيه أننا إذا سمعنا من يخوض في آيات الله أن نجتنب هذه المجالس ( وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ) هذا الخطاب موجه للنبي (ﷺ) ومقصود به الأمة جميعاً فإذا كان النبي وهو الذي أرسله الله وهو الذي عصمه الله وهو الذي تسلح بالعلم وهو الذي يقيناً لا يمكن أن تؤثر عليه شبهة أو أن ينقدح في قلبه ضلاله أمره الله أن يتجنب مجالس وأماكن أولئك القوم الذين يخوضون في آيات الله فأتمته من باب أولى والمتأخرون من أتمته الذين ظهروا في القرون الأخيرة كأمثالنا من باب أولى وأولى ولهذا لا خيار للمسلم في تجنب مجالس هؤلاء وسماع كلامهم فمن أسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة من هذه الأسباب سماع كلام هؤلاء الضلال هؤلاء المنحرفين الجلوس في مجالسهم الجلوس إلى منتدياتهم السماع إلى قنواتهم الذهاب إلى نواديهم حضور تجمعاتهم القراءة في كتبهم في صحفهم في مجلاتهم كل هذا يجمعه الخوض في آيات الله عز وجل ... فأنت ربما استمعت إلى هذه الشبهة فانقذت في ذنك فما استطعت التخلص منها فكانت سببا في ضلالك وانحرافك وكم حصل من القصص قديما وحديثا وضل أناس بسبب سماع أهل البدع والجلوس إلى أهل البدع ولهذا ألف أهل العلم استقلالاً , عقدوا الأبواب والفصول وكتبوا كتباً مستقلة في تجنب مجالس أهل البدع وسماع كلام أهل البدع .

لاحظ .

### (س) من هو الجهم ابن صفوان ؟

. الجهم ابن صفوان رأس التعطيل رأس الضلال الذي لازالت الأمة تتحسى ضلاله إلى يومنا هذا .

### (س) ما أعظم أسباب انحراف الجهم ابن صفوان و خروجه إلى الناس بهذه الضلالات و بهذه البدع الكبار ؟

. انه ناظر طائفة من طوائف ملاحدة الهند يقال لهم السمنيه طرحوا عليه بعض الشبه قالوا له هل رأيت ربك هل شممت ربك هل لمست ربك هل سمعت ربك قالوا له إذا تعبد عدماً فأوقعت هذه الشبهة في نفسه ما أوقعت فأحترار في أمره واعتزل الناس واحتجب عنهم يقال أربعين ليلة ثم خرج .

### (س) ماالظلاله التي خرج بها الجهم ابن صفوان ؟

. دعا الناس إلى أن وجود الله هو الوجود المطلق بشرط الإطلاق والسبب انه جلس إلى هؤلاء الضلال ولم

يكن متسلحاً بالعلم بحيث يستطيع أن يدفع عن نفسه هذه الشبهة ..



**(س) من هو عمران بن حطان ؟ وما الذي بلغه من الظلاله ؟**

. رأس من رؤوس الخوارج .

. بلغ من ضلاله نسأل الله السلامة والعافية انه قال يمدح عبدالرحمن بن ملجم الخارجي الآخر قاتل علي الذي قال فيه النبي: (اشقى الناس عاقر ناقة صالح وقاتل علي ) النبي حكم عليه بالشقاء وبالضلال .

**(س) ماذا يقول عمران بن حطان في مدح عبدالرحمن بن ملجم ؟**

. يقول عمران بن حطان يمدح هذا الرجل " يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذا العرش رضوانا \*\*  
إني لأذكره يوماً فأحسبه أركى البرية عند الله ميزانا "

**(س) كيف وقع عمران بن حطان في هذا الظلال ؟**

. يقال انه كان على مذهب أهل السنة لكنه كانت له ابنة عم كانت على مذهب الخوارج فتزوجها رغبةً في هدايتها إلى مذهب أهل السنة فطرحت عليه بعض الشبه فانقدحت في نفسه فضل وانحرف وصار رأس من رؤوس الخوارج.

**(س) أذكر مثال لمن يمشي بالمتشابهة من كلام أهل البدع و الجلوس إلى مجالسهم ؟**

1- صغير في زمن عمر لما كان يمشي بين الناس بالمتشابهة عاقبه عمر واخذ على يديه وأوجعه ضرباً .  
2- الرجل الذي جاء من المبتدعة إلى الشافعي رحمه الله وأراد أن يكلمه وينظره ويناقشه فمنعه الشافعي فأشار إليه قال كلمة قال ولا نص كلمة .

. والأئمة في هذا الباب حذروا اشد التحذير وذلك لأثار سماع كلام هؤلاء على عقيدة المسلم

**(س) ماهو السبب السادس من اسباب إنحراف الناس عن العقيدة الصحيحة ؟**

السادس: البعد عن اهل العلم

**(س) من هم الذين جعلهم الله ورثة الأنبياء ؟ ولماذا ؟ و ما الدليل ؟**

. هم العلماء

. لانهم اعلم الناس بمراد الله من كلامه و اعلم الناس بمراد كلام النبي بكلامه .

\_ الدليل قوله تعالى ( وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّاعُوا بِهِ ۗ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) .

**(س) لمن أمرنا الله أن نرد أمرنا فيما تشابه علينا و ما يحدث من الامور و تختلط فيه الافهام**

**وتشتبه فيه الآراء ؟**

. أمرنا أن نرد الأمر الى الرسول

**(س) كيف يكون رد الأمر إلى الرسول في حياته و كيف يكون بعد مماته ولمن ؟**

\_ يكون في حياته إلية مباشرة

. أما بعد مماته فيكون بالرجوع الى سنته و أقوال أولي الامر

**(س) من هم أولي الأمر ؟ و ماالدليل على أن رد الأمر لهم ؟**

. هم ولاية الأمر " الأئمة , الحكام , العلماء "

والدليل قوله تعالى ( فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) .

(س) ما الذي يتسبب فيه البعد عن العلماء ؟

\_ كثرت عليهم الشبه وتعددت بهم السبل و الطرق فلا يدرون أي هذه الطرق الطريق الصواب .

(س) لماذا الناس محتاجين إلى العلماء أكثر من حاجتهم إلى الطعام و الشراب ؟

. أن العلماء تحيي بهم القلوب وهم صمام الأمان للمجتمعات .

(س) ما المراد بأصول الإيمان ؟

. هي أصول الإيمان الستة وان شئت فقل أركان الإيمان الستة وهي الإيمان بالله الإيمان بالملائكة الإيمان

بالكتب الإيمان بالرسول الإيمان باليوم الآخر الإيمان بالقضاء والقدر وهي مدار العقيدة .

(س) عدد أركان الإيمان الستة ؟

1- الإيمان بالله 2- الإيمان بالملائكة 3- الإيمان بالكتب 4- الإيمان بالرسول

5- الإيمان باليوم الآخر 6- الإيمان بالقضاء و القدر .

(س) جاء ذكر الأصول بالكتاب ومنه قوله تعالى ( لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ

الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ) كم أصل من الأصول ذكر في هذه الآية ؟

\_ خمسة أصول وهي " آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين "

(س) جاء ذكر الأصول في الكتاب و منه قوله تعالى ( آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ

آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ) كم أصل من الأصول ذكر في هذه الآية؟

. أربعة أصول و هي " آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله "

(س) جاء ذكر الأصول في الكتاب ومنه قوله تعالى ( وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ) كم أصل من الأصول ذكر في هذه الآية ؟

. خمسة أصول وهي " الايمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر "

(س) هناك أصل من الأصول الستة لم يذكر في جميع الآيات التي ذكرت ما هو؟

اذكر الآيه التي ذكر فيها ذلك الأصل ؟

\_ هو القدر قال تعالى ( إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ )

(س) اذكر دليل أصول الإيمان الستة من السنه ؟

\_ فيما ثبت بالصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه الطويل لما جاء جبريل وجلس إلى النبي صلى الله

عليه وسلم واسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الإسلام وذكر له

أركان الإسلام الخمسة ثم قال له اخبرني عن الإيمان فقال له أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم

الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت .

**(س) ما حكم الإيمان بهذه الأصول الستة ؟ وأضرب مثال على لو ان احد أدخل بشرط واحد منها ؟**

الإجمال فرض على كل مسلم بل لا تصح عقيدة مسلم كائن من كان إلا بعد الإيمان بهذه الأصول الستة مجتمعة دون تفریق فمن آمن ببعضها وكذب بالبعض الآخر لم تصح عقيدته وفسد إيمانه بل ولم يدخل في دائرة الإسلام .. اضرب لكم مثالا لو جاءنا شخص وآمن بالله وآمن بالرسول وآمن بالكتب وآمن باليوم الآخر وآمن بالقضاء والقدر ولكنه كذب بالملائكة وزعم أن هذه خيالات وهذه تصورات ولا حقيقة البتة لهؤلاء الملائكة فعقيدته فاسدة وليس بمسلم . آمن بالأصول الخمسة لكنه كذب بالأصل السادس بل لو جاءنا إنسان وآمن بالله وبملائكته وكتبه وبرسله وباليوم الآخر و بالقضاء والقدر لكنه كذب بنبوة عيسى عليه السلام وزعم إن عيسى ليس برسول وإنما هو مصلح فعقيدته فاسدة لأنه لم يؤمن بهذه الأصول فيجب الإيمان بهذه الأصول الستة بل مدار العقيدة على هذه الأصول الستة عقيدة المسلم قائمة على هذه الأصول الستة هذه أركان الإيمان هذه أصول الإيمان هذه أسس العقيدة ولهذا إذا اختلف شيء منها اختلفت عقيدة الإنسان بقدر الخلل الذي حصل عند هذا الشخص فإذا كذب بنبوة نبي من الأنبياء فسدت عقيدته وإذا كذب بمسألة جزئية متعلقة بأحد هذه الأصول الستة اختلفت عقيدته بقدر هذا التكذيب .

**ملاحظه ١ هنا المثال طويل والاهم هو معرفة الحكم لان المثال جاء لتوضيح فالمسألة هنا فهم .**

**(س) كم عدد مراتب الدين ؟ مع ذكرها بالترتيب من الأدنى إلى الأعلى ؟ و ماالدليل على ترتيبها ؟ وما**

**الدليل على انها من مراتب الدين ؟**

ـ ثلاثة وهي " الإسلام , الإيمان , الإحسان "

و الدليل حديث جبريل لما دخل وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام قال له : أن تشهد إن لا إله إلا الله وإن محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال له صدقت .. قال فأخبرني عن الإيمان قال : أن تؤمن بالله وبملائكته وكتبه وبرسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره .. قال صدقت , قال فأخبرني عن الإحسان قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . لاحظ سَئَلَ النبي مُرتباً سؤاله بالأدنى إلى الأعلى ما لدليل على أنها من مراتب الدين قول النبي في آخر الحديث أتدرون من السائل يسأل الصحابة قالوا الله ورسوله اعلم : قال هذا جبريل أتاكم يعلمكم أمور دينكم .. إذا الدين هو هذه المراتب الثلاث إسلام وإيمان وإحسان أدناها الإسلام وأعلىها الإحسان .

**(س) ما المقصود بالإسلام ؟**

. يمثل الأعمال الظاهرة المتعلقة بالجوارح الشهادة الصلاة , الزكاة , الحج , الصيام .

**(س) ما المقصود بالإيمان ؟**

يتعلق بالأمور القلبية وهي المرتبة الوسطى الإيمان بالله وملائكته وكتبه الخ المتعلقة بالقلب الأعمال الباطنية أعمال لا ترى ولا تقتضي من صاحبها فعل ما إنما يكفي بها بالإيمان بها بالقلب .

**(س) ما المقصود بالإحسان ؟**

وهو أعلىها درجة أن يجمع بين إيمان القلب وأعمال الجوارح الذي هو الإسلام ويتعبد الله بأعلى درجات

أعمال القلوب ألا وهو الإخلاص أن تعبد الله كأنك تراه فإذا لم تكن تراه فإنه يراك بمعنى أن تستحضر عظمة الله عز وجل هذه العظمة التي محلها القلب تستحضرها فيظهر آثار هذه العظمة واثراً هذا الإخلاص واثراً هذه الخشية يظهر على الجوارح من خلال هذه العبادات التي أنت مأمور بها .

### (س) ما الفرق بين الإيمان و الإسلام ؟

. بعض أهل العلم ذهب إلى أن لا فرق بين الإسلام و الإيمان وبعض أهل العلم فرق بينها بإطلاق لكن القول الراجح بالمسألة أن الإيمان والإسلام بينهما عموم وخصوص وإنهما إذا اجتمعا افترقا وإذا افترقا اجتمعا .

### (س) وضح معنا قول اهل العلم اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا ؟

. أولاً: اذا اجتمعا افترقا يعني ذكر الإسلام و الإيمان كما ذكر في حديث جبريل وكما في قوله تعالى ( إِنَّ **الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ** ) هنا اجتمع ذكر الإيمان و الإسلام بمعنى ان لكل واحد منهم معنى يخصه كما في حديث جبريل هنا كان للإسلام معناه وهي اركان الإسلام الخمسة وكان للإيمان معناه وهي أركان الإيمان الستة .

\_ ثانياً: اذا افترقا اجتمعا بمعنى أنه لو ذكر الإيمان فقط أو الإسلام فقط فهو هنا يكون الذكر شامل للأثنين معنا ولا ينفع أحد دون الآخر وهنا مثل على الاجتماع قال تعالى ( **قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۗ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا** ) انتم مسلمون ولستم بمؤمنين إذا هناك فرق بين الإيمان والإسلام كما قال أهل العلم لا بد له من إيمان يثبت صحت أعماله الظاهرة فصلاة بدون إيمان في القلب لا تنفع صاحبها وليست بصحيحة وحج والقلب خاوي من الإيمان بالله لا ينفع صاحبه .

(س)المنافقين قالوا لا إله إلا الله وصلوا مع النبي و ربما اخرجوا الزكاة و صاموا مع الناس وحجوا مع الناس بل و جاهدو مع الناس فهل انتفعوا بهذه الأعمال ؟ ولماذا ؟

لا لم ينتفعوا بهذه الاعمال لعدم وجود إيمان يصح هذه الأعمال فصحة الاعمال متوقف على وجود إيمان كما إن الإيمان مستلزم لأعمال الجوارح و المثبتة لصدقه اذا الإيمان بلا عمل هذا ايمان كاذب ولهذا قال تعالى ( **أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ** ) إذا الإيمان لا بد له من امتثال لشرائع الإسلام امتثال الجوارح ليدل على صدق هذا الإيمان لكن قول الإنسان أنا مؤمن وليس بممتثل لشرائع الإسلام بالظاهر إيمانه كاذب

### (س) اذكر بعض الألفاظ التي في القرآن يكون بينها عموم و خصوص ؟

. الفقير و المسكين والدليل قوله تعالى ( **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ** ) .

(س) هل قول الإنسان أنا مؤمناً بالله كافياً في تحقيق الإيمان بالله في هذا الاصل العظيم ؟

### كيف يكون الإنسان مؤمن بالله؟

يكون الإنسان مؤمن بالإيمان بأنواع التوحيد الثلاثة . ولا ينفصل احد منها عن الاخر فإذا أخل بأحد

منها أختل إيمانه بالله

### (س) أذكر أنواع التوحيد الثلاثة ؟

" توحيد الربوبية , توحيد الألوهية , توحيد الإسماء والصفات "

**(س) ماهو أعظم أصل من أصول الدين ؟**

الإيمان بالله

**(س) ما الدليل على أن التوحيد ثلاثة أنواع ؟**

يقال لما نظر أهل العلم في نصوص الكتاب والسنة وفي دلالتها ، وجدوا إن الإيمان بالله عز وجل يدور على الإيمان بهذه الأمور الثلاثة .

**(س) انكر العلماء الذين قسموا التوحيد إلى ثلاث أقسام ؟**

" الأمام ابن منده رحمه الله في كتابه التوحيد , الأمام ابن بطه" وغيرهم . وهناك من قسمه إلى قسمين وهم توحيد الإثبات والمعرفة وتوحيد القصد والطلب وهذا لا يضر .

**(س) ما المراد بتوحيد الربوبية ؟**

أفراد الله عز وجل بأفعاله ومنه أن تفرد الله بالخلق بمعنى أنه لاخالق إلا الله و الزرق فلا رازق إلا الله الإحياء ،الإماتة ، النفع ، الضر ، إنزال المطر ، إنبات النبات ،إلى غير ذلك من خصائص الربوبية ،، فأفراد الله / أن تفرد الله عز وجل أن تعتقد إن الله وحده له هذه الأفعال لا يشاركه فيها احد كائناً من كان ،، فمن أعتقد أن هناك من يخلق مع الله أو يرزق مع الله أو ينفع مع الله أو يضر مع الله ، فقد أختل عنده جناب توحيد الربوبية .

وهناك من يعرفه من العلماء بأنه : الاعتقاد الجازم بأن الله وحده هو الخالق وانه هو وحده هو الرازق وانه وحده هو المميت وانه وحده هو النافع الضار إلى غير ذلك

**(س) عدد أنواع الادله على توحيد الربوبية ؟ مع ذكر الأدله لكل منها ؟**

هي أربعة انواع وهي " دلالة الشرع ، دلالة العقل ، دلالة الفطرة ، دلالة الحس "

**أولاً : الشرع ...**

قال تعالى ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ )

قال تعالى ( مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ )

قال تعالى ( أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ )

ثانياً: دلالة العقل ... فإن الله سبحانه أشار إلى مجموعة من الأدلة العقلية في كتابه سبحانه الدالة على ربوبيته من ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر ...

قوله تعالى ( أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ )

**ثالثاً : دلالة الفطرة ...**

قال تعالى( قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) ( فَطَرَتِ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا )

## رابعاً : دلالة الحس ...

يضرب اهل العلم امثله على هذا يقولون تظهر دلالة الحس في أمرين

**الاول** آيات الأنبياء ومعجزات الأنبياء أدلة حسية على إثبات ربوبية الله عز وجل ،،

مثل " البحر المتلاطم يكون في لحظة واحدة طرُقاً معبده هذا أمر مستحيل لو لم يكن هناك رب أجرى هذه الآية على يدي موسى عليه الصلاة والسلام ،،

**الثاني** ١ : إجابة الدعاء ،، إجابة الدعاء صورة حسية واضحة مشاهده عيانا على إثبات

وجود الله عز وجل مثل " ثبت في صحيح البخاري إن النبي (ﷺ) كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل فقال يا رسول الله : هلكت الأموال وجاع العيال فأدعو الله عز وجل أن يسقينا فرفع النبي (ﷺ) يديه وقال : اللهم أغثنا اللهم أغثنا .. يقول راوي الحديث : فما والله ما في السماء من جزعه ولا سحابه ،، السماء صافيه فثارت سحابة ثم كما في الحديث انتشرت وما خرج الناس من المسجد إلا وقد نزل المطر ..

**(س) يكتفي الإنسان بتوحيد الربوبية للدخول في الإسلام ؟ يعني هل يكفي في دخول الإسلام أن يحقق الإنسان توحيد الربوبية ؟**

. أن يعتقد اعتقاداً جازماً إن لا خالق إلا الله ولا رازق إلا الله ولا محيي إلا الله ولا نافع إلا الله ولا ضار إلا الله

**(س) هل هذا يكفي في الدخول في دائرة الإسلام ؟ وماالدليل ؟**

. لا. هذا لا يكفي بل لابد معه من توحيد الإلوهية فلو حقق الإنسان توحيد الربوبية وحده لم يكن مسلماً .

هناك آيات كثيرة

كانوا يقرون ويعترفون إن المشركين الذين بُعث فيهم النبي بتوحيد الربوبية ومع ذلك لم يدخلوا في الإسلام .. اسمع إلى قول الله عز وجل ( قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ ۗ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ) . فسيقولون الله يقرون ويعترفون إن الذي يرزقهم من السماء والأرض هو الله وحده . وان الذي يملك السمع والأبصار ويخرج الميت من الحي ويخرج الحي من الميت والذي يدبر الأمر هو الله وحده .. ومع ذلك قال الله عز وجل ( فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ) وفي الآية الأخرى ( وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ) وفي الآية الأخرى ( وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ) . وقال سبحانه ( وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ) .

**(س) بماذا امنوا ؟**

. آمنوا بالربوبية ولكنهم أشركوا في الإلوهية ،، والمشركون الذين قاتلهم النبي (ﷺ) وحكم عليهم بالكفر وحكم عليهم بالنار هؤلاء كانوا يقرون صراحة ويعترفون صراحة إن الخالق وحده هو الله وان الرازق وحده هو الله وان النافع وحده هو الله وان الضار وحده هو الله ،، ولم ينفعهم ذلك ولم ينجهم ذلك من الخروج من الشرك .. إذا لابد مع ذلك من توحيد الإلوهية .

**(س) ما العلاقة بين توحيد الألوهية و توحيد الربوبية ؟ واذكر الدليل ؟**

. نقول : بعبارة مختصرة ( توحيد الربوبية دليل على توحيد الإلوهية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الإلوهية ) ما الدليل ؟؟ .. الدليل قول الله عز وجل ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ )

(21) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (البقرة 21) يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناءً وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أنداد وانتم تعلمون استدل بالربوبية على الإلوهية إذا كنتم تعترفون وتقرون إن الله وحده هو الذي خلقكم وخلق الذين من قبلكم وهو الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وهو الذي انزل من السماء ماء وهو الذي أخرج الثمرات من الأرض إذا كنتم تقرون وتعترفون بهذا الأمر فلا تجعلوا لله أنداد وحدوه بالعبادة افروده الإلوهية ،، ولهذا يقال لهؤلاء المشركين الذين اعترفوا بتوحيد الربوبية ، اعترافكم بتوحيد الربوبية ، اعتقادكم أن لا خالق إلا الله ولا رازق إلا الله ولا محيي إلا الله ولا نافع إلا الله ،، يلزمكم الإقرار بالإلوهية ،، فإذا كان الرازق وحده هو الله كان هو وحده المستحق للعبادة ،، إذا نقول : إن الربوبية دليل على الإلوهية هذا ما يتعلق بالنوع الأول من أنواع التوحيد..

### (س) ما المراد بالألوهية ؟

. لغة :

: مأخوذة من إله و إله معناها آله يأله فهو مألوه أي : معبود . وهذا سائر في العرب في لغة العرب يأتي الشيء على وزن فعال( إله )ويكون معناه على وزن مفعول (مألوه) مثل: ركاب الذي يوضع على ظهر البعير معناه (مركوب) يركب عليه .

. تعريف توحيد الألوهية إصطلاحاً و شرعاً :

**الاصطلاح** فهو بعبارة مختصرة (إفراد الله بأفعال العباد) فالربوبية **ماذا قلنا** ؟ انتبه!! قلنا (إفراد الله بأفعاله) هنا نقول إفراد الله بأفعال العباد مثل : الذبح .. **الذبح فعل من** ؟؟ فعل العبد وليس فعل الرب .. النذر .. الدعاء .. الاستغاثة .. الصلاة .. الزكاة .. الصيام .. إلى آخره أن تفرد الله عزوجل بهذه الأفعال .. أن تعتقد إن الله وحده هو المستحق للعبادة .. ألا تصرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله .. هذا معنى إفراد الله بالعبادة أو إفراد الله بأفعال العباد أدلة هذا النوع من التوحيد القرآن مليء بالأدلة على هذا النوع من التوحيد .

### (س) لماذا القرآن مليء بالأدلة لهذا النوع من التوحيد أي (الألوهية) ؟

. لان مدار رحي دعوة الرسل على هذا النوع من التوحيد .. بل ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى أن القرآن من أوله إلى خاتمته كله في هذا النوع من أنواع التوحيد كل آية من القرآن متعلقة بهذا النوع من التوحيد .

### (س) أذكر الأدلة على توحيد الألوهية ؟؟

. قال تعالى ( وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَٰهٗ ) أن لا تعبدوا إلا إياه ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) ( وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۗ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ) ( قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ ۚ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ) ( وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ) ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ) أيضا مما يبين ويدل على أهمية هذا النوع من التوحيد .. إن الله عزوجل جعله الغاية من خلق الخلق فقال سبحانه وتعالى ( وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ )

### (س) ماهي الغاية من خلق الجن و الأنس ؟

. ليوحدهو الله في العبادة وليصرفو جمع انواع العبادة لله .

### (س) ما الدليل على أن الله بعث جميع الأنبياء للدعوة إلى توحيد الإلوهية ؟

. قول الله عزوجل ( وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ )

(س) ماهو مدار دعوة الرسل ؟

. الدعوة إلى عبادة الله .

ولهذا نكر الله كما نكر في سورة هود إن كل نبياً يدعو قومه أو ما يدعوهم ؟ ( يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ) ( وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ) .

. أما ادلة العقل على أثبات الألوهية لله عزوجل :

(س) كيف كانت عبادة الخلق؟

بمعنى إن الله لما خلق الخلق كانوا على الفطرة ، كانوا على التوحيد ثم طرأ الشرك ، حدث الشرك والدليل على ذلك ما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال : وقد ذكره البخاري يوم علق انه قال : كان الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ثم حدث الشرك .

(س) كيف حدث الشرك ؟

الله عز وجل لما انزل آدم إلى الأرض وتناسل بنوه عنه كانوا على التوحيد .. لم يحدث الشرك .. وأستمر الناس على ذلك أجيالاً بعد أجيال .. نعم سَوَّلَ الشيطان لأحد ابني آدم فقتل آخاه ، لكن هذا لا علاقة له بأمر التوحيد ، هذه معصية ، وليس هذا هو الشيء الذي يريده الشيطان ، ، الشيطان لا يريد إيقاع بني آدم في المعاصي والكبائر بقدر ما يريد إن يوقعهم في هذا الذنب العظيم ، ، هذه الجريمة النكراء ، ، التي هي الشرك .. لأنه إذا أوقعهم في الشرك ، أخرجهم عن دائرة الإسلام ، ، فاستمر الناس من بعد آدم إلى نوح عشرة قرون كما ذكر ابن عباس ، ،

وهم على التوحيد وهم موحدون لله عز وجل لم يقع الشرك بعد ، ، على الفطرة التي فطروا عليها ، ، لما كان زمن نوح عليه السلام هلك أناس صالحون كما جاءت في بعض الروايات هلكوا في سنة واحدة أي في وقت متقارب ، ، وكان لهم مكانتهم وقيمتهم عند قومهم ، ، فحزنوا قومهم عليهم حزناً شديداً ، ، فوجد الشيطان ضالته في هذا الموقع ، ، ووجدها فرصة سانحة لإيقاع الخلق في الشرك ، ، فجاء إليهم في صورة الناصح المشفق المحب ، وأمرهم أن يصورهم وفي رواية أن يجعلوا لهم تماثيل ، ، قال : فإذا رأيتهم تذكرتموهم فاجتهدتم في العبادة ، ، ولم يطلب منهم في أول وهلة أن يصرفوا لهم العبادة !! لأنه لو طلب منهم من أول مرة أن يصرفوا لهم شيئاً من العبادة ما أطاعوا وتبين لهم كذبه وتبين لهم خديعته ، فقبلوا منه هذه المشورة فصوروا لهؤلاء الصالحين ، صوراً ونصبوها في مجالسهم وأماكن عبادتهم فتركهم وشأنهم .. أخذوا كما ذكر الشيطان إذا رأوهم تذكرهم واجتهدوا بالعبادة ، ، لما هلك هذا الجيل أو الجيل الذي بعده أوحى الشيطان إلى هذا الجيل الثاني أو الثالث الذي خفيا عليهم الهدف الذي وضع الآباء هذه الصور وهذه التماثيل لأجله قال لهم : آباؤكم كان يستمطرون بهم ، ، يدعونهم من دون الله عز وجل يسألونهم ، ، فعبدوا من دون الله .. فوقع الشرك في الأرض ، ، فاحتاج الناس إلى الرسالات وإلى الكتب فأرسل الله عز وجل إليهم نوح عليه السلام داعياً إلى التوحيد ومنقذاً للبشرية ، ،

(س) ماهو الأصل في البشرية التوحيد أو الشرك؟؟

الصحيح / التوحيد أما الشرك فأمر طارئ عليه .. ننتقل بعد هذا إلى بعض المسائل المتعلقة بتوحيد

الإلوهية أو (توحيد العبادة) على وجه الخصوص وهي من المسائل المهمة ، ، المسألة الأولى ( شهادة إن لا

إله إلا الله ) نريد أن نقف عند معناها وأركانها وشروطها ونواقضها



## س) ما معنى (لا إله إلا الله) ؟

المعنى الصحيح المعنى الذي تشهد له الأدلة المعنى الذي تشهد له لغة العرب انه:

( لا معبود بحق إلا الله ) لا معبود بحق و إلا فالمعبودات كثيرة لكن المعبود بحق هو الله وحده هذا معنى (لا إله إلا الله) فإذا قلت ( لا إله إلا الله ) معناها لا معبود بحق إلا الله .. هناك من قال إن معنى ( لا إله إلا الله ) لا معبود إلا الله وحده وهذا خطأ واضح .. إذن المعبودات كثيرة ، إذا كان كل ما عبد فهو الله عز وجل هذا عقيدة (أهل الحلول والاتحاد) ومن الناس من قال معنى ( لا إله إلا الله ) لا موجود إلا الله وهذا غلط ، إذ الموجودات كثيرة ،، ليس معنى ( لا إله إلا الله ) لا موجود إلا الله ،، ومن الناس من قال ( لا موجود بحق إلا الله ) وهذا غلط فالمعنى الصحيح ( لا معبود بحق إلا الله ) هذا معنى شهادة ( إن لا إله إلا الله ) . فضل هذه الكلمة ومكانتها ومنزلتها / لا شك إن هذه الكلمة لا يعدلها شيء ، بل ولا يقاربها شيء ،، لأجل هذه الكلمة خلق الله الخلق ،، لأجل هذه الكلمة أرسل الله الرسل .. لأجل هذه الكلمة أنزل الله الكتب .. لأجل هذه الكلمة انقسم الناس إلى فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير .. لأجل هذه الكلمة خلقت السموات والأرض .. لأجل هذه الكلمة خلقت الجنة والنار .. لأجل هذه الكلمة صار الناس فسطاطين .. أولياء للرحمن وأتباع للشيطان .. هذه الكلمة هي أعظم شهادة في القرآن ولهذا قال الله عز وجل ( **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** )

## س) هذه أعظم شهادة بالقرآن !!! لماذا ؟!

لان الشاهد هو الله والمشهود به كلمة التوحيد لا إله إلا الله هذه الكلمة هي أول ما يدخل به الإنسان في الإسلام !! أول موطن يوضع الإنسان قدمه في الإسلام بهذه الكلمة الدليل قول النبي (□) : فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله كما في الصحيح في حديث معاذ رضي الله عنه هذا أول ما يدخل به الإنسان إلى الإسلام وآخر ما يخرج به من الدنيا ثبت في صحيح مسلم { من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله دخل الجنة } هذه الكلمة بها يعصم الإنسان دمه وماله وعرضه .. يكون دمه حرام وماله حرام وعرضه حرام .. بهذه الكلمة فقط .. لا لأجل انه ينتسب إلى القبيلة الفلانية ولا إلى البلد الفلاني ولا إلى المكان الفلاني .. لا!!! إلى ( لا إله إلا الله ) .. أين كان لونه أو جنسه .. في أي مكان عاش في أي زمان ظهر ... الدليل ما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة { أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا إن لا إله إلا الله واني رسول الله { طيب إذا فعلوا ذلك ما لهم ؟؟ { فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله { طيب .. ولهذا كما ذكرنا سابقا في حديث أسامة كما في صحيح مسلم لما قتل ذاك الرجل الذي كان في صف المشركين وفعل بالمسلمين الأفاعيل فأدركه أسامة ففر أمام أسامة فلما أراد أن يهوي عليه بالسيف قال لا إله إلا الله .. فبادر إلى ذهنه أول ما تبادر انه ما قال هذه الكلمة إلا خوفاً من السيف فعاجله فقطع رقبته قطع رأسه فنقل ذلك إلى النبي (□) فدعا أسامة وقال له : يا أسامة أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله ؟ قال يا رسول الله : ما قالها إلا خوفاً من السيف فعل وفعل وفعل ،، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : هل شققت عن قلبه ؟؟ .. كيف عرفت انه قالها خوفاً من السيف ؟؟ قال لا إله إلا الله .. خلاص ... عصم دمه صار دمه حرام .... هل شققت عن قلبه ؟؟ قال يا رسول الله : استغفر لي قال : ما تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة تحاج عن صاحبها تدافع عن صاحبها ... قال أسامة : فوددت أني لم اسلم إلا هذه اللحظة .... إذن هذه الكلمة شأنها عظيم قدرها جسيم ولهذا ثبت عند الترمذي وغيره : أن موسى عليه السلام قال: يا رب علمني شيئاً ادعوك به وأذكرك به .. قال : يا موسى قل لا إله إلا الله قال

: يا رب كل عبادك يقول ذلك .. موسى أراد من الله عزوجل أن يخصه بشيء من الذكر شيء من الدعاء دون  
سائر الخلق .. ما ذا قال الله عزوجل له ؟؟؟ قال : يا موسى قل لا اله إلا الله فلو أن السموات السبع  
والأرضين السبع في كفة ولا اله إلا الله في كفة لرجحت بهن لا اله إلا الله .. كأنه يقول له :  
لا أعلم شيء أفضل من هذه الكلمة ولهذا هي  
أفضل الذكر على الإطلاق ...  
هذا شيء من فضل هذه الكلمة أركانها أركان لا اله إلا الله .. عرفنا معناها .. وعرفنا شيء من  
فضلها ..

**(س) ما أركان (لا اله إلا الله) ؟**

لها ركنان : (النفي) و (الإثبات) ..

**الركن الأول لا اله (نفي) / نفي جميع ما يعبد من دون الله (لا اله) ليس هناك اله مستحق العبادة (إلا الله)**

**الركن الثاني (إلا الله) أي إثبات جميع أنواع العبادة لله .. إذن عندنا ركنان ل(لا اله إلا الله) الركن  
الأول (لا اله) والركن الثاني (إلا الله) .**

**(س) هل كل من قال لا اله إلا الله انتفع بهذه الكلمة ؟ هل كل من قال (لا اله إلا الله) حصل له الفضل المترتب  
على هذه الكلمة ؟**

الجواب .. لا , ولهذا قيل لوهب ابن منبه : أليس (لا اله إلا الله) مفتاح الجنة ؟؟ قال بلى .. لكن ليس  
هناك مفتاح إلا وله أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك .. (لا اله إلا الله) يقولها  
المنافق وأين مكانه بالآخرة ؟؟ في الدرك الأسفل من النار .. فلماذا لم ينتفع بـ (لا اله إلا الله) ؟ فهناك  
شروط ل(لا اله إلا الله) لا يمكن للإنسان أن ينتفع بهذه الكلمة مالم يحقق هذه الشروط ... !!! والمقصود  
تحقيق هذه الشروط لا حفظ هذه الشروط .. فقد تجد عامي من عوام المسلمين محقق لشروط (لا اله إلا الله  
) وان كان لا يعرفها واحد اثنين ثلاثة ... ليس هذا هو المقصود !!!! طيب

**(س) من أين أتت هذه الشروط ؟؟ هل ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ؟؟ هل ذكرها الله عز وجل في كتابه  
وقال شروط (لا اله إلا الله) واحد اثنين ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة ..؟؟ الجواب لا .. لم تأتي بهذا الشكل .  
(س) كيف أتت الشروط ؟**

استخلصها أهل العلم . أخذوها من نصوص القرآن ومن نصوص السنة .

**(س) لم أستخلصت تلك الشروط ؟ لماذا حاول أهل العلم استخلاص هذه الشروط وتصنيفها هذا التصنيف ؟؟**  
ذلك انه وجدت في الأمة من يقول (لا اله إلا الله) ويعمل بما يناقضها ,, يقول (لا اله إلا الله) ويذبح  
لغير الله يقول (لا اله إلا الله) ويستغيث بغير الله .. يقول (لا اله إلا الله) ويدعو غير الله .. المشركون  
الذين بعث فيهم النبي (ﷺ) ما كانوا بحاجة للنص على هذه الشروط وتصنيف هذه الشروط لما ؟؟؟ لأنهم  
كانوا أعلم من كثير ممن وقع في الشرك في الأمة في هذه الأزمنة .. أعلم بمعنى (لا اله إلا الله) هم عرفوا  
معنى هذه الكلمة ولهذا ما قالوها ابتداء ,, فما يقولها أحدهم ويعمل بما يناقضها كما هي الحال عند بعض  
مشركي زماننا هذا ,, لا .. ولهذا قال العلماء , المشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم اعلم  
بمعنى (لا اله إلا الله) من كثير من مشركي زمننا هذا ثبت في صحيح البخاري : إن بعض صناديد قريش  
منهم أبو جهل وأمية بن خلف جاءوا إلى عم (ﷺ) أبي طالب وقالوا له : يا أبا طالب هذا ابن أخيك يعنون

رسول الله (ﷺ) سفهه أحلامنا وسب آلهتنا وفعل و فعل ، فأمره فليكن عنا وعن آلهتنا وعن آبائنا ونحن سنكف عنه وإلحاق الأذية به .. أبو طالب راق له هذا الحل يعني اعتبره حل وسط ، فدعا النبي (ﷺ) ليعرض عليه ما طلبه منه كبار قومه ، فقال له هؤلاء كبار قومك يطلبون منك كيت وكيت ، ما ذا أجابهم النبي صلى الله عليه وسلم ؟؟

**(س) ما سبب ابراز شروط لاله الا الله وجمعها واستخلاصها ونشرها بين الناس ؟**

. انه وجد في الامة لما تقدم العهد بعد زمن النبوة من يقول هذه الكلمة ويعمل بما يناقضها ويخالفها.

**(س) علل ي : لماذا المشركين ماكانو يقولون هذه الكلمة (لا اله الاالله) ابتداء ؟**

. لانهم يعلمون معناها وما يترتب عليها .

**(س) هل المتأخرين يعلمون بمقتضاها ؟**

. وجد ان المتأخرين من يقول لا اله الا الله ويعمل بما يناقضها فنشر اهل العلم شروطها .

**(س) لماذا ذكر الدكتور قصة النبي مع كبار قومه ؟**

. لبيان ان المشركين الذين في زمن النبي كانوا يعلمون ويعرفون معنى هذه الكلمة .

**(س) ماذا طلبو هؤلاء الصناديد الكفار من عم النبي ؟**

. طلبو من عم النبي ان يطلب من النبي ان يكف عنهم ويكفهم عنه .

**(س) ماذا فعل ابو طالب ؟**

. ذهب الى النبي وقال يا محمد هؤلاء قومك يريدون منك كذا وكذا فالتفت اليهم النبي .

**(س) ماذا قال لهم النبي ؟**

. قال لهم : يا قوم اقول لكم كلمة تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم قولوا لا اله الا الله .

**(س) كيف كان حال الكفار لم سمعوا كلمة الرسول ؟ وماذا قالوا ؟**

. كانوا متشوقين لهاذه الكلمه ولم سمعوها قاموا من عنده وهم غضبانين وهم يقولون اجعلت الالهة اله واحده

**(س) علل ي غضب كفار قريش من كلمة النبي وقاموا من عنده وهم يقولون اجعلت الالهة اله واحده ؟**

. لانهم ادركوا ان هذه الكلمة ليس المراد بها التلفظ بها بالشفقتين بل يترتب على قولها ترك كل مايعبد من

دون الله وصرف جميع انواع العبادة لله والكفر بالطاغوت .

**(س) هل ادرك كفار قريش معنى هذه الكلمة ؟**

. نعم ادركو معنى هذه الكلمة .

**(س) ماذا يفعل بعض جهال من الامة في هذا العصور المتأخرة ؟**

. وجد من يقول لا اله الا الله ثم يقول يا فلان ارزقني ياسيدي فلان اشفي مريضني يقول لا اله الا الله ويأتي

بالكبش ويتقرب به ويذبحه لصاحب هذا الضريح ويقول لا اله الا الله ويستغيث بغير الله يردد لا اله الا الله

فاقتضى هذا الامر من اهل العلم ان يستخلصوا هذه الشروط ويبرزوها للناس ليوضحوا لهم ان المطلوب ليس

التلفظ بها بل لها شروط .

**(س) ما عدد شروط لا اله الا الله ؟ وما هي ؟**

. عددها سبعة شروط .

العلم - اليقين - القبول - الانقياد - الصدق - الاخلاص - الحب .

(س) ما معنى العلم المنافي للجهل ؟ مع الدليل ؟

. ان يقول لا اله الا الله عالما بمعناها ( إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ) الا من شهد بالحق ان لا اله الا الله وهم يعلمون .

الدليل عن عثمان ان النبي قال ( من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة )

(س) من راوي هذا الحديث (من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة ) وهل ثبت في الصحيحين ؟

راوي الحديث هو عثمان بن عفان .

والحديث ثبت في صحيح مسلم .

(س) عللي اشتراط اهل العلم على الاعجمي اذا اراد الدخول في الاسلام ان يتلفظ بهذه الكلمة ويترجم له

معناها ؟

. ليقولها وهو مدرك لمعنى هذه الكلمة ويتحقق له الفضل الذي ترتب عليها .

(س) مامعنى لا اله الا الله ؟

. معناها لا معبود بحق الا الله وانه لا يستحق العبادة الا الله ان العبادة جميعها يجب ان تصرف لله وحده .

(س) مامعنى اليقين المنافي للشك ؟ مع الدليل ؟

. ان يقول الانسان لا اله الا الله مستيقن بها قلبه لا يعتريه ادنى شك ان هناك مخلوق يستحق العبادة

ان هناك من يستحق العبادة غير الله فاذا تطرق الى قلبه شيء من الشك لم ينتفع بهاذه الكلمة .

قال تعالى ( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا )

(س) ما معنى يرتابو ؟

. أي يشكو ولم يترددوا ما عندهم ادنى شك او تردد .

(س) اعطيني دليل من السنة على اليقين مع ذكر الراوي ؟

. الحديث ابو هريرة قال قال الرسول (اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا يلقي الله بهما عبد

غير شاك بهما الا دخل الجنة)

(س) متى يضر الشك الانسان في اصل دينه ؟ ومتى لا يضر دينه ؟

. اذا شك الانسان في كون هذا المخلوق يجوز ان يصرف له شيء من انواع العبادة هنا لا ينتفع بلا اله

الا الله ويختل عقيدته .

. اذا شك الانسان في بعض مسائل الاحكام الفقهية والعملية لا يضر و لا يثر على اصل دينه .

(س) ما حكم من قال انا عندي يقين تام انه ليس هناك احد يجوز ان تصرف له شيء من انواع العبادة

لكن النبي عندي شك انه يجوز ان يدعى من دون الله في طلب الشفاعة في شفاء المرضى ؟

. ان هذا حصل لديه شك في العقيدة حتى لو لم يطلب الشفاعة من النبي لاذالك لن تنفعه لا اله الا الله

(س) مامعنى القبول المنافي للرد ؟

. بمعنى ان يقبل هذه الكلمة لا اله الا الله وما اقتضته ويقبلها بلسانه وقلبه ولهذا ذكر الله ان المشركين

ردوا هذه الكلمة وما قبلوها ( إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ) بل استكبروا عليها .

(س) كيف الانقياد المنافي للشك ؟ مع الدليل ؟

. يعني ما يكفي ان يقبل هذه الكلمه (لا اله الا الله ) بل لابد ان ياتي بمستلزمات هذه الكلمه الا وهو الانقياد التام الاستسلام الكامل يعني اذا اعتقدت وعلمت وتيقنت وقبلت انه لا معبود بحق الا الله فيجب عليك ان تنقاد لهذا المعبود فاذا امرك اطعته واذا نهاك عن شيء اجتنبته  
الدليل قال تعالى : ( إِنَّ الدِّينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ) .

وقال الله تعالى : ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) وقال الله تعالى (الانقياد ) ( إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ) ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ) ( وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ))

**(س) مامعنى العروة الوثقى ؟**

. معناها لا اله الا الله من يسلم وجهه لله وهو محسن لابد من الاستسلام.

**(س) علل ي : من يقول لا اله الا الله ويترك الصلاة فانه لم يحقق لا اله الا الله بشروطها كامله ؟**

. لانه ما استسلم وانقاد لله ورسوله لما امره باداء الصلاة.

**(س) علل ي : الذي يقول لا اله الا الله ويشرب الخمر او ياكل الربا او يقع في الزنا هذا عنده خلل بمعنى هذه الكلمه ولم يحقق شروط لا اله الا الله ؟**

. لانه المفترض عندما قال لا اله الا الله واعتقد جازما انه لا معبود بحق الا الله اجتنب كل ما نهاه الله عنه.

**(س) ما معنى المعبود الحق ؟**

. هو الذي يطاع فلا يعصى.

**(س) ما معنى الصدق المنافي للكذب ؟**

. بمعنى ان يقول هذه الكلمه ( لا اله الا الله ) صادق من قلبه يوافق قلبه لسانه وان لا تكون حاله كحال المنافقين.

**(س) ماهي حالة المنافقين ؟ مع الدليل ؟**

. هم الذين قالو لا اله الا الله بالسنتهم وكذبت قلوبهم.

الدليل قال تعالى : ( الم {العنكبوت/1} أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ {العنكبوت/2} ) وقال ( الم {العنكبوت/1} أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ {العنكبوت/2} ) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ {العنكبوت/3} ) ( وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ )

في هذا الحديث : ( مامن احد يشهد ان لاله الا الله واني محمد رسول الله صادقا او صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار ) .

**(س) هل هذا الحديث ثبت في الصحيحين ؟**

نعم هذا الحديث ثبت في الصحيحين

**(س) وماذا اشترط النبي في هذا الحديث ؟**

واشترط النبي ان يكون صادقا من قلبه فاذا قال الانسان لا اله الا الله وقلبه مكذب لم ينتفع بها.

**مالفرق بين الاخلاص وبين الصدق ؟**

. الاخلاص اخص من الصدق فقد يكون الانسان صادق لكن ليس بمخلص.

### (س) مامعنى الاخلاص ؟

. ان تكون جميع العباده لله لا يخالطها شيء من الريا .

### (س) انكري دليل من السنه عن الاخلاص المنافى للشرك ؟ مع ذكر راوي الحديث ؟

. عن عثمان عن النبي انه قال (ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وقال :)

اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه )

(س) ماذا يكون حال من قال لا اله الا الله خالص من قلبه ؟ وماذا يكون حال من قالها رياء وسمعة ؟ مع الادله ؟

. اذا قالها خالصه من قلبه لوجه الله كان اسعد الناس يوم القيامة وحلة عليه شفاعة الرسول قال تعالى : ..  
( وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ) اما اذا قالها رياء او سمعه فانه لا ينتفع بها قال الرسول (انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي به غيري تركته وشركه )

### (س) ما معنى الحب المنافى للبعض ؟ مع الدليل ؟

. حب كلمة لا اله الا الله وحب ما دلت عليه هذه الكلمة وحب اهل هذه الكلمة القائمين بشروطها الممتثلين لاوامرها المستسلمين لدالاتها . وهي ايضا بمعنى الولاء و البراء .

قال تعالى : **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ** )

### (س) ماذا يحدث اذا حقق الانسان هذه الشروط السبعة ؟

. حقق لا اله الا الله صدقا وعدلا وانتفع بهذه الكلمة .

### (س) ماهي نواقض " لا اله الا الله "

هناك نواقض متعلقة بالاعتقاد :

- الاعتقاد أن هناك هدي أكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم .
- الاعتقاد أن هناك هدي أحسن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم .
- الاعتقاد بجواز صرفنوع من انواع العبادة لغير الله عز وجل .
- الاعتقاد إن هناك من الخلق من الكهنة أو السحرة أو المشعوذين انه يعلم الغيب مع الله .
- الاعتقاد بأن هناك نبي بعد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .
- الاعتقاد بأن الرسالة لم تختتم بالنبي صلى الله عليه وسلم .
- وهناك نواقض متعلقه باللسان مثل " الستهزاء بالله و رسوله او بدينه ولهذا قال سبحانه وتعالى ) **قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ نَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ** ) من سب الله و الرسول و الدين .

• وهناك نواقض متعلقه بالجوارح ذكر بعض العلماء من هذه الصور من مزق المصحف وداس عليه بقدميه وعلى كل حال كل عمل عمل يعتبر كفر اكبر متعلق بالجوارح هو من هذا النوع ومنها ماهو متعلق بالقلب و ماهو متعلق بالجوارح ومن ذلك الكفر الاكبر بصوره و النفاق الاعتقادي بصوره .

### س) مامعنى العباده لغة ؟

. من الذل والخضوع .. يقال طريق معبد أي مذل ذلته الأقدام نقول الآن للطريق المعبد مذل ذلته المعدات ذلته السيارات وطئته فتذل . أيضا الخضوع , عبَدَ فلان هذا الشيء خضع له .

### س) مامعنى العباده شرعاً ؟

هناك معنيان : العباده بمفهومها العام و العابده بمفهومها الخاص

العباده بمفهومها العام : العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال

الظاهرة والباطنة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه . مثلها اذا كانت النية صالحه لله عز وجل قد يكون الاكل لسد الجوع عباده , الاذكار قبل الاكل و الشرب و النوم و الاستيقاض و لبس الثوب وركوب الدابه و ركوب وانتيان الاهل فكل هذه اذا ربطها الانسان بنيه صالحه لله عز وجل اصبحه عباده .

### س) ما الدليل على أن هذه الاعمال كلها عباده ؟

ماثبت في الصحيح أن النبي (ﷺ) قال ( وفي بضع أحدكم صدقه )

و قال النبي (ﷺ) قال ( واللئمة تضعها في في امرأتك لك فيها أجر ) كناية عن طلب الرزق , وذكر إن أفضل ما انفق الإنسان ما أنفقه على أهله

### س) مامعنى في بضع أحدكم صدقه ؟

يعني أن يأتي الإنسان أهله يجامع أهله فيؤجر على هذا العمل يعتبر صدقه منه هذا العمل ولهذا تعجب الصحابة .

### س) ماذا يطلق على عبادات المنافقين و ماذا يطلق على عبادات المؤمن ؟

يطلق على عبادات المنافقين عادات .

ويطلق على عبادات المؤمنين عبادات .

**أما العبادة بمفهومها الخاص :** فنكر بعض أهل العلم أنها ما أمر الله به من غير اقتضاء عقل ولا مفهوم عُرف . أمر الله به من غير ما يكون للعقل أو العرف في ذلك علاقة . فأمر الله بالصلاة و الزكاة وبر الوالدين و الصدقه على المسكين ترك الغيبه ترك اكل مال الحرام ترك اكل مال اليتيم

### س1 : ماهي انواع العبودية ؟

ج1 : تنقسم العبودية إلى قسمين هما :-

1- العبودية العامه .

2- العبودية الخاصة ( عبودية الطاعة والأمتثال .

### س2 : عرف معنى عبودية عامة ؟

ج2 : مقتضى هذه العبودية الملك والقهر بمعنى أن يكون الخلق جميعاً عبيداً لله عز وجل ، أي الكل تحت ملك الله وتحت قهر الله وتحت سلطان الله وتحت تصرف الله عز وجل ولا يمكن لمخلوق كأن

من كان ات يتخلف عن هذه العبودية أو يتمرد عليها .

**س3 : هل العبودية العامة خاصة بالمؤمن فقط ؟ ولماذا ؟**

ج3 : كلا ، فالعبودية العامة لا تختص بالمؤمن فقط ولا بالأنس فقط ، فهي خاصة بالمؤمن والكافر والأنس والجن لأنهم جميعاً من خلق الله عز وجل وما هم إلا عبيد الله .

**س4 : ما الدليل على العبودية العامة ؟**

ج4 : قوله تعالى ( إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ) .

**س5 : هل للإنسان حرية الاختيار في التخلف عن العبودية العامة ؟**

ج5 : لا ليس له ان يختار ، فالملك لله سبحانه وتعالى وحده .

**س6 : عرف معنى عبودية الطاعة والامتثال ( العبودية الخاصة ) ؟**

ج6 : هي الطاعة والامتثال والتسليم لأوامر الله والإجتناب عن نواهيه .

**س7 : أنكر الدليل على عبودية الطاعة والامتثال ؟**

ج7 : قوله تعالى ( وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ) .

وقوله تعالى ( ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ) .

وقوله تعالى ( يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ) .

**س8 : هل الإنسان مخير في عبودية الطاعة والامتثال ؟**

ج8 : نعم الإنسان مخير أن يسلك طريق العبودية لله عز وجل ، أو ان يتمرد على عبودية الله فيكون عبداً للشيطان مثلاً او عبداً لهواه .

**س9 : ماذا تختص عبودية الطاعة والامتثال ؟**

ج9 : تختص عبودة الطاعة والامتثال بأنها عبودية خاصة بأهل الإيمان ، وبالمتطيعين .

**س10 : ما الفرق بين الفرق بين العبودية العامة والعبودية الخاصة من حيث حرية الاختيار ؟**

ج10 : الفرق ان العبودية الخاصة ( عبودية الطاعة والامتثال ) عبودية خاصة بأهل الإيمان والمتطيعين ، وهي عبودية اختيارية . على العكس من العبودية العامة فهي عبودية خاصة بجميع المخلوقات من جن وانس ومؤمن وكافر ولا يحق لأحد منهم التخلف عنها فجميعهم من مخلوقات الله وملك وتحت قهره وتصرفه وسلطانه .

**س11 : هل الجزاء مرتب في العبودية الخاصة ؟ ولماذا ؟**

ج11 : نعم الجزاء مرتب في عبودية الطاعة والامتثال لأن الإنسان فيها مخير أن يسلك طريق العبودية لله



عزل وجل ، أو ان يتمرد على عبودية الله .

**س 12 : ما نوع العبودية المقصودة في جميع نصوص الثناء على العبودية ؟**

ج 12 : ان كل ماورد من النصوص في الثناء على العبودية يقصد بهى العبودية الخاصة ( عبودية الطاعة والامتثال ) ولهذا قال الشاعر :

ومما زادني شرفا وتيها \*\*\* وكدت بأخمصى اطيئ الثريا  
دخولي تحت قولك يا عبادي \*\*\* وأن صيرت أحمدا لي نبيا

**س 13 : ماهي شروط العبادة ؟ مع ذكر الدليل ؟**

ج 13 : للعبادة بمعناه الخاصة شرطين اساسيين هما :

- 1- الإخلاص لله عز وجل بمعنى ان تكون العبادة خالصة لوجه الله تعالى ن ولا يراد بها إلا وجه الله والدليل قوله تعالى ( فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ) وقوله تعالى ( وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ضعفاء ) ، وفي الحديث الصحيح ( من عمل عملاً اشرك معي فيه غيري تركته وشركه )
- 2- المتابعة بمعنى ان تكون العبادة على وفق ماورد عن النبي ( ﷺ ) ، والدليل قول النبي ( ﷺ ) من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد ) وفي رواية ( من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ) .

**س 14 : هل العبادات تتفاضل عند الله عز وجل ؟ وبماذا ؟ مع ذكر الدليل ؟**

ج 14 : نعم العبادات تتفاضل عند الله عز ، ويقدر ما خالطها من الأخلاص ، والدليل :  
- قوله تعالى ( ليلوونكم ايكم أحسن عملا ) .

- وسؤال عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري حيث قالت : يارسول الله ، عبد الله بن جدعان ذلك الرجل الكريم الشهم كان في الجاهلية يطعم الحجاج ، هل ينفعه هذا العمل ؟ قال ( ﷺ ) لا . لأنه لم يقول يوماً من الدهر ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين . لم يكون هذا العمل لوجه الله عز وجل ، لم يكون خالصا لوجه الله ولهذا لم ينتفع من هذا العمل بشيء . في مقابل هذا النبي ( ﷺ ) ذكر البغي من بني إسرائيل ، ذكر أن الله عز وجل غفر لها هذا الذنب العظيم لأجل أنها سقت كلبا .
- ولهذا فالأخلاص إذا خالط العمل القليل كثره وباركه ، وإذا نزع من العمل الكثير افسده واتلفه .

**س 15 : ما سبب خطبة النبي ( ﷺ ) حين قال فيها ( انا والله اتقاهم له وأخشاهم لله وأعلمهم الله ، وأني لأصوم**

**وافطر ، وأصلي وأنام وأتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني ) ؟ .**

ج 15 : سبب الخطبة لما سمع عن قصة نفر الثلاثة . لما جاءوا لعائشة رضي الله عنها يسألونها عن عبادة النبي ( ﷺ ) فلما ذكرت لهم كأنهم تقالوها . نعم .. قال احدهم: أما انا فأصوم ولا افطر . وقال الآخر: أما أنا أقوم ولا أنام . قال الثالث: أما أنا فأعتزل النساء .

**س 16 : عدد أصول العبادة ؟**

ج16 : للعبادة ثلاثة أصول هي :-

- 1- كمال المحبة ، وهي ان يعبد ربه محبة لله عز وجل .
- 2- كمال الخوف ، وهي ان يعبد ربه خوفاً من عقابه .
- 3- كمال الرجاء ، وهي ان يعبد ربه رجاءً .

**س17 : بماذا مثل وشبه ابن القيم رحمه الله أصول العبادة الثلاثة ؟**

ج17 : مثل ابن القيم رحمه الله لأصول الثلاثة برأس الطائر وجناحيه ، فالرأس يمثل المحبة فإذا قطع الرأس ما الطائر وسقط ، وهكذا العبادة المجردة من محبة الله عز وجل ، الجناح الأول يمثل الخوف ، والجناح الآخر يمثل الرجاء ، فإذا اختل احد الجناحين اختل طيران الطائر فإذا ضرب الجناحان سقط الطائر كذلك المؤمن يكون بين الخوف والرجاء .

**س18 : ما المفروض ان يغلب على الإنسان من الأصول الثلاثة في حال حضرت وفاته ؟ ولماذا ؟**

ج18 : إذا حضرت وفاة الإنسان عليه أن يغلب جانب الرجاء لان ليس له الآن من الأعمال التي يستطيعها إلا الرجاء والنبي (ﷺ) يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بربه والحديث الآخر أنا عند حسن ضن عبدي بي فليضن ما شاء .

**س19 : متى يتفترض أن يغلب على المؤمن جانب الخوف ؟ ولماذا ؟**

ج19 : نكر أهل العلم أنه في حال الحياة وحال الصحة وحال القوة ينبغي على المؤمن أن يغلب عليه الخوف ، ليكون أن ادعى في كثرة العمل .

**س20 : قال تعالى ( أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً ) ، في الآية الكريمة بعض من أصول العبادة وضحتها ؟**

ج20 : الأصل الأول الرجاء بذكره ( رغباً ) أي رغبةً ورجاءً فيما عند الله .  
الأصل الثاني الخوف بذكره ( رهباً ) أي رهبةً وخوفاً من الله عز وجل .

**س21 : قال تعالى ( تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ) . في الآية الكريمة بعض من أصول العبادة . وضحتها ؟**

ج21 : الأولى الخوف بذكره ( خوفاً ) أي خوفاً من الله عز وجل .  
الثانية الرجاء بذكره ( طمعاً ) الطمع هو الطمع هو الرجاء .

**س22 : في حسن الظن بالله عز وجل أمور يجب على المؤمن ان يتنبىء لها . وضحتها ؟**

ج22 : ينبغي أن يتنبأ إن حسن الظن هنا وسوء الظن بالله عز وجل عمل قلب وأعمال القلوب مبنية على

إعمال الجوارح فإذا لم يكن الإنسان قد قدم بين يديه حال الصحة وحال الفراغ أعمال حسنه ، لو أراد حتى أن يحسن ضنه بالله في تلك اللحظات واقع حاله وواقع أعماله قد لا يسعفه على ذلك ولهذا ينبغي للمؤمن أن يقدم في حال الصحة وحال القوه الأعمال التي تكون سببا لحسن ضنه بربه إذا حضرت وفاته وقرب اجله .

**س 23 : العبادة باب واسع وكثيرة وقد يصعب حصرها ، وقد قسم ابن القيم والعلماء بعده العبادة إلى أنواع .  
أذكرها مع الإيضاح بالأمثلة ؟**

ج23 : النوع الأول : العبادات الاعتقادية وهي المتعلقة بالاعتقاد اعتقاد القلب مثل الإيمان بالله مثل الإيمان بالرسول والإيمان باليوم الآخر هذه عبادات اعتقادية متعلقة بالاعتقاد ، اعتقاد مثلاً الكمال لله عز وجل انه متصل بصفات الكمال اعتقاد انه منزه عن صفات النقص هذه عبادات اعتقادية يؤجر الإنسان على هذا الاعتقاد ويكون عابداً لله عز وجل إذا تضمن قلب هذا الاعتقاد الصحيح .  
النوع الثاني : عبادات قلبية بمعنى متعلقة بالقلب مثل المحبة ، محبة الله عز وجل ومحبة المؤمنين ، مثل الرجاء مثل التوكل ، كل هذه عبادات قلبية لا علاقة لها بالجوارح علاقتها بالدرجة الأولى بالقلب ، فالمحبة عمل قلبي والرجاء عمل قلبي ، والخوف عمل قلبي ، والتوكل عمل قلبي صرف ، فهذه عباده يتقرب الإنسان بها لله عز وجل .

النوع الثالث : العبادات القولية المتعلقة باللفظ . مثل الاستغفار مثل قول لا اله إلا الله أفضل الذكر ، مثل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، نعم مثل سائر الأذكار لا يزال لسانك رطبا بذكر الله )، وهناك عبادات بدينية متعلقة بالجوارح بالبدن مثل : الصلاة ، الصيام ، الجهاد ، الشاهد أنها متعلقة بماذا . ؟ بالجوارح بالبدن .

النوع الرابع والأخير : العبادات المالية المتعلقة بالمال ، مثل الزكاة ، الزكاة عباده ماليه صرفه ، فإذا بذل الإنسان من ماله زكاة متعبداً بالله عز وجل اجر عليها وصار هذا عباده ، كذلك الصدقة على وجه العموم ، الزكاة اخص من الصدقة ، الصدقة نافلة أما الزكاة فرض لكن كلاهما عبادة ماليه .

**س 24 : هل هنالك انفصال تام بين العبادات ؟**

ج24 : كلا لا يوجد هنالك انفصال تام بين العبادات .

**س25 : هل يوجد هنالك تداخل بين العبادات ؟ مع التوضيح بمثال .؟**

ج25 : نعم هنالك تداخل والأصل التداخل في العبادات ، فالعبادات البدنية لا تصلح مالم يصاحبها عبادات قلبية اعتقادية ، وهناك عبادات تجمع بين المال والبدن ، فالحج مثلاً عباده ماليه بدينيه وقولية ، فماليه من ناحية بذل المال وفيها هدي وفيها نفقه ، وبدينيه ففيها سعي وفيها إحرام وفيها وقوف وفيها مبيت وفيها طواف ، وتعتبر ايضاً عبادة قولية لان فيها ذكر في القول مثل التلبية .  
ومثال آخر الأضحية عبادة مثلاً تجمع بين المال البدن .

**س1 : ماهي نواقض التوحيد أو ماينافي كماله ؟**

ج1 : نواقض التوحيد او ما ينافي كماله ثلاثة وهي كما يلي :

- 1- الكفر .
- 2- الشرك .
- 3- النفاق .

**س2 : ما معنى إذا قلنا ( ما يناقض التوحيد ) ؟**

ج2 : بمعنى ما يخرج الإنسان من دائرة الإيمان دائرة الإسلام دائرة التوحيد إلى دائرة الكفر.

**س3 : ما معنى إذا قلنا ( ما ينافي كمال التوحيد ) ؟**

ج3 : : أن يبقى الإنسان في دائرة الإسلام يعني ما يخرج بهذا العمل أو هذا الاعتقاد أو هذا القول عن دائرة الإسلام لكن يكون إيمانه ناقص لأنه ينافي كمال الإيمان فينقص إيمانه بقدر ما ارتكب من هذا العمل .

**س4 : عرف الكفر لغةً ؟**

ج4 : هو التغطية والستر ، ولذا سمي الزارع في اللغة العربية بالكافر لأنه يستر الحد تحت الأرض ، وسمي الكافر كافراً (لأنه يستر الحق ويظهر الكفر والجحود) الحق يكون موجود بقلبه إما بالفطرة الأصلية أو يعرف هذا الحق بما أيد الله رسله أنبياءه من البراهين والحجج ولكنه ستر هذا الأمر ويظهر الجحود .

**س5 : عرف الكفر اصطلاحاً ؟**

ج5 : يختلف تعريف الكفر اصطلاحاً باختلاف أقسامه لأنه ينقسم إلى قسمين , كفر أكبر اعتقادي وكفر أصغر عملي .

1- الكفر الأكبر وهو الاعتقادي : هو المخرج عن دائرة الإسلام .

2- الكفر الأصغر وهو العملي : ما وردت النصوص الشرعية بإطلاق الكفر عليه ولم يصل إلى حد الكفر الأكبر. أو ما ورد من الذنوب تسميته كفراً ولم يصل إلى حد الكفر الأكبر.

**س6 : عدد انواع الكفر الاكبر الاعتقادي ؟**

ج6 : يقسم الكفر الاكبر الاعتقادي إلى خمسة انواع هي : -

1- كفر التكذيب والجحود .

2- كفر الإيذاء والاستكبار .

3- كفر الأعراض .

4- كفر الشك .

5- كفر النفاق .

**س7 : عرف كفر التكذيب والجحود ؟**

ج7 : هو اعتقاد كذب الرسل وجد ما معهم من الحق. أي يقابل الإنسان الرسل بالتكذيب ويجحد ما معهم من حق .

**س8 : اضرب مثلاً على كفر التكذيب والجحود مع الاستدلال ؟**

ج 8 : ما حصل من كفار قريش اتجاه النبي (ﷺ) لما جاءهم بهذا الدين جحدوا ما معه من لحق وكذبوه فلهذا كفرو قال تعالى ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ) جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال أنا رسول الله فقالوا أن كذاب لست برسول , أمرهم بالتوحيد فكذبوه وجحدوا ما جاء به , أخبرهم أن هناك يوم يجازى المحسن على إحسانه والمسيء على إساءته فكذب بعضهم بهذا الشيء ويقول سبحانه ( فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ )

### س 9 : عرف كفر الإيباء والاستكبار ؟

ج 9 : أي يتلقى أمر الله وأمر رسوله فيستكبر عليهما ويأبى قبولهما لا جحدا وإنكارا وتكديبا بل استكبار .  
والأمثلة على ذلك كثيرة منها :-

- ككفر إبليس عليه لعنة الله ولهذا قال سبحانه ( وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ) .
- ومثله أيضا كفر فرعون عليه لعنة الله قابل رسالة موسى عليه الصلاة والسلام بالإيباء والاستكبار .

- ومثاله أيضا كفر هرقل عظيم الروم دخل الإيمان قلبه وأيقن لما خاطب أبا سفيان قال إن كنت صادق , ليملك موضع قدمي هاتين , فلما سأله عدة أسئلة أخرج من يتبعه هل هل .. الخ أخبر أن هذه صفات نبي ولا يتصف بها إلا رسول , فأراد الإسلام ولكن منعه المنصب واستمر بكفره واستكبر على طاعة الله عز وجل , قال تعالى عن بعض الكافرين ( فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ {البقرة/89} ) .

### س 10 : عرف كفر الأعراض ؟ مع ذكر مثال له ؟

ج 10 : وهو أن يعرض بقلبه وسمعه عن الرسول (ﷺ) لا يصدقه ولا يكذبه ولا يواليه ولا يعاديه يعني كما يسمى بلغة العصر يقف موقف الحياد . يعرض لا يؤمن ولا يكذب هذا كفر أكبر مخرج عن الملة قال سبحانه ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ) ومثاله : كفر أحد بني عبد ياليل لما عرض عليه النبي (ﷺ) الإسلام ماذا قال له قال والله لأقول لك كلمة إن كنت صادق فأنت أجل بعيني من أن أرد عليك وإن كنت كاذب فأنت أحقر من أن أكلمك فقام وانصرف , هذا النوع يسمى عند أهل العلم كفر الإعراض .

### س 11 : عرف كفر الشك ؟ مع ذكر بعض الامثلة عليه ؟

ج 11 : وهو ألا يجزم بصدق الرسول ولا بكذبه ولهذا قال سبحانه ( وَإِذَا تَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ )

- كمن شك في أمر معلوم من الدين للضرورة مثل ختم النبوة بالنبي (ﷺ) يقول والله أنا عندي شك وتردد يمكن الرسالة لا زالت , يمكن فلان الذي ادعى النبوة يكون صادق أرسله الله عز وجل , ما أنا جازم بأن الرسالة انقطعت بموت (ﷺ) .
- ومثله من شك مثلا بوجوب الصلاة قال والله صحيح أنا أقول الصلاة مستحبة وطيبة والنبي (ﷺ) أمر بها , لكن من قال لكم بأنها فرض وأنها واجبة فهي كسائر النوافل عبادة محبوبة لله

عز وجل إن فعلها الإنسان أجر عليها وإن تركها لم يحاسب على ذلك فشك في فرضية الصلاة

ملوحظة : ممكن ان تاتي طريق السؤال ، بان يضع احد الأمثلة في السؤال ويطلب منك ان تبين نوع الكفر في هذا المثال .

**س12 : عرف الكفر الأصغر ( الكفر العملي ) ؟**

ج12 : هو ما وردت النصوص الشرعية بإطلاق الكفر عليه ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر أو ما ورد من الذنوب تسميته كفرا ولم يصل إلى حد الكفر الأكبر ، ولا تخرج صاحبه من دائرة الإسلام .

**س13 : الأحداث الشريفة التالية :- قال النبي (ﷺ) ( سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ) ، ( لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ) هذه الأحاديث الشريفة نصوص وأدلة على الكفر الأصغر ، فلماذا لم تحمل على الكفر الأكبر ؟ مع ذكر بعض الأدلة؟**

ج13 : أن الله عز وجل ذكر في آية أخرى وصف القاتل بالإيمان قال تعالى ( وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ) وإن طائفتان من المؤمنين سماهم بالإيمان فلو كان قتل المسلم كفر مخرج عن الملة ما سما هؤلاء مؤمنين كيف يقتلون المؤمنين ويسمون مؤمنين ، والآية الأخرى ( فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ) قال في حق القاتل سماه أبا للمقتول فلو كان القتل كفرا أكبر مخرج عن الملة ما سمي القاتل أبا للمقتول .

**س14 : قول النبي (ﷺ) ( إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ) ، في الحديث الشريف دليل على توع من أنواع الكفر ، ما هو ؟**

ج14 : الحديث دليل على الكفر الأصغر ( العملي ) .

**س15 : النياحة والظعن في النسب ، أعمال سماه النبي (ﷺ) كفر ، فأى نوع من الكفر هي؟**

ج15 : من الكفر الأصغر ( العملي ) .

**س16 : ما الفرق بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر ؟**

ج16 : الفرق بين الكفر الأكبر ( الأعتقادي ) والكفر الأصغر ( العملي ) كما يلي :-

- 1- أن الكفر الأكبر يخرج من الملة أما الكفر الأصغر فلا يخرج من الملة .
- 2- أن الكفر الأكبر يحبط جميع الأعمال أما الأصغر فلا يحبط جميع الأعمال .
- 3- أن الكفر الأكبر يخلد صاحبه بالنار اما الأصغر فلا يخلد صاحبه بالنار .

**س 17 : أي نوع من الكفر يخلد صاحبه بالنار ؟**

ج17 : الكفر الأكبر ( الأعتقادي ) .

### س18 : عرف الشرك لغةً ؟

ج18 : مأخوذ من الشراكة وهو ما كان بين اثنين فأكثر

كقوله سبحانه وتعالى ( وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ) هنا القائل موسى يطلب من الله عز وجل أن يشركه هارون معه في الرسالة وفي إبلاغ ما طلب الله عز وجل أن يبلغه إلى فرعون قال وأشركه في أمري أي اجعله شريكا لي بالرسالة إذا الشرك مأخوذ من الشراكة

### س19 : عرف الشرك اصطلاحاً ؟

ج19 : يختلف الشرك باختلاف انواعه .

### س20 : عدد أقسام الشرك ؟

ج20 : ينقسم الشرك إلى قسمين :- شرك أكبر ، وشرك أصغر .

### س21 : مساواة غير الله بالله في الشيء الذي يختص به الله عز وجل ، ناقض من نواقض

التوحيد مانوعه . هل هو ؟

1- كفر أصغر 2- شرك أصغر 3- كفر أكبر 4- شرك أكبر

ج21 : الجواب رقم 4- شرك أكبر .

### س) كيف يكون الشرك الأكبر .. وضح ذلك بمثال ؟

. دعاء غير الله عز وجل .

. الاعتقاد بأن هناك من المخلوقات ما هو قادر على الرزق و الاحياء و الايماته أو له القدره على النفع والضر .

### س) مامدى خطورة الشرك (بالله) ؟

هو أعظم ذنب عصي به الله سبحانه و تعالى ولهذا جاء في الحديث ( ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم جئتني لا تشرك بي شيئا غفرت لك ذلك ولا أبالي) وقد أخذ الله عز وجل على نفسه ألا يغفر لصاحبه أما ما دونه من الذنوب فهو تحت المشيئة ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ) وجل حرم الجنة على من ارتكب هذا الذنب ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة .

### س) لماذا صار الشرك (بالله) أعظم ذنب عصي به الله عز وجل ؟

. لأن فيه صرف شيء خاص لله سبحانه لغيره و تسوية غيره به . ففي حديث:

طارق بن شهاب ( أن رجلا دخل النار في ذبابة لما قرب ذبابة لغير الله ) هنا لا ينظر الى صغر العمل وانما ينظر الى اصل العمل و التقرب الى الله .

س) ذكر الله سبحانه و تعالى رهبان النصرارى في قوله تعالى ( وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ حَاشِعَةٌ {الغاشية/2} عَامِلَةٌ

نَاصِبَةٌ {الغاشية/3} تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ) لماذا ؟

. لأنهم صرفوا العبادة لغير الله عز وجل .

## س) ماهي الوسيلة ؟

– الشيء المفضي إلى الشيء

## س) ماهي الوسائل التي حرمها الشارع الحكيم خوفاً من أن تفضي إلى الشرك بالله ؟

. ذلك البناء على القبور وإسراج القبور وتعظيم القبور وتعظيم المخلوق أو الغلو بالمخلوق وهذه هي بعض الوجوه المفضية الى الذنب ولهذا ذكر النبي (ﷺ) في حديث معاذ (أتدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيء )

## س) ماهي صور الشرك الاكبر ؟

سنذكر منها بعض بعض صور توحيد العبادة وتوحيد الإلهية :

### • صور الشرك في توحيد العبادة :

دعاء غير الله عز وجل عبادة كدعاء ملكاً أو نبياً أو ولياً أو جنياً أو شجراً فمن دعاهم من دون الله خرج عن دائرة الاسلام قال تعالى ( وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ) وقال والنبي صلى الله عليه وسلم ( الدعاء هو العبادة ) و الذبح لغير الله تقريباً سواء ذبحة جمل أم خروف أم بقرة أم دجاجة فكلها واحده لانك ذبحتها تقريباً لغير الله لقوله تعالى ( قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ {الأنعام/162} لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ) ( فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْزَرَ ) وفي حديث علي ( لعن الله من ذبح لغير الله ) وكذلك الخوف و الرجاء و المحبة كلها من انواع العبادة اذا صرفت لغير الله صارت شركاً أكبر .

### • صور الشرك في توحيد الربوبية :

أن تصرف شيئاً من خصائص الربوبية لغير الله كأن تعتقد بأن هناك خالق مع الله أو تعتقد بأن هناك نافع مع الله أو ضار مع الله

### \* الشرك في الإلهية :

أن تجعل مخلوقاً مساوياً لله عز وجل في شيء من أسمائه أو صفاته .

### القسم الثاني | الشرك الأصغر

## س) ماهو الشرك الاصغر ؟

. : ما ورد من الذنوب تسميته شركاً ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر .

## س) مثل لشرك الأصغر ؟ مع ذكر الدليل ؟

أولاً :

الحلف بغير الله

و الدليل قوله (ﷻ)... (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك ) هذا سماه أهل العلم شرك أصغر وهو ما يجري على اللسان أما إذا صاحب هذا الأمر تعظيم هذا الشيء المحلوف به تعظيماً يوصله إلى درجة الإلهية فهذا ينتقل من الشرك الأصغر إلى الشرك الأكبر .

ثانياً :

الرياء الشيء اليسير من الرياء اذا خالط العمل



و الدليل (□) فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ( من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه (وقوله ( إن الشرك في هذه الأمة أخفى من ديبب النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل ) وفي حديث آخر ( أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي يقوم الرجل فيزيّن صلاته لما يراه من نظر الرجل إليه ) **مثاله** : دخل رجل يريد أن يصلي صلاة الظهر لله عز وجل فلما كبر رأى نظر الناس إليه فبدأ يزيّن صلاته , و قول ماشاء الله و شئت والدليل على ذلك ( أن رجلاً جاء إلى النبي (□) فقال ما شاء الله وشئت فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال أجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ) وهذا مثله مثل لولا الله وأنت , لولا الله وبرجل الأيمن , لولا الله وفلان وأنا بالله وبك

**(س) لماذا قلنا الشيء اليسير من الرياء ؟**

. لأن الرياء إذا كثر وأتى على كثير من الأعمال نقل الإنسان من الشرك الأصغر إلى النفاق .

**(س) ما الفرق بين الشرك الأكبر و الشرك الأصغر ؟**

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر	تسلسل
لا يخرج من الملة	مخرج من الملة	1
لا يحبط جميع الأعمال	يحبط جميع الأعمال	2
لا يخلد صاحبه بالنار	يخلد صاحبه بالنار	3
		4

**(س) ما الفرق بين الشرك الأكبر و الشرك الأصغر بالتفصيل ؟**

**أولاً :**

الأكبر يخرج صاحبه من الملة فإذا وقع الإنسان في الشرك الأكبر خرج عن دائرة الإسلام إلى دائرة الشرك بخلاف الأصغر يبقى صاحبه مؤمناً ناقص الإيمان ، ينقص الإيمان بقدر هذا الشرك اليسير .

**ثانياً :**

الأكبر يحبط جميع الأعمال بخلاف الأصغر فإنه لا يحبط إلا العمل الذي خالطه فقط أما بقية الأعمال تبقى

لصاحبها

**ثالثاً :**

الأكبر يخلد صاحبه في النار فقد حرم عليه الله الجنة قال تعالى (ومن يشرك بالله فقد حرم عليه الجنة إن الله لا يغفر أن يشرك به) بمعنى أنه خالد مخلد بالنار إذا مات على الشرك الأكبر ولم يتب ، بخلاف الشرك الأصغر فإنه تحت مشيئة الله إن شاء غفر له ودخل الجنة وإنشاء عذبه بقدر الذنوب التي معه وأدخله الجنة ولهذا يدخل تحت موازنة الحسنات وموازنة الأعمال . كما بالآية بسورة الأعراف ( **وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ** ) هذا ينطبق على أهل الشرك الأكبر .

**رابعاً :**

ربما لا نسميه فرق لأنه محل خلاف وهو هل يغفر لصاحب الشرك الأصغر أو لا؟ الشرك الأصغر في محل خلاف قال بعض العلماء يبقى ذنب ويدخل تحت الموازنة أما بقية الذنوب قد يغفر الله عنها ولكن لا تدخل

تحت الموازنة الحسنات والسيئات، إن هؤلاء العلماء الذين قالوا بأنه لا يغفر أخذوا بعموم قول الله تعالى (إن الله لا يغفر أن يشرك به) .

### س1:- ماتعريف النفاق لغة ؟

النفاق لغة : هو مخالفه الظاهر للباطن

### س2:- كم قسم ينقسم النفاق مع تعريف اقسامه والدليل؟

ينقسم إلى قسمين

1:- نفاق اعتقادي :- هو ان يظهر ايمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر

وهو بالباطن مكذب لهذا كله منسلخ منه وبالظاهر يظهر للناس الايمان

الدليل قال تعالى : ( وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ )

2:- النفاق العملي (النفاق الاصغر ) :- هو ماورد من الاعمال تسميته نفاقا \* اي عمل ورد تسميته نفاق فهو نفاق اصغر \*

### س3:- ماهي صور ومظاهر النفاق الاعتقادي ؟

ذكر ابن القيم

1:- بغض النبي صلى الله عليه وسلم

2:- بغض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

3:- بغض شئ مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ( ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ) مثال : ( ان يبغض الصلاة والزكاة كشرع من الله عز وجل ويبغض

( الصيام والحج )

4:- بغض ذكر اهل العلم وبغض الاسلام واهل الاسلام

5:- السرور بانخفاض دين الرسول

6:- الفرح بعلو اعداء الاسلام وانتصارهم على المسلمين

7:- السخريه بالدين وباهل الدين الدليل :- قال الله تعالى عن حال المنافقين الذين كانوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه تبوك ( وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ

أَبَايَهُ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ {التوبة/65} لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ )

### س4:- جاء ذكر صور النفاق الاعتقادي في سور ؟

سوره التوبه (البراءة)

### س5:- ماهي امثله النفاق العملي (النفاق الاصغر) ؟

1:- قول النبي صلى الله عليه وسلم ( آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف

وإذا أؤتمن خان )

2:- التكاثر في القيام للصلاة يقول تعالى عن المنافقين ( وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا

كُسَالَى )

3:- عدم ذكر الله عز وجل إلا قليلا ( وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا )

4:- التخلف عن صلاة الفجر والعشاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم ( أثقل الصلاة

على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء )

5:- التخلف عن صلاة الجماعة كما في حديث عبد الله بن مسعود ( ولقد رأيت ألا يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ) يعني صلاة الجماعة , أنه يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يوقف بين الصف

#### س6:- ماهي خطوره النفاق العملي (النفاق الاصغر) ؟

إذا اجتمعت واستحكمت على قلب الإنسان وعلى أعماله قد تنقل الإنسان من النفاق العملي إلى النفاق الاعتقادي كما جاء بالحديث أنها لا تجتمع إلا في قلب منافق خالص النفاق

#### س7:- اي انواع النفاق الذي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل العلم ولماذا ؟

النفاق العملي وهذا هو الذي خافه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخافه أهل العلم على أنفسهم لأن النفاق الاعتقادي معروف الذي يظهر الإيمان ويبطل الكفر هذا الشيء واضح ولكن الإشكال بالنفاق العملي وهو الذي خافه عمر على نفسه وخافه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخافه أهل العلم على أنفسهم لأنه هو الذي يتسلل إلى أعمال الإنسان من حيث لا يشعر

#### س8:- مالفرق بين النفاق الاعتقادي والنفاق العملي ( الاصغر ) ؟

الفرق الأول : النفاق الاعتقادي هو المتعلق بالاعتقاد والقلب , أن يظهر الإنسان الإيمان وهو يبطن الكفر بخلاف النفاق العملي فهو المتعلق بالأعمال مع إيمان الإنسان بقلبه بالله وملائكته وكتبه ورسله .

الفرق الثاني : النفاق الاعتقادي يخرج صاحبه من دائرة الإسلام النفاق العملي لا يخرج صاحبه من دائرة الإسلام .

الفرق الثالث : النفاق الاعتقادي يحبط أعمال العبد أي لا ينتفع بأعماله ولا ينتفع منها في شيء بخلاف النفاق العملي فإنه لا يحبط جميع الأعمال , كما أن النفاق الاعتقادي يخلد صاحبه بالنار بل إنه بالدرك الأسفل من النار بخلاف النفاق العملي فإنه يدخل تحت موازنة الحسنات وإذا أراد الله عز وجل وحكم عليه بدخول النار فإنه لا يخلد فيها كحال صاحب النفاق الاعتقادي

#### س9:- لماذا حصل خلط في موضوع الولاء والبراء ؟

بسبب واقع الاختلاط والامتزاج والتقارب بين الأمم والثقافات وسهولة الاتصال فوجدت طائفة من الناس غلت في هذا الجانب حتى أدخلت بعض المسائل التي لا علاقة لها في الولاء والبراء في موضوع الولاء والبراء , هناك طائفة من الناس جفت في هذا الموضوع وحاولت إذابة ما يسمى بالولاء والبراء وتهميش وإقصاء هذا الأصل العظيم الذي هو من أصول عقيدة المسلم

#### س10:- هل يدخل الولا والبراء في عقيدة المسلم ؟

الولاء والبراء أصلان من أصول عقيدة المسلم ولهذا كثر نكروهما في نصوص الوحي في الكتاب والسنة وجاء التأكيد عليهما ولا تصح عقيدة المسلم إلا بالولاء والبراء .

( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ

أَبْنَاءُ هُمْ أَوْ إِخْوَانُهُمْ .. ) ( وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ )

\* ذكر بعض أهل العلم أن من أكثر المسائل جاء ذكرها في نصوص الوحي بعد التوحيد

مسألة الولاء والبراء بل إن لا إله إلا الله هذه الكلمة العظيمة هي في واقع الأمر ولاء

وبراء

**س11:- تعريف الولاء لغة واصطلاح ؟**

الولاء لغة : -

القرب والنصرة والولي ضد العدو , والى فلانا فلان أي أحبه فإذا أطلق لفظ الولاء في لغة العرب فالمقصود بها القرب والنصرة والمحبة.

الولاء اصطلاحاً :-

فمفهوم الولاء هو محبة المؤمنين لأجل إيمانهم ونصرتهم والنصح لهم وإعانتهم

شرح التعريف :-

محبة المؤمنين لا لأجل جنسهم ولونهم ولا لمكان إقامتهم بل هي محبة المؤمن لأجل الإيمان , ويجب نصرته هذا المؤمن بالنفس والمال إذا كان هناك استطاعه ونصرتة باللسان ونصرتة بكفه عن الوقوع بالباطل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ( انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً )

**س12 :- كيف تكون نصرتة ظالماً او مظلوماً ؟**

إذا كان مظلوماً نصرتة معروفه وإذا كان ظالماً فكفه عن الظلم وبين له خطورة الظلم

**س13 :- امثله على الولاء والبراء ؟**

الإسلام رفع من شأن بلال الحبشي وصهيب الرومي وسلمان الفارسي ونبذ أبى لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم وأبى جهل سادة من سادات قريش وأمية بن خلف وعتبه وشيبيه أبناء ربيعه فالميزان في الإسلام بالنسبة للمحبة والبغض والولاء والبراء هو الإيمان , هذا هو المقصود بالولاء .

**س14 :- تعريف البراء لغة واصطلاحاً ؟**

البراء لغة : -

فالمقصود به التباعد عن الشيء ومفارقته والتخلص منه إذا أردت أن تتبرأ من الشيء تبعد عنه تتخلص منه .

البراء اصطلاحاً :-

هو بغض أعداء الله من الكفار والمنافقين

**س 15 :- هل من لوازم البراء أن أظلم هذا الشخص من أجل الكفر ؟**

لا ينبغي أن يحمل هذا البغض على الظلم أن أظلم هذا الشخص وإن كان كافراً لا يجوز أن أظلمه بقدر أنمله , لا أظلمه في ماله فأعتدي عليه وأن لا أظلمه في نفسه أو أظلمه في ماله وأحاول أن أستولي على ماله بالغش وهذا لا يجوز وليس هو من البراء الشرعي , بل هذا من الظلم الذي حرمه الله عز وجل أن لا أظلمه في أهله وعرضه ,

#### س16:- من أمثله البراء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار الذين في وقته خاصة المعاهدين منهم اليهود والنصارى وكانوا يعيشون معه في المدينة , كان كفار قريش تأتي رسلاًهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويجلسون معه , بل ويدخلون بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلون من طعامه وما كان ليظلمهم قدر أنمله لكن لا يعني هذا أن أصرف لهم شيئاً من المحبة أو شيئاً من ولاء قلبي .

#### س17:- ماموقفنا اتجاه الكفار الذين لم يقاتلونا ؟

قد أمرنا الله عز وجل أن نبر هؤلاء الذين لم يقاتلونا في الدين ولم يخرجونا من ديارنا أن تقسطوا إليهم , أيضاً أمرنا بالعدل معهم قال تعالى ( اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى )

#### س18:- هل من متطلبات البراء اعانته اهل الإيمان على الباطل ؟

الولاء والبراء المطلوب من المؤمن أنه يجب يصرف كامل المحبة لأهل الإيمان وأن يبغض الكفار لكن لا يعني محبتي لأهل الإيمان أن أعينهم على باطلهم وأن أسكت على خطئهم ومنكرهم

#### س19:- هل يجتمع الولاء والبراء والمحبة والبغض في حق شخص واحد ؟ وبعبارة

أخرى ما موقفنا من المسلم العاصي؟ حتى المبتدع الذي بدعته لا تخرجه عن دائرة الإسلام ؟

الصحيح أنه يجتمع في حقنا اتجاه هذا الشخص الولاء والبراء والحب والبغض معا , فهذا المؤمن العاصي يجب بقدر ما فيه من الطاعة والإيمان ويبغض بقدر ما فيه من المعصية والمخالفة فكلما عظمت معصيته وعظمت كبريته كلما انطوت قلوبنا على بغضه بقدر ما فيه من المعاصي

#### س20:- هل يصرف له كامل المحبة أو يصرف له كامل البغض ؟

لا يكون له شيء من المحبة والولاء بل هو داخل في دائرة الإيمان فله المحبة العامة لأهل الإيمان بقدر ما عنده من الإيمان ومن الطاعة تصرف له هذه المحبة القلبية , ويقدر ما فيه من المعصية والكبيرة يصرف له البغض والبراء

#### س21:- من هي الفرقه التي زعمت انه لايجتمع بحق شخص واحد الولاء والبراء معاً ؟ الوعيدية والمرجئة ,

#### س22:- ماهي اهميه او مكانه الولاء والبراء ؟

منزلتهما منزلة عالية وأن مكانتهما مكانة رفيعة من الدين فهما أصل من أصول الاعتقاد ويجب على المؤمن أن يحب أولياء الله عز وجل وأن يوالي أولياء الله عز وجل قال تعالى (( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا

آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ ...)

**الاصل الثاني : الإيمان بالملائكة :-**

**(س) مالمقصود بالملائكة ؟**

\* الملائكة جمع ملك .

. والملك لغة :

. مأخوذ من الألوكة وهي الرسالة .

\* و الملائكة :-

هم رسل الله في تنفيذ أمره الكوني وهم رسل الله في تدبير أمره الديني الذي تنزل به على الرسل من البشر .

**(س) مالمقصود برسل الله في تنفيذ أمره الكوني ؟**

. الكوني تصريف الرياح إنزال المطر كل ما من شأنه تصريف هذا الكون هم رسل الله عز وجل وجنوده في هذا الأمر كما أنهم رسل الله عز وجل أيضا في تدبير الأمور المتعلقة بالجانب الشرعي فهم حملة الوحي من الله عز وجل .

(س) مالمقصود بالإيمان بالملائكة إصطلاحاً ؟

. هو الاعتقاد الجازم بأن لله عز وجل ملائكة خلقهم سبحانه لعبادته ووكلمهم بأعمال يقومون بها ومنحهم

الطاعة التامة لأمره والقوة على تنفيذه , فهم لا يعصون الله عز و جل

**(س) أذكر ي مثال على قوة الملائكة التي أعطاهم أياها الله ؟**

. يستطيع الملك أن يحمل أمه من الناس ويقلبهم كما هي الحال مع الأمة اللوطية .

**(س) كم قسم ينقسم الإيمان بالملائكة ؟**

. قسمين :

1- إيمان إجمالي إيمان مجمل .

2- إيمان تفصيلي .

**(س) مالمقصود بالإيمان الإجمالي أو المجمل ؟**

. الإيمان بأن لله عز وجل ملائكة لا يعلم عددهم وصفاتهم إلا هو سبحانه .

**(س) مالمقصود بالإيمان التفضيلي ؟ مع ذكر الأمثلة ؟**

. الإيمان بمن سم الله عز وجل من هؤلاء الملائكة والإيمان بأعمالهم التي وكلوا بها

\* فمثلا :

1- يؤمن بجبريل عليه الصلاة والسلام ويؤمن أن الله وكل إليه أمر الوحي فهو رسول الله بين الله

وبين رسله .

2- يؤمن بإسرافيل .

3- ويؤمن بميكائيل .

4- يؤمن بملك الموت .

## 5- يؤمن بملك الجبال

إذا نؤمن بهم تفصيلا بأسمائهم يعني بذواتهم جبريل واسرافيل وميكائيل ونؤمن بأعمالهم ونؤمن أيضا بما ورد من صفاتهم .

### (س) ما الدليل على الإيمان بالملائكة ؟

. قوله تعالى ( لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ) أيضا قوله ( آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ) وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل ( أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر ) .

### (س) هل الإيمان بالملائكة داخل في الإيمان بالغيب ؟ ولماذا ؟

. لا شك أنه داخل في الإيمان بالغيب .

. لأن الملائكة أمر غيبي غير مشاهد حتى هذه الصفات والأعمال التي ذكرها الله عز وجل كلها لا نشاهد كيف تصريف الملائكة لهذه الأمور , ولهذا من لوازم الإيمان بالغيب أن نؤمن بالملائكة قال الله عز وجل ( الم {البقرة/1} ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ {البقرة/2} الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ) .

### (س) ماهي صفات الملائكة ؟ مع ذكر الدليل إن وجد ؟

1- أن الله خلقهم من نور .

كما ثبت في صحيح مسلم إن الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ( أن الله خلق الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ) .  
2- من صفاتهم أن الله خلق لهم أجنحة يتفاوتون بعدها .

قال تعالى ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ) وجاء أيضا في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود ( رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح )

3- أن الله أعظام خاصية التشكل فقد يأتون بصورة البشر وكان جبريل عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يأتي بصورة دحية الكلبي وفي حديث جبريل أنه جاء في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله , والوحي أيضا الملك جاء إلى مريم في صورة بشر , أيضا الملائكة الذين جاءوا إلى إبراهيم جاءوا في صورة بشر .

### (س) ماهو عدد الملائكة ؟ مع الدليل ؟

. عددهم كثير جدا لا يحصيه إلا الله عز وجل وقد قال الله ( وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ) وفي حديث معراج النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع عليه البيت المعمور يقول ( فسأله جبريل وقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليه )

### (س) أذكر بي بعض النصوص التي ورد فيها ذكر أسماء و أعمال بعض الملائكة ؟

1- جبريل عليه السلام الموكل بالوحي , قال تعالى ( وَإِنَّهُ لَنُنزِّلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ {الشعراء/192} نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ {الشعراء/193} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ) وقال سبحانه ( قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ) .

2- ميكائيل هو الملك الموكل بالقطر

3- إسرافيل الملك الموكل بالنفخ في الصور عند قيام الساعة ولهذا جاء ذكر هؤلاء الملائكة الثلاثة في حديث دعاء الليل ( اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض... ) الحديث رواه مسلم .

وهناك أيضا ما ورد في ذكر مالك وهو خازن النار قال تعالى ( وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ )  
4- جاء ذكر ملك الموت لكن لم يثبت اسمه نص ( قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ )

\* أيضا أصناف الملائكة وأعمالهم

1- الملائكة حملة العرش:

قال تعالى ( الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ) ( وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ )

2- الملائكة الموكلون بالأجنة في الأرحام :

كما بحديث عبد الله بن مسعود ( حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون نطفة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات... )

3- الملائكة الحفظة الموكلون بحفظ بني آدم :

كما قال تعالى ( لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّن أَمْرِ اللَّهِ )

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ( يتعاقبون إليكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ) وهناك أيضا 4- الملائكة الموكلون بكتابة أفعال بني آدم:

كما قال تعالى ( وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ {الإنفطار/10} كِرَامًا كَاتِبِينَ {الإنفطار/11} يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ) وقال سبحانه ( إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ {ق/17} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ )

5- الملائكة السياحون في الأرض الذين يلتمسون حلق الذكر

كما جاء في حديث أبي هريرة ( إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم )

6- الملائكة الموكلون بقبض الأرواح عند الموت :

قال تعال ( حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ )

7- الملائكة الموكلون بسؤال الميت في قبره جاء في بعض الروايات أن أحدهم اسمه منكر والآخر نكير .

8- الملائكة خزنة جهنم :

كما قال الله سبحانه وتعالى عن النار ( عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ )

9- الملائكة خزنة الجنة :

كما قال تعالى ( وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ) .

(س) ماهي ثمرة من الإيمان بالملائكة ثمرات كثيرة منها ؟



1. أن الإنسان إذا عرف المقصود بالملائكة والغاية من خلقهم تبين له أنه لا يجوز أن يصرف لهم شيء من أنواع العبادة ولا أن تتعلق القلوب بهم بالاستعانة بهم أو دعائهم أو الاستغاثة أو صرف شيء من العبادات لهم ، ولهذا قال سبحانه ( ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا يأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ) لكن هذا يدعوا إلى محبة هؤلاء الملائكة ومعرفة قدرهم ومكانتهم عند الله عز وجل .

2. العلم بعظمة الله عز وجل ورحمته ، فعظم المخلوق دليل على عظم الخالق أيضا كثرة هؤلاء الملائكة وسعة سلطان الله عز وجل وملك الله عز وجل .

3. وجوب شكر الله على هذه النعمة حيث جعل من هؤلاء الملائكة من هو موكل بحاجات بني آدم لحفظه وحفظ أعماله ورعايته فهذا من رحمة الله عز وجل به .

4. معرفة قدر الإنسان لنفسه حقيقة وأن لا يدلي على الله بطاعة أو عبادة وأن يتعاضم بهذا في نفسه وأن يتكبر على الله عز وجل . فما عبادتك بجانب عبادة هذه الملائكة الذين يعبدون الله عز وجل الليل والنهار لا يفترون ؟ كما جاء في الحديث (أطت السماء وحق لها أن تنط ما فيها موضع أربع أصابع إلا ملك قائم أو راعع أو ساجد ) هذه بعض الثمار المتعلقة بالإيمان بالملائكة .

**(س) ماهو الاصل الثالث من أصول الإيمان ؟**

. هو الإيمان بالكتب التي أنزلها الله تعالى على الرسل .

**(س) ماهي الحكمة من أنزال الكتب على الرسل للخلق ؟**

. رحمة بهم وهداية لهم ليصلوا بذلك إلى سعادة الدارين الدنيا والآخرة .

**(س) مالمقصود بالإيمان بالكتب ؟**

. المقصود به : الكتب جمع كتاب والمراد بها الكتب التي أنزلها الله عز وجل على رسله إلى خلقه .

. رحمة بهم وهداية لهم ليصلوا بذلك إلى السعادة في الدارين الدنيا والآخرة .

. وهو الاعتقاد الجازم بأن الله عز وجل أنزل على رسله كتباً ليبلغوها إلى الناس وهذه الكتب هي كلام

الله عز وجل حقيقة ضمنها أخباره الصادقة وأحكامه العادلة فيها الحق والهدى والنور والكفاية لمن أنزلت

عليه .

**(س) كم قسم ينقسم الإيمان بالكتب ؟**

قسمين :

1- إيمان بالكتب التفصيلي .

2- إيمان بالكتب الإجمالي .

**(س) مالمقصود بالإيمان بالكتب التفصيلي ؟ مع ذكر الأمثلة إن وجد ؟**

. الإيمان بما نكر من هذه الكتب ونص عليها على وجه الخصوص

**مثال ١**

1- القرآن الذي أنزله الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

2- التوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام

3- الإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام

4- صحف إبراهيم وموسى فهذه ذكرت بالقرآن على وجه الخصوص فنؤمن بها تفصيلا .

5- كما يجب الإيمان بالكتب إجمالاً بما سمي الله أو لم يسمى منها فهناك كتب أنزلت على رسل لا يعلمها إلا الله عز وجل الأدلة على الإيمان بالكتب كالأدلة التي وردت في الإيمان بالله والإيمان بالرسول ( لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ... ) وأيضاً حديث جبريل المشهور .

**(س) هل سلمت الكتب السماوية السابقة من التحريف ؟ مع الدليل ؟**

. لا .. الكتب التي أنزلها الله على موسى وعيسى هي التوراة والإنجيل لم تسلم من التحريف والتغيير والتبديل بل كما قال الله عن اليهود ( مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ) ( فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ )

وقال عن النصارى ( وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ) ( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ )

**(س) لماذا لم تسلم هذه الكتب من التحريف ؟**

. لأن الله وكل حفظها لأهلها . ولعل من الشواهد المعاصرة وجود نسخ كثيرة لهذه الكتب متباينة فيما بينها بالزيادة والنقص والمتضادة في بعض أخبارها وأحكامها وهذا مما يدل على أنه اعترافها بالتبديل والتحريف

**(س) هل كل ما في الكتب الموجوده محرف و مبدل ؟**

. لا فهذه الكتب فيها الحق الذي أنزل على أولئك الأنبياء لم يغير ولم يبدل لكن فيها ما حذف وبدل ولهذا اختلط فيها الحق بالباطل وصار فيها جزءا محرفا وجزءا كما أنزل بعبارة مختصرة نقول أن هذه الكتب جرى عليها من التحريف وحرف بعضها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا أحبار اليهود ودعا بكتابتهم ليربهم آية الرجم كما أنزلت على موسى .

**(س) من الإيمان بالكتب الإيمان بالقرآن ماذا يتضمن هذا الإيمان ؟ مع الدليل ؟**

**أولاً :**

أنه كلام الله تعالى منزل غير مخلوق ، كما قال تعالى " تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم وقال سبحانه ) ( وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ) .

**ثانياً:**

أن الله أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فيه الهدى والنور أخباره صادقة وأوامره محكمة كما قال تعالى ( وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ) وقال سبحانه ( الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ أَلْفِ حِكِيمٍ حَبِيرٍ )

**ثالثاً:**

أيضاً من لوازم الإيمان بالقرآن الإيمان بمحبة هذا القرآن وتعظيم قدره والتصديق بأخباره وإتباع أوامره والتمسك به واجتناب ما ورد فيه من النواهي فهذا القدر زائد عن الإيمان في الكتب السابقة بمعنى أن الإيمان بالقرآن يلزم منه العمل بمحكمه والإيمان بمتشابهه وإتباع أوامره واجتناب نواهيها كما قال سبحانه " وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا " وقال تعالى " اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء .

**رابعاً:**

الاعتقاد الجازم أن الله عز وجل حفظه من الزيادة والنقصان كما قال سبحانه " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " الأمم السابقة وكل إلى علمائها حفظ كتبهم فغيروا وبدلوا أما هذه الأمة إن الله عز وجل تكفل بحفظ

كتابه ولهذا سلم من الزيادة والنقصان " لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم علیم" إذن هذا القرآن محفوظ بحفظ الله فهو مكتوب في المصاحف متناقل بالألسنة مشافهة بالتواتر من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا لا يستطيع أي أحد كائن من كان أن يزيد فيه كلمة أو ينقص بل لا يستطيع أن يزيد حركة ويغير تلك الحركة .

### (س) ماهو الأصل الرابع من أصول الإيمان ؟

. هو الإيمان بالرسول .

### (س) مالمقصود بالرسول ؟

. جمع رسول بمعنى مرسل كما أن الأنبياء جمع نبي مشتق من النبأ وهو الخبر . ، والإيمان

بالأنبياء والرسول المقصود الإيمان بهم جملة وتفصيلا .

. هو الاعتقاد الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولا يدعوهم إلى عبادة الله عز وجل وأن كل هؤلاء الأنبياء صادقون صدقون فيما قالوا ناصحون أتقياء أمناء على شرع الله بل له جميع ما أرسلوا به على ما أمرهم الله عز وجل الإيمان بهم تفصيلا بمن سمي الله منهم في كتابه .

### (س) مالفارق بين الرسول و النبي ؟

. أن القول الراجح أن هناك فرق بين النبي والرسول لا كما ذهب بعض أهل العلم إلى أنه لا فرق بين النبي والرسول لأن الله عز وجل قال " وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته"

### و أحسن الأقوال في الفرق بين النبي والرسول :

\* أن الرسول من بعث إلى قوم كفار بشرية جديدة بالنسبة إليهم ، لا يعني أن تكون جديدة بمعنى أن تكون جديدة في نفسها لكن جديدة بالنسبة لهؤلاء المرسل إليهم .  
\* أما النبي فهو من بعث إلى قوم مؤمنين مجددا لنبوة من قبله .  
. فالفرق أن الرسول يبعث في رسالة جديدة بالنسبة لهؤلاء المرسل إليهم أما النبي فهو مجدد لشريعة من قبله .

### (س) ماهو عدد الأنبياء ؟

. وعددهم خمسة وعشرون جاء ذكر جملة منهم في سورة الأعراف وغيرها ، وهناك ما لم يذكر الله يعلمهم .

### (س) ماحكم الإيمان بالرسول ؟

. يجب الإيمان بهم جملة بمعنى بمن لم يسمي الله من هؤلاء وأن من الرسل لم يذكر اسمه على وجه الخصوص كما قال تعالى ( وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ) .

### (س) مالمقصود بأولو العزم ؟

. ذوي البصيرة والعزم قال تعالى " فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل "

### (س) من هم أولو العزم ؟

. الصحيح أنهم { نوح ، إبراهيم ، موسى ، عيسى ، ونبينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم } وقد جاء ذكرهم في قوله سبحانه " وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا" وأيضا جاء ذكرهم في سورة الشورى قال تعالى " شرع لكم من الدين ما

وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه" إذن أولوا العزم هم هؤلاء الخمسة على القول الراجح وهم أولوا الصبر وأولوا الحزم صلى الله عليهم وسلم تسليما كثيرا .

### (س) ماهو الواجب على المؤمن تجاه الرسل ؟

1. الإيمان بهم جميعا وأن رسالتهم حق من الله عز وجل وأنهم صادقون فيما أخبروا به ولا يجوز التفريق

بينهم بأن يؤمن ببعضهم ويكفر بالبعض الآخر

قال سبحانه ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا {النساء/150} ) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

(

أيضا قال سبحانه ( كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ) وهم لم يكذبوا إلا رسولا واحدا لكن من كذب برسول فكأنما كذب بالجميع ، إذن هذا الواجب الأول الإيمان بهم جميعا والتصديق بأنهم رسل من الله.

2. الاعتقاد أنهم خيار الخلق وأن الله عز وجل اصطفاهم واختارهم على سائر الناس قال تعالى " الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير "

وقال تعالى ( اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ) .

3. الاعتقاد أن دعوتهم واحدة بمعنى أنهم اتفقوا في أصل الدعوة وهي الدعوة إلى توحيد الله عز وجل ( وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاَ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ) أما في تفاصيل أحكام الشرع فلكل شرعة ومنهاجا ( لَكُنْ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعًا وَمِنْهَاجًا ) .

4. الاعتقاد بأنهم أدوا الأمانة وبلغوا الرسالة ونصحوا للأمة كما أمر الله عز وجل وأنهم معصومون في كل ما يبلغون به عن الله

قال تعالى ( وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ {العنكبوت/18} ) ( وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِنُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا {النساء/64} ) ( رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ) .

5. محبتهم وتعظيمهم وتوقيرهم ونصرهم

كما قال تعالى ( وَأَمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ) قاله في حق بني إسرائيل .

6. الاعتقاد أنهم بشر مخلوقون ليس لهم شيء من خصائص الربوبية .

7. الاعتقاد بأن الله فضل بعضهم على بعض بمعنى أنهم ليسوا على درجة واحدة في الفضل والمكانة فأفضل الأنبياء والرسل أولوا العزم وأفضل أولوا العزم الخليلان وأفضلهم على الإطلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

### (س) ماهو لوازم الإيمان بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ؟

أولا:

طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر والانتهاز عما نهى عنه وزجر فيطاع على وجه الخصوص له طاعة

خاصة بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ) ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ )

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ( من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الله دخل الجنة ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الله دخل النار )  
وقال ( إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ) .

#### ثانياً:

محبه فوق جميع المحاب

كما قال تعالى ( قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ )  
وقال سبحانه ( قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ )

وقال في حديث عمر ( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ، فقال عمر : والله لأنت أحب إلي من ولدي ووالدي والناس أجمعين إلا من نفسي فقال: لا حتى من نفسك قال : والله لأنت أحب إلي من نفسي قال : الآن يا عمر) فيجب أن تقدم محبه على جميع المحاب .

#### ثالثاً:

الاعتقاد الجازم أنه بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة كما أخبر الله سبحانه وتعالى عنه في أعظم موقف حيث

قال ( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ) وسأل الناس في هذا المجمع في يوم عرفة وقد اجتمع لهم ما لم يجتمع في غير من المواقف حيث اجتمع له أكثر من 100 ألف فقال : إنكم مسئولون عني يوم القيامة فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا بصوت واحد نشهد إنك قد بلغت وأديت ونصحت ، فرجع إصبعه الكريمة إلى السماء وقال : اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد . ولهذا لا يجوز أن يبتدع الإنسان في دينه بدعة لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابتدع بدعة فكأنه يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يبلغ الرسالة كما أمر قال تعالى ( يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ) كأنه يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا عائشة رضي الله عنها قالت : لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتماً شيء من الوحي لكتم قصته مع زيد وقصته مشهورة كما في سورة الأحزاب.

#### رابعاً:

أن يراعى في أصحابه وأهل بيته بمعنى أن يعرف لهؤلاء قدرهم وحقهم عليهم رضي الله عنهم وأرضاهم فلهم من المكانة والمنزلة ما لغيرهم لأن الله عز وجل اصطفاهم واختارهم على سائر الناس.

**خامساً:** الاعتقاد الجازم أن الله ختم به الرسالات فلا نبي بعده فرسول الله خاتم النبيين وقال النبي صلى الله عليه وسلم وختمت بي النبوة .

#### سادساً:

الاعتقاد أن رسالته عامة للناس جميعاً بخلاف الأنبياء قبله والرسول كان الرسول يبعث إلى قومه خاصة أما النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الناس عامة من الإنس والجن ( وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ) ( قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ) ( تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ

**نَدِيرًا** ) وفي الحديث الذي في الصحيحين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ( إني فضلت على الأنبياء في  
خمسة ) وفي رواية

( ب ست ) وكان النبي يبعث في قومه خاصة وبعث للناس عامة ) وفي الحديث الذي في صحيح  
مسلم ( ولا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار ) . أيضا هذه الأمور اللازمة للإيمان به  
على وجه الخصوص .

**س) ماهي الدلائل و المعجزات التي بينها الله تعالى على أيدي الرسل ليبين صدقهم فيما ادعوه ؟**

1. إخبارهم بما سيكون من انتصارهم وخذلان أعدائهم وبقاء العقاب لهم ، منهم أخبروا الأمم أن الله عز وجل  
سينصرهم على أعدائهم سيكون النصر حليفهم فحصلوا على ما أخبروا به .  
2. هناك الآيات الحسية المشاهدة مثل الناقة التي أوتيتها صالح وقلب العصا حية لموسى وقلق البحر لموسى  
وإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى لعيسى وجعل النار بردا وسلاما على إبراهيم والمعجزات الكثيرة التي  
جرت لنبينا صلى الله عليه وسلم من أعظمها هذا القرآن الذي بين يدينا الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا  
من خلفه .

3. أن ما جاءوا به من الشرائع والأخبار كانت في غاية الإحكام والإتقان وكشفت هذه الشرائع عن حقائق  
كانت خافية للناس ولا يزال بعضها خافيا وذلك من خلال الحكم في هذه التشريعات . وهذا مما يعلم بالضرورة  
أنه لا يصدر إلا عن من أيده الله عز وجل .

4. أن تأييدهم مستمر لا ينقطع بخلاف الكذاب المدعي النبوة فإنه غالبا هذا التأييد لا يستمر يتبين في  
النهاية خذلاناه وفشله وكذبه .

5. أن طريقتهم واحدة فيما يأمرون به من عبادة الله عز وجل فكما سبق أنهم اتفقوا في دعوة الناس إلى  
حقيقة واحدة .

قد يسأل السائل ما الفرق بين دلائل النبوة وخوارق السحرة والكهان ؟ نقول على سبيل الإجمال أن أخبار  
الأنبياء لا يقع فيها تخلف أو غلط بخلاف أخبار الكهان والمنجمين فالغالب عليها الكذب .  
الأمر الثاني أن السحر والكهانة والاختراع أمور معتادة معروفة للناس بخلاف آيات الأنبياء . وأن الأنبياء  
مسلمون مؤمنون يعبدون الله عز وجل وحده لا شريك له بخلاف السحرة والكهان فهذا يغلب عليهم الشرك  
والمعاصي والكبائر . كذلك أن الفطرة والعقول توافق ما جاء به الأنبياء والرسل بخلاف خوارق السحرة . وأخيرا  
أن معجزات الأنبياء لا تحصل بأفعالهم هم بل الله عز وجل يفعلها لهم .

## أسئلة

س1: العقيدة اصطلاحا هي ما يدين به الانسان —

إن الدين يتضمن أعمال الجوارح وأعمال القلوب

س2: مصطلح العقيدة عرفه المتقدمين من اهل العلم

أ/ صح ب / خطأ

أول من استخدم هذا الاصطلاح الإمام أبو حاتم الرازي **كتاب سماه (أصل السنة واعتقاد الدين)**  
الإمام أبو القاسم الالكاني رحمة الله **في كتابه المشهور المطبوع (شرح أصول اعتقاد أهل السنة**

### **(والجماعة)**

س 3: التوحيد لغة :

الجواب / **الأفراد**

س4: المراد باهل السنة والجماعة

المراد به النبي (ﷺ) وأصحابه رضي الله عنهم ومن اقتفي أثرهم وسار على منهجهم إلى يوم الدين.

س 5: من خصائص اهل السنة بان منهجهم توفيقى

**1. وحدة المصدر :** أن مصدرهم الكتاب والسنة .

**2. منهجهم توفيقى :** متوقف على ورود نص القرآن ونص الحديث .

**3. تجنبهم الجدل والخصومات بالدين :** وهم من ابعد الناس عن الجدل خاصة ما يسمى الجدل

البيزنطى الذى لا ينتهى فيه صاحبه إلى نتيجة

**4. الاتفاق في مسائل الاعتقاد :** وهذه خاصية مرتبطة بالخصائص

**5. الوسطية :** من أعظم ما تميز به أهل السنة والجماعة

س 6: اهل السنة وسط في صفات الله

إثبات أهل السنة والجماعة توسطوا بين هؤلاء و هؤلاء – أي بين المعتلة والمشبهة – اثبتوا الأسماء

والصفات خلافاً لمذهب المعتلة

س 7: مرتكب الكبيرة عند الخوارج من خرج عن الاسلام ولم يكفر

أ / صح ب / **خطأ** | المعتزلة لم يكفروا الخوارج كفروا ..

س 8: اهل السنة وسط في اصحاب النبي بين.....

### **الرافضة والخوارج**

س 9: لافائده للإجماع والعقل في باب الاعتقاد

أ/ صح ب/ **خطأ**

فائدة الإجماع والعقل والفطرة نقول لهما فائدتان:

**1. للتأكيد وزيادة الحجة وبيان الدلالة، فإذا ثبتت المسألة عندنا بالكتاب والسنة و بالإضافة إلى**

**الإجماع أو العقل أو الفطرة ازدادت المسألة قوة .**

س 10 : تكريم العقل

جعله مناط التكليف - خاطب العقل في القرآن - وجود مجموعة من الأدلة العقلية- حرم شرب الخمر

س11: قبول خبر الأحاد في الحكام وردوها في العقائد سائغ

أ/ صح ب/ **خطأ** | **الأحاد . حجة في مسائل الأحكام والعقائد**

س12: السؤال الي فيه اهل قباء ناسية صيغة السؤال اظن اذا هو من التواتر

الجواب أ/ صح ب/ **خطأ** | يدل على وجوب قبول خبر الأحاد

س13 : يجب الايمان بالنبي اجمالاً

**أ/ صح** ب/ خطأ | يجب على كل مسلم أن يؤمن بالله وبالنبي على وجه الإجمال

س 14 : من اسباب انحراف الناس عن الاعقيده الصحيحه

**الجهل | إتباع الهوى | إتباع المتشابه من النصوص | إتباع المتشابه من أقوال أهل العلم | سماع كلام أهل**

**البدع والجلوس اليهم | البعد عن أهل العلم**

س 15: من مراتب الدين

الأدنى إلا الأعلى يقال الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان

س 16 : افراد الله بالعباده هو توحيد

الجواب توحيد الربوبية ، دلالة الشرع القسم الأول ، دلالة العقل ، دلالة الفطرة ، دلالة الحس

س 17: الي هو فيه دلالة الحس الي فيه اجابة الدعاء

**أ / صح ب/ خطأ**

س 16: من اركان شهادة ان لا اله الا الله

**النفى والاثبات | الركن الأول / نفي جميع ما يعبد من دون الله (لا اله) ليس هناك اله مستحق العبادة (إلا الله) الركن الثاني (إلا الله) أي إثبات جميع أنواع العبادة لله .. إذن عندنا ركنان (لا اله إلا الله) الركن الأول (لا اله) والركن الثاني (إلا الله) .**

س 17 : قام العلماء باستخلاص شروط لاله الا الله

استخلصها أهل العلم , أخذوها من نصوص القرآن ومن نصوص السنة

س 18 : الي فيه الدليل قال تعالى ( سباب المسلم فسوق وقتاله كفر )

**الكفر الأصغر أو الكفر العملي**

س 19 : الي فيه ثمرات الملائكة

1. أن الإنسان إذا عرف المقصود بالملائكة والغاية من خلقهم تبين له أنه لا يجوز أن يصرف لهم شيء من أنواع العبادة لكن يدعوا إلى محبة هؤلاء الملائكة ومعرفة قدرهم ومكانتهم عند الله عز وجل.
2. العلم بعظمة الله عز وجل ورحمته ، فعظم المخلوق دليل على عظم الخالق أيضا كثرة هؤلاء الملائكة وسعة سلطان الله عز وجل وملك الله عز وجل .
3. وجوب شكر الله على هذه النعمة حيث جعل من هؤلاء الملائكة من هو موكل بحاجات بني آدم لحفظه وحفظ أعماله ورعايته فهذا من رحمة الله عز وجل به .
4. معرفة قدر الإنسان لنفسه حقيقة وأن لا يدلي على الله بطاعة أو بعبادة وأن يتعاضم بهذا في نفسه وأن يتكبر على الله عز وجل .

س 20: الملائكة المختصون في قبض الروح السايحون او الساحون ناسيه

أ / صح ب/ خطأ | الملائكة السايحون في الأرض الذين يلتمسون حلق الذكر

س 21: الي فيه خازن النار

**مالك**

س 22: تحريف الكتب السابقه جاء في اللفظ فقط

أ / صح ب/ خطأ | الكتب حدث فيها تحريف باللفظ والمعنى.

س 23 : ماكتبته

ما الفرق بين دلائل النبوة وخوارق السحرة والكهان ؟ نقول على سبيل الإجمال أن أخبار الأنبياء لا يقع فيها تخلف أو غلط بخلاف أخبار الكهان والمنجمين فالغالب عليها الكذب

بس 12: قوله تعالى : ياايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبيا فتبينوا)) دليل على قبول خبر الاحاد ب:



## المفهوم

المنظوم

التلازم

الترايط

بس14: اتساق امر العالم دليل عقلي على توحيد:

## الربوبية

الالوهية

الاسماء والصفات

الجميع

س / العبودية العامة تقتضي أن يكون الجميع تحت ملك الله **صح** او خطأ

س / معنى النهج التوقيفي اي يدورون مع النص حيث دار (**صح** او خطأ)

2. **منهجهم توقيفي** : متوقف على ورود النص أي يدورون مع النص حيث دار لا يقابلون نص

القرآن ونص الحديث بعقولهم وأقيستهم وأرائهم فمنهجهم متوقف على اتباع الصحابة رضوان الله عليهم .

س / من أكثر الخصومه في الدين أكثر التنقل (**صح** او خطأ)

( من أكثر الخصومة في الدين أكثر التنقل ) بمعنى انه كل يوم على منهج وكل يوم على مذهب .

س / مرتكب الكبيره عن اهل السنه مؤمن ناقص الايمان (**صح** او خطأ)

أهل السنة والجماعة وفقوا بالوسط فلم يغلوا غلو الخوارج والمعتزلة ولم يجفوا جفاء المرجئة فقالوا مرتكب الكبيرة مؤمن لكنه ناقص الإيمان خلاف الوعيدية الخوارج والمعتزلة الذين كفروه وخلاف المرجئة الذين لم ينقصون من إيمانه شيء أدلة أهل السنة والجماعة جمعوا بين نصوص هذه وتلك لذا ظهرت وسطيتهم في هذه المسألة .

س / "من الذين هادو يحرفون الكلم عن مواضعه" دليل على تحريف (التوراه-الانجيل-الزبور-الجميع)

قال الله عن اليهود ( مَنِ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا ) ( فِيمَا نَفَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا ) وقال عن النصارى ( وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ )

( يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ )

اسئلة مادة التوحيد .....

=وحدة المصدر تدل على أن أهل السنة فرقة مجتمعة

-صح = أول ما وقع الشرك في زمن آدم

-خطأ

=الرجاء يستلزم -- العمل

==المحبة تستلزم--العمل

===الخوف يستلزم -- العمل =النقل يستحيل أن يتعارض مع صريح العقل

-خطأ

=العبادة لغة - الذل - الخشوع - الانقياد = قد يكون اسم الجماعة متعلق بالأفراد ولا يشترط أن يكون جماعة

-صح

=التردد والشك في أمور الدين

-يؤثر على الدين = المشبهة أخذوا بنصوص التنزيه

-خطأ

=الطعن في رواه خبر الآحاد

-طعن في الشريعة = فضل لا اله إلا الله

-أثقل شيء في الميزان

=المراد بأهل السنة

-المتبعون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم .

س1/ من هم أهل الحديث ( هل هم المتمسكون بنصوص الوحيين ) أم المتمسكون بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج1/ هم أهل الحديث المتمسكون بحديث النبي صلى الله عليه وسلم والمتمسكون بنصوص الوحيين .

س2/ الفرقة المنصورة هم أهل السنة والجماعة ( وفي المذكرة موجود السلف ) . فهل هم أهل السنة والجماعة والسلف ؟

ج2/ الفرقة المنصورة أهل السنة والجماعة أما السلف لا يزالون منصورين بأذن الله

سواء كان هذا النصر حسياً أو معنوياً مصدقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم

(وإن هذا الوصف لازم لهم إلى قيام الساعة .)

السلف هي من ألقاب أهل السنة والجماعة. الطائفة المنصورة نصرهم حسي ومعنوي .

س3/ من مصادر التلقي عند المسلمين كثيرة وقبلها كان الكتاب والسنة وبعدها زاد عليها جاء الإجماع والعقل والفطرة .؟

هل يعني أن ما جاء به دليل من الكتاب والسنة يأتي بعده الإجماع و العقل والفطرة

لتأكيد والتوضيح . وما الفرق بين مصادر التلقي كثيرة منها الاجتهاد وقبلها كان 2...؟

ج3/ مصادر التلقي عند المسلمين على وجه العموم الكتاب والسنة والإجماع والقياس

والعقل والاجتهاد ، ومصادر التلقي عند أهل السنة والكتاب والسنة والإجماع والعقل والفطرة السليمة

أسئلة الاختبارات للأعوام السابقة مع الإجابات

س1: العقيدة مأخوذة من.....؟

أ- العزم س2: أهل السنة والجماعة هم.....؟

ج- أتباع النبي صلى الله عليه وسلم. س3: وحدة المصدر تدل على أن أهل السنة فرقة مجتمعة.....؟

أ- صح .

س4: أهل السنة وسط في أسماء الله وصفاته بين ...؟

ج- المشبهة والمعتلة س5: توسط أهل السنة في حكم مرتكب الكبيرة بين...؟

ب- الوعيدية والمرجئة س6: الجبرية قالوا إن العبد خلق فعل نفسه ...؟

أ- صح .

س7: فائدة الإجماع والعقل والفتوة ...؟

أ- للتأكيد وزيادة الحجة

ب- للدلالة س8: من تكريم الله للعقل...؟

أ- خطاب الله للعقل في القرآن

ب- وجود مجموعة من الأدلة العقلية

ج- أن الله حرم الخمر س9: خبر الآحاد حجة في باب الأحكام دون الاعتقاد...؟

ب- خطأ .

س10: المعرفة التفصيلية بكل ما جاء به النبي صلى الله عليه

وسلم تتوجب ...؟

أ- الاستطاعة

ب- الحاجة س11: من أصول الإيمان...؟

ج- القدر. س12: توحيد الربوبية هو توحيد الله ...؟

ج- بأفعاله .

س13: معنى ( اله ) ....؟

أ- مألوه أي معبود. س14: الأصل في البشرية التوحيد.....؟

أ- صح. س15: أركان لا اله إلا الله....؟

أ- النفي والإثبات .

س16: أول ما وقع الشرك في زمن آدم .....؟

ب- خطأ . س17: العبودية العامة تقتضي...؟

أ- الملك. س18: الرجاء يستلزم....؟

أ- العمل .

س19: الشرك الأصغر مثل....؟

ج- يسير الرياء. س20: عدد الأنبياء المذكورون في القرآن ....؟

أ- 25 .

س1- قد يكون اسم الجماعة متعلق بأفراد ولا يشترط أن يكون جماعة...؟

صح \_ س2- السلف هم لغة :

1.آباء الرجل

2.أتقدم في الزمن

س3- الجماعة لغة :

العدد الكثير - القوم المجتمعون س4- إن الانحراف في شيء من العقيدة قد يأتي على جميع أعمال الإنسان فيبطلها ...؟

صح - .

س5- العلاقة بين العقيدة والتوحيد علاقة ....؟

عموم وخصوص س6- إن أصحاب الحديث المتمسكون بالكتاب والسنة

حفظ الله أحيائهم ورحم أمواتهم قول....؟

الصابوني .

س7- هم جملة من عاش في القرون الثلاثة المفضلة....؟

1-السلف . س8- أهل الحديث هم :

من فهموا الحديث وحفظوه وطبقوه باطنا وظاهراً

س10- كتاب أصل السنة واعتقاد الدين...؟

1-للرازي. س11- من خصائص أهل السنة والجماعة ....؟

1.منهجهم توقيفي

2.وحدة المصدر

3.الاتفاق في مسائل الاعتقاد

س12- الطائفة المنصورة نصرهم....؟

-حسي ومعنوي . س13- معنى النهج التوقيفي....؟

1-أي يدورون مع النص حيث دار

س14- يعتبر العقل من مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة ...؟

صح . س15- من أكثر الخصومة في الدين أكثر....؟

.التنقل .

أما الأجوبة فهي على النحو التالي :

1مادة عقد مأخوذه من (العزم )

2السلف لغة ( المتقدم ) .

3من خصائص أهل السنة ( الوسطية ) .

4الحق الذي عند المعطلة ( التنزية ) .

5أهل السنة وسط في حكم مرتكب الكبيرة بين ( المرجئة والوعيدية ) .

6أهل السنة وسط في أصحاب رسول الله بين ( الخوارج والرافضة )

7العقل مناط التكليف ( صح ) .

8النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح ( صح ) .

9قبول الآحاد في الأحكام وردها في العقائد سائع ( خطأ )

- 10من أصول الإيمان ( القدر ) .

- 11توحيد الربوبية هو أفراد الله ب ( أفعاله ) .

- 12المشركون الذين بعث فيهم النبي كانوا يقرون ب ( توحيد الربوبية ) .

- 13 الأصل في البشرية ( التوحيد ) .
- 14 معنى لا إله إلا الله أي : لا معبود بحق إلا الله ( صح ) .
- 15 العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحي للعقيدة ( علاقة ترابط ) .
- 16 من شروط لا إله إلا الله ( جميع ما ذكر ) .
- 17 كفر إبليس من كفر ( الإستكبار ) .
- 18 الشرك الأكبر يحبط ( جميع الأعمال ) .
- 19 من أعظم الذنوب الشرك الأكبر ( صح ) .
- 20 من صور النفاق الإعتقادي بغض ماجاء به النبي صلى الله عليه وسلم ( صح ) .
- 21 تحريف الكتب السابقة تحريف للفظ فقط ( خطأ ) .
- 23 من أولي العزم ( نوح عليه السلام ) .
- 24 قوله تعالى ( من الذين هادو يحرفون الكلم عن مواضعه ) دليل على تحريف ( التوراة )
- 25 الإيمان بالنبي إيمان بنبوة سائر الأنبياء عليهم السلام ( صح )
- 1 مادة عقد مأخوذه من (العزم) 2 السلف لغة ( المتقدم) . 3 من خصائص أهل السنة ( الوسطية ) . 4 الحق الذي عند المعطلة ( التنزية ) . 5 أهل السنة وسط في حكم مرتكب الكبيرة بين ( المرجئة والوعيدية ) . 6 أهل السنة وسط في أصحاب رسول الله بين ( الخوارج والرافضة ) 7 العقل مناط التكليف ( صح ) . 8 النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح ( صح ) . 9 قبول الآحاد في الأحكام وردها في العقائد سائع ( خطأ )
- 10 - من أصول الإيمان ( القدر ) . 11 - توحيد الربوبية هو أفراد الله ب ( أفعاله) . 12 - المشركون الذين بعث فيهم النبي كانوا يقرون ب ( توحيد الربوبية ) . 13 - الأصل في البشرية ( التوحيد ) . 14 - معنى لا إله إلا الله أي : لا معبود بحق إلا الله ( صح ) . 15 - العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحي للعقيدة ( علاقة ترابط ) . 16 - من شروط لا إله إلا الله ( جميع ما ذكر ) . 17 - كفر إبليس من كفر ( الإستكبار ) . 18 - الشرك الأكبر يحبط ( جميع الأعمال ) . 19 - من أعظم الذنوب الشرك الأكبر ( صح ) . 20 - من صور النفاق الإعتقادي بغض ماجاء به النبي صلى الله عليه وسلم ( صح ) . 21 - تحريف الكتب السابقة تحريف للفظ فقط ( خطأ ) . 22 - عدد الأنبياء الذين ورد أسماؤهم في القرآن ( 25 ) . 23 - من أولي العزم ( نوح عليه السلام ) . 24 - قوله تعالى ( من الذين هادو يحرفون الكلم عن مواضعه ) دليل على تحريف ( التوراة ) . 25 - الإيمان بالنبي إيمان بنبوة سائر الأنبياء عليهم السلام ( صح ) .

.....  
الإجابة على اسئلة التوحيد د. صالح العصيمي سلمه الله..في بريد المقرر؟؟؟

س1. هل التوحيد أفراد الله بالعبادة لاغير..؟

ج1. بل افراد الله بما يستحقه سبحانه في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله مع عبادته .

س2. اهل السنة وسط في الصفاة بين فرقتين اذكرهما؟

ج2. بين المعطله التي عطلت اسماء الله وصفاته وبين المشبهه التي شبهة اسماء الله بالمخلوقات .

س3. بين الفرق المختلفة في حكم مرتكب الكبيرة اذكر موقف اهل السنة...؟

ج3. قالو مرتكب الكبيره عندهم (مؤمن لكنه ناقص الأيمان ) .

س4. اذكر وسطية اهل السنة بين الفرق في الصحابة والقضاء والقدر

ج4. ما يخص الصحابه : عرفوا قدرهم ومكانتهم ومنزلتهم ورؤا انهم افضل هذه الامه وأنهم ابرها قلوبا وأكثرها علما وأقلها تكلفا ، وانهم قوما اختارهم الله سبحانه وتعالى واصطفاهم لصحبته وان الله رضي عنهم جملة وأثنى عليهم .

ما يخص القضاء والقدر : انهم اثبتو للعبد مشيئة وأختيار لاتتخرج عن مشيئة اله سبحانه وتعالى وانهم اثبتو بالجمع مشيئة الله سبحانه وتعالى .

س5. مالمراد باهل السنة؟

ج5. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن اقتفى اثرهم وسار على منهجهم الى يوم الدين .

س6. هل من خصائص اهل السنة كون منهجهم متوقف على اتباع الخلف ، ام من...؟

ج6. لا ، بل وروود النص بمعنى يدورون مع النص حيث دار لايقابلون نص القران او السنه بعقولهم واقيستهم ورائهم يعني متوقف على اتباع الصحابه رضي الله عنهم اجمع .

س7. ذكر الفرقة التي ترى العصمة لبعض الصحابة؟

ج7. الرافضة .

والله أعلم

.....

هناك أسئلة أتمنى الإجابة عليها وهذا يستوجب مراجعة المقرر قبل بدء المحاضرة .  
ومنها : السؤال (1) هل هناك علاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي لتعريف العقيدة ؟

السؤال (2) مصطلح العقيدة هل هو مصطلح قديم أم حادث؟

السؤال (3) ما العلاقة بين التوحيد والعقيدة؟

السؤال (4) اذكر أهم ألقاب أهل السنة ..؟

السؤال (5) أنكر أهم خصائص أهل السنة..؟

إجابة السؤال الاول : نعم هناك علاقة بين المصطلحين هو ان امور العقيدة لابد فيها من عزم وجزم فلا ينفع فيها التردد والشك بخلاف مسائل امور الدين الاخرى .

إجابة السؤال الثاني : نعم هذا المصطلح قديم فمن اول من استخدم هذا المصطلح الامام ابو حاتم الرازي في كتاب سماه اصل السنه واعتقاد الدين اذا هذا المصطلح كان دارجا ومشهورا ومعروفا عند علماءنا الاوائل أمه السلف .

إجابة السؤال الثالث : التوحيد اخص من العقيدة وذلك ان علم العقيدة يتضمن التوحيد ومسائل اخرى متعلقه بالتوحيد وهو متضمن الايمان باليوم الاخر والقدر والرسول اما التوحيد فهذا الاسم متعلق بالاصل الاول وهو الايمان بالله واطلق على التوحيد هذا الاسم لان اعظم مسائل هذا العلم هو توحيد الله اي العلاقة بين التوحيد

والعقيدة عموم وخصوص .

إجابة السؤال الرابع: السلف \_ اهل الحديث \_ الفرقة الناجية وهي الطائفة المنصوره

إحابة السؤال الخامس :

1\_أوحده المصدر

2\_منهجهم توقيفي

3\_تجنبهم الجدل والخصومات بالدين

4\_الاتفاق في مسائل الاعتقاد

5\_الوسطية

.....  
اسئلة توحيد...؟

س1 الطعن في رواه خبر الاحاد يعتبر طعن ب (الشريعة )

س2 قوله تعالى ""ياايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بخر فتيينوا""دليل على قبول خبر الاحاد ب (المفهوم )

س3 من اسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحه (اتباع الهوى )

س4 اول شرك وقع بالارض كان بسبب (الغلو بالصالحين )

س5 التوحيد الذى بعث الله جميع رسله بالدعوه اليه هو توحيد (الالوهيه )

س6 من فضل لا اله الا الله (اثقل شي بالميزان )

س7 من العبوديه العامه قوله تعالى ""يعباد لاخوف عليكم ""صح ام خطأ ؟؟؟؟؟؟؟

(المحبه والتوكل من العبادات (القلبيه )

س8 من الشرك الاصغر قول طماشاء الله ثم شنت (خطأ )

س9 من ثمرات الايمان بالملائكه؟؟؟؟؟؟

س10 التكذيب بنبوه عيسى عليه السلام تكذيب بنبوه (جميع الانبياء)

1 عقد ماخوذه من (العزم)

2 لا علاقه بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للعقده (خطأ)

3 قال صلى الله عليه وسلم (لا تزال طائفه من امتي على الحق) المراد بالطائفه؟ (المنصوره)

4 الحق الذي عند المعطله : (التنزيه)

5 اهل السنه وسط في باب القضاء والقدر بين (القدريه والجبريه)

6 اشترك المعتزله والمرجئه في حكم مرتكب الكبيره (خطأ)

7 لا يأخذ اهل السنه في مسائل الاعتقاد بدلالة الاجماع (صح )

8 من صور تكريم الله للعقل ان جعله قادرا على ادراك كل شي (صح )

9 صحح المنقول لا يمكن ان يتعارض مع العقل الصريح (صح )

10 اذا وقع التعارض بيت العقل والنقل فيسبب ان (العقل غير صحيح)

11 الطعن في رواه خبر الاحاد يعتبر طعن في (الشريعة)

12 قوله تعالى (ياايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بخر فتيينو ) دليل على قبول خبر الاحاد ب (المفهوم )

- 13 من اسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة (اتباع الهوى)
- 14 قوله تعالى (ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ) دليل على الربوبية (العقل)
- 15 التوحيد الذي بعث الله جميع رسله بالدعوة اليه هو توحيد (الالوهية)
- 16 اول شرك وقع في الارض كان بسبب (الغلو في الصالحين )
- 17 من فضل لا اله الا الله (اثقل شي في الميزان )
- 18 من شروط لا اله الا الله (جميع ما ذكر )
- 19 من العبودية العامة قوله تعالى (يعباد لاخوف عليكم ) صح او خطأ
- 20 المحبة والتوكل من العبادات (القلبية)
- 21 امن الشرك الاصغر قول :ماشاء الله ثم شئت (صح)
- 22 الكفر الاصغر يحبط (لا يحبط العمل )
- 23 من ثمرات الايمان بالملائكة (جميع ما ذكر)
- 24 من الايمان بالقران التوراه والانجيل ( صح )
- 25 التكذيب بنبوة عيسى تكذيب بنبوه (جميع الانبياء )

س1- تعريف العقيدة .؟

لغه : مأخوذة من مادة عقد وهي العزم والجزم ومنه قوله عز وجل  
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)

اصطلاحا : هي ما يدين به الإنسان لربه ويعتقده بقلبه من أمور الدين

س2 - سلامة الإنسان وسعادته في الدنيا والاخرة متوقفه على .؟

صحته معتقده

الدليل سورة الغاشية (وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً)

س3 - تعريف من هم أهل السنة والجماعة .؟

لغه : تطلق ويراد بها ما يؤثر عن النبي (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية ، وتطلق

ويراد بها ما يقابل البدعة

س4- ما هي ألقاب أهل السنة والجماعة .؟



أهل السلف , اهل الحديث , الفرقة الناجية , الطائفة المنصورة  
واهل العلم هم من اطلقوا على اهل السنة والجماعة هذه الالقاب وتم اخذها من الاحاديث الواردة عن الرسول  
صلى الله عليه وسلم .

لحديث (افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفرق هذه  
الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحده قيل من هي يا رسول الله قيل من كان على مثل ما  
كنت عليه اليوم وأصحابي)

س5- من خصائص أهل السنة والجماعة ؟.

أ وحده المصدر

أ تجنبهم للجدل والخصومات وهي من أهم خصائصهم

أ الاتفاق في مسائل الاعتقاد

أ الوسطية

ومن الامثلة في مسألة الوسطية ..

# في باب الأسماء و الصفات

وسط بين المعطلة والمشبهة

المشبهة : طائفة اثبتوا أسماء الله وصفاته ولكن شبهوها بأسماء المخلوق وصفاته

المعطلة : أرادوا تنزيه الله عز وجل لكنهم غلوا في هذا التنزيه إلى أن أفضى بهم إلى التعطيل فزعموا أن الله

تعالى (لا يوصف بسمع - ولا يوصف بالبصر \_ ولا يوصف بالرحمة ...)

( لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ) دليل على نفي الصفات

# وسطية اهل السنة و الجماعة في باب مرتكب الكبيرة ( مهم)

• الذين حكموا بتكفير مرتكب الكبير وانه خالد بالنار

الخوارج

• الذين قالوا مرتكب الكبيرة في منزله بين منزلتين

المعتزلة

• الذي قالوا أن مرتكب الكبيرة مؤمن لكن ينقص إيمانه

أهل السنة والجماعة

# مسألة القضاء والقدر . ( مهمه جدا )

س6- متى ظهرت بوادر الضلالة في مسألة القضاء والقدر ؟.

أواخر زمن الصحابة

• القول بان العبد يخلق فعل نفسه

المعتزلة و يمثلهم في ذلك القدرية قوله تعالى : ( لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ) .

• قالوا ان العبد مجبور على فعل نفسه ومثلوا العبد بريشه في مهب الريح

الجبرية - الجهميه كلاهما صحيح

• ان العبد له مشيئة واختياراً لا تخرج عن مشيئة الله

اهل السنة والجماعة

لمن شاء منكم أن يستقيم = إثبات مشيئة العبد.  
وما تشاءون إلا أن يشاء الله = إثبات مشيئة الله تعالى.

# الوسطية في باب الصحابة

- الخوارج وهم الذين وقفوا موقف الجفاء اتجاه الصحابة وآل البيت
  - موقف الوسطية لأهل السنة والجماعة عرفوا قدرهم ومكانتهم وأنهم أفضل هذه الأمة وإبرها قلوباً وأكثرها علماً وأقلها تكلفاً وأنهم قوم اختارهم الله عز وجل واصطفاهم لصحبة نبيه (ع)
  - موقف الرافضة غلو في آل البيت ورفعهم فوق منزلتهم ودعوا فيهم العصمة
- س7 - من مصادر التلقي عند أهل السنة والجماعة .؟

الكتاب والسنة والمقياس والإجماع

هل هناك فرق بين الطائفة الناجية والطائفة المنصورة؟

نعم

• ما شروط الاحتجاج بالقضاء والقدر؟

1- أن يتوب عن المعصية

2- أن يأتي أحد يلومه بعد توبته

• هل يمكن للعقل أن يدرك حقائق يوم القيامة

1- جملة وتفصيلاً 2- جملة 3- تفصيلاً 4- لا يمكن

الجواب : جملة

• هل العقول تثبت الألوهية على سبيل الإجمال أم التفاصيل

الجواب : الجملة

• خبر الأحاد عن أهل السنة حجة في مسائل

1- في مسائل العقائد 2- الأخلاق 3- المعاملات 4- جميع ما سبق

الجواب : جميع ما سبق

• هل الدليل العقلي الصحيح يتعارض مع النقل الصريح

الجواب : لا

س1 هل يجب معرفة تفصيل مسائل التوحيد بوجه الخصوص ؟

1) يجب 2) لا يجب

س2. المعرفة الاجمالية بمسائل الايمان ...

1. واجبه على كل مسلم 2غير واجبه على كل مسلم .

س3. الامور التفصيليه الواجب على الاعيان معرفتها ....

1. تتنوع بحسب قدرة الانسان ( الاستطاعه )

2. تتنوع بحسب حاجات الانسان ( الحاجه )

3 جميع ما ذكر

س 4. يجب لى المستطيع ما لا يجب على غير المستطيع صح

س5. الشخص الذي ولد في بلاد الاسلام يجب عليه ما لا يجب على غيره من الذين لم يولدوا في بلاد الاسلام

صح

س6. الواجب على التفصيل لا يختلف ولا يتنوع بحسب قدرة الشخص وحاجته خطأ

س7. الحق و السلامة في لزوم منهج النبي صلى الله عليه وسلم صح

س8. اهم اسباب انحراف الناس الجهل صح

س9. تتحقق النجاة من النار بلزوم منهج النبي واصحابه صح

س10. البلاد التي تنتشر فيها الانحراف تكثر فيها البدع صح

س11. من اسباب انحراف الناس اتباع الاهواء صح

س12. (كا الكوز مجخيا )

1. حديث 2. ايه 3 قول مأثور

س13. يجب على الانسان ان يتجرد من الهوى .. صح

س14. اتباع المتشابه من النصوص من اسباب انحراف الناس ؟ صح

س15. كلام الله عز وجل ...

1. محكم . 2. متشابه . 3 جميع ما ذكر

س16. يجب ان يرد المتشابه الى المحكم .. صح

س17. البعد عن اهل العلم من اسباب الانحراف .. صح

س18. حكم الايمان بأصول الايمان الستة على سبيل الاجمال

1. فرض 2. يجوز 3. واجب

س19. حكم من امن ب خمسة اصول ...

عقيدته فاسده / لا يجوز / مكروه

س20. مراتب الدين ؟ 1 / 2 / 3

س21. يتحقق الايمان ب الله عز وجل بتحقق ...

1. توحيد الربوبية / 2 توحيد الألوهية / 3. الاسماء والصفات / 4 جميع ما ذكر

س22. يكفي الانسان الايمان ب توحيد الربوبية ليكون مؤمن خطأ

س23. يختل الايمان ب تكذيب صفه من صفات الله المثبتة في نصوص الوحيين .. صح

س24. افراد الله ب افعاله هو توحيد ...

1. الوهيه / ربوبيه / اسماء وصفات

س25. توحيد الربوبية يكفي للدخول في الاسلام ... خطأ

س26. ما التوحيد الذي امن به كفار قريش ؟ ...

ربوبيه / الوهيه / اسماء وصفات

س27. الاخلاص شرط من شروط العبادة ؟ صح

س28. اصول العبادة هي كمال ...

- المحبة/ الخوف / الرجاء / كل ما سبق
29. على المؤمن ان يغلب جانب الرجاء على الخوف ؟.. خطأ
30. الحج من انواع العبادات
- الاعتقادية / القلبية / المالية / جميع ما ذكر
31. صنفت العبادة الى ثلاثة انواع هي اعتقادية وبدنيه وماليه ... صح
32. العبادات الاعتقادية مثل
- الايمان ب الله / الدعاء / الاستغفار
33. العبادة الاعتقادية يؤجر الانسان عليها ؟... صح
34. الخوف الرجاء التوكل و المحبة امثله على العبادات
- الاعتقادية القلبية / البدنية / المالية
35. الاستغفار وقول لا اله الا الله و الامر ب المعروف والنهي عن المنكر مثل على العبادات
- البدنية القولية / القلبية الاعتقادية / المالية
36. الصدقة والزكاة من انواع العبادة المالية صح
37. الصدقة اعم من الزكاة ؟ صح
38. الكفر ينافي التوحيد ؟ صح
39. ما ينافي كمال التوحيد هو ان يخرج الانسان من دائرة الاسلام ؟... خطأ
40. يكون الايمان ناقص اذا وجد ما يناقض التوحيد عامة ؟... خطأ ( يكون الايمان ناقص اذا وجد ما ينافي كمال التوحيد )
41. سمي الكافر بهذا الاسم لانه يستر الحق ويظهر الكفر ... صح
42. اقسام الكفر ... كفر الكبر الاعتقادي / كفر الاصغر عملي / جميع ما ذكر
34. الكفر الاصغر مخرج عن المله ... خطأ
44. الكفر الاعتقادي يخرج صاحبه من الاسلام ...صح
45. من انواع الكفر الاعتقادي كفر النفاق ... صح
46. اعتقاد كذب الرسل وجحود ما معهم من الحق هو ... تكذيب وجحود / اباء واستكبار
47. (من اظلم ممن افترى على الله كذب او كذب بالحق لما جاءه ) دليل على ... كفر التكذيب والجحود / الاء والاستكبار
48. كان كفر ابليس ... كفر اباء واستكبار / تكذيب وجحود / نفاق
49. اذا عرض الانسان عن الحق بقلبه وسمعه هو كافر كفر اعراض .. صح
50. من رفض ان يتعلم شرائع الاسلام يعذر ب الجهل ... خطأ
51. من شك في ختم النبوة ب النبي صلى الله عليه وسلم فهو واقع في كفر الشك .. صح
52. من شك في وجوب الصلاة وقع في كفر ... الشك / الاعراض / النفاق
53. الكفر العملي هو ما ورد تسميته في النصوص كفرا ولم يصل الى حد الكفر الاكبر ..صح
54. اطلق الشارع الحكيم مسمى الكفر على بعض المعاصي لـ.... شناعتها وعظمتها / لانها تصل الى حد الكفر الاكبر

- 55- الكفر العملي لا يخرج صاحبه من الاسلام ... صح
- 56- من امثلة الكفر العملي قتال المسلم اخاه المسلم ... صح
- 57- القتل كفر اكبر مخرج من الملة ... خطأ
- 58- النياحة والطعن في النسب كفر اكبر مخرج من الملة ... خطأ
- 59- الكفر الاعتقادي يخرج من الملة ... صح
- 60- الكفر الاكبر ( الاعتقادي ) يحبط جميع الاعمال ... صح
- 61- الكفر الاصغر (العملي ) يخلد صاحبه في النار ... خطأ
- 62- الكفر الاصغر (العملي ) لا يحبط جميع الاعمال ... صح
- 63- الكفر الاكبر ( الاعتقادي ) لا يخلد صاحبه في النار ... خطأ
- 64- من نواقض التوحيد الشرك ... صح
- 65- تسوية غير الله ب الله فيما هو من خصائص الله هو... كفر اكبر / شرك اكبر
- 66- الدعاء من خصائص الألوهية .. صح
- 67- الخلق من خصائص توحيد الربوبية ... صح
- {عشان تفردوا بين الألوهية و الربوبية .. الألوهية هي افعال العبد مثل الصلاة .. والربوبية هي افعال الله مثل الرزق }
- 68- اعظم ذنب عصي الله به الشرك الاكبر ... صح
- 69- وسائل الشرك هي التي تفضي الى الشرك ... صح
- 70- البناء على القبور من .... الشرك / وسائل الشرك
- 71- دعاء غير الله عز وجل من .. الشرك الاكبر / الكفر الاكبر
- 72- من صور الشرك في توحيد العبادة ... الذبح لغير الله / الخوف / الرجاء / جميع ما ذكر
- 73- الشرك الاصغر ما ورد تسميته شركا من الذنوب ولم تصل الى حد الشرك الاكبر ... صح
- 74- الحلف بغير الله نوع من انواع الشرك الاصغر ... صح
- 75- اذا صاحب الحلف بغير تعظيم للمحلول به فهذا يسمى ... شرك اكبر / شرك اصغر
- 76- الشرك الخفي هو الرياء ... صح
- 77- كثير الرياء من النفاق ... صح
- 78 - قول ما شاء الله وشئت من انواع ... الشرك الاكبر / الشرك الاصغر
- 79- الواو في ما شاء الله وشئت تقتضي المشاركة ... صح
- 80- ثم في ما شاء الله ثم شئت تقتضي الترتيب والتراخي ... صح
- 81- الشرك الاكبر... يخرج صاحبه من الملة / يحبط جميع الاعمال / يخلد صاحبه في النار / جميع ما ذكر
- 82- الشرك الاصغر ... يخرج صاحبه من الملة / لا يحبط جميع الاعمال / يخلد صاحبه في النار / جميع ما ذكر .
- 83- المشرك شرك اصغر تحت مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ...صح
- 84- المشرك شرك اكبر تحت مشيئة الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه ... خطأ

- 85- النفاق لغة هو مخالفة الظاهر للباطن ... صح
- 86- النفاق ينقسم الى قسمان ... اعتقادي / عملي / لأشياء / جميع ما ذكر
- 87- النفاق الاعتقادي هو اظهار الايمان ب الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وهو في باطنه مكذب بها ... صح
- 88- من صور النفاق الاعتقادي ... بغض النبي / بغض ما جاء به النبي / السخرية ب الدين / جميع ما ذكر .
- 89- النفاق الاصغر هو ما ورد من الاعمال تسميته نفاقا ولا يصل الى حد النفاق الاكبر... صح
- 90- من صور النفاق الاصغر العملي ... الكذب في الحديث / خيانة الامانة / الخلف ب الوعد / جميع ما ذكر
- 91- التكاثر في القيام الى الصلاة صورة من صور النفاق العملي ... صح
- 92- الذي خاف منه اصحاب رسول الله رضوان الله عليهم على انفسهم ... النفاق العملي / النفاق الاعتقادي / جميع ما ذكر/ لا شيء مما ذكر .
- 93- الولاء والبراء اصلان من اصول العقيدة ... صح
- 94- من اكثر المسائل التي جاء ذكرها في نصوص الوحي بعد التوحيد ... الولاء/ البراء/ جميع ما ذكر / لا شيء/ مما ذكر .
- 95- الولاء والبراء مسألة هامشية لا اعتبار لها ... خطأ
- 96- الولاء لغة القرب و النصرة ... صح
- 97- الولي ضد العدو ... صح
- 98- البراء لغة بغض اعداء الله من الكفار والمنافقين ... خطأ ( اصطلاح)
- 99- محاولة استيلاء المسلم على اموال الكافر من البراء الشرعي... خطأ
- 100- من لوازم بغض الكفار ظلمهم ... خطأ
- 101- الملائكة جمع ملك وهو مأخوذ من اللوكة وهي الرسالة ..صح
- 102- من مهام الملائكة تنفيذ امر الله الكوني مثل ... تصريف الرياح / انزال المطر / جميع ما ذكر لا شيء مما ذكر .
- 103- الايمان ب الملائكة هو الاعتقاد الجازم بان الله ملائكة خلقهم للعبادة ووكلمهم بأعمال يقومون بها... صح
- 104- الايمان الاجمالي للملائكة هو الايمان بأن الله عز وجل ملائكة لا يعلمهم عددهم ولا صفاتهم إلا الله ... صح
- 105- الايمان التفصيلي بالملائكة هو الايمان بمن سماه الله عز وجل و الايمان بأن لهم اعمال وكلوب القيام بها ... صح
- 106- الايمان ب الملائكة داخل في الايمان ب الغيب ... صح
- 107- من صفات الملائكة ان الله ... خلقهم من نور / ان لهم اجنحة / اعطاهم خاصية التشكل / جميع ما ذكر .
- 108- كان جبريل عليه السلام يأتي بصورة دحية الكلبية ... صح

س-109- ميكائيل هو ... الملك الموكل ب القطر / الملك الموكل بالوحي / الملك الموكل ب النفخ في الصور

س-110- الملك الموكل ب النفخ في الصور... اسرافيل/ ميكائيل/ جبريل .

س-111- مالك هو خازن النار ... صح

س-112- كل ما جاء في الانجيل والتورة محرف .. خطأ

س-113- القران الكريم مخلوق ... خطأ

س-114- القران الكريم منزل ... صح

س- 115 - يجب الاعتقاد الجازم بأن الله حفظ القران من الزيادة والنقصان .... صح

س-116- الامم السابقة وكل اليها حفظ القران ... صح

س-117- هناك فرق بين النبي و الرسول ... صح

س-118- الرسول هو من يبعث الا قوم كفار بشريعة جديدة ... صح

س-119- النبي هو من بعث في قوم مؤمنين مجددا للنبوته من قبله ... صح

س-120- النبي بعث برسالة جديدة ... خطأ

س-121- الرسول يبعث الى قوم مؤمنين ... خطأ

س-123- عدد الانبياء والرسل المذكورون في القران ... 20 / 30 / 25

س-124- يجب الايمان بأن من الرسل من لم يذكر اسمه في القران ... صح

س-125- الو العزم من الرسل ... هم ذوي الصبر والحزم ... صح

س-126- الواجب على الانسان ان يؤمن بجميع الرسل ... صح

س-127- يجوز التفريق بين الرسل بأن نؤمن ببعض وتكذب بعضهم ... خطأ

س- 128 الرسل خيار الخلق ... صح

س- 129 - دعوة الرسل واحده ... صح

س-130- الرسل معصومون عن الخطاء ... صح

س-131- الرسل بشر لهم خصائص الربوبية... خطأ

س-132- افضل الرسل اولو العزم ... صح

س-133- الرسول بعث عامة للعالمين الانس والجن ... صح

س-134- دلائل النبوة يعرف بها صدق النبيين ... صح

( 1 )

اسئلة لقاء التوحيد

• هل هناك فرق بين الطائفة الناجية والطائفة المنصورة؟

لا

• ما شروط الاحتجاج بالقضاء والقدر؟

-1 أن يتوب عن المعصية

2- أن يأتي أحد يلوومه بعد توبته

• هل يمكن للعقل أن يدرك حقائق يوم القيامة

1- جملة وتفصيلا 2- جملة 3- تفصيلا 4- لا يمكن

الجواب : جملة

• هل العقول تثبت الألوهية على سبيل الإجمال أم التفاصيل

الجواب : الجملة

• خبر الأحاد عن أهل السنة حجة في مسائل

1- في مسائل العقائد 2- الأخلاق 3- المعاملات 4- جميع ما سبق

الجواب : جميع ما سبق

• هل الدليل العقلي الصحيح يتعارض مع النقل الصريح

الجواب : لا

( 2 )

س / يعد الاستحسان من مصادر العقيدة ؟

صح أو خطأ الجواب خطأ

س / يعد القياس من مصادر العقيدة ؟

صح أو خطأ الجواب خطأ

س / الاجماع لا يعد مصدرا الا .....

للتأكيد وزيادة الحجة .

س / من اسباب انحراف الناس عن العقيدة .....

اتباع الهوى

س / تميز أهل السنة والجماعة بأنهم لا يتفقون في مسائل الاعتقاد ؟

صح أو خطأ الجواب خطأ

س / تعد الصلاة والحج من اركان الايمان وأصوله ؟

صح أو خطأ الجواب خطأ

س / يعد القدر من أصول الايمان ؟



صح او خطأ الجواب صح

س / اصول الايمان هي اركان الايمان ؟

صح او خطأ الجواب صح

س / الفرق الناجية هم علماء اهل الكلام او اهل السنة ؟

الجواب اهل السنة

س / من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه هم من حرفوا التوراة والانجيل ؟

صح او خطأ الجواب صح

س / مادة عقد ماخوذه من قدره او العزم ؟

الجواب العزم

س / مصطلح العقيدة والتوحيد هل بينهما فرق يذكر او لا ؟

الجواب لا فرق بينهما .

س / الحق عن المعطله هو التنزيه او الاثبات ؟

الجواب التنزيه

س / اعظم ذنب عصي الله فيه . الشرك الاكبر او الكفر الاصغر ؟

الجواب الشرك الاكبر

س / يخلد صاحبه في النار ، الكفر الاكبر أو الكفر الاصغر ؟

الجواب الكفر الاكبر

س / الملائكة السياحيون هم الموكلون

1. حمل الارواح 2. نزول المطر 3. بحمل العرش 4. لا شيء مما ذكر الجواب هو 4 لا شيء مما ذكر

س / اول شرك وقع في الارض هو ؟

نوح أو هود الجواب نوح

س / من شروط صحة العبادة ، الصوم ، الاخلاص ؟

الجواب الاخلاص

س / عدد الرسل معلوم عند اهل العلم ام لا ؟

الجواب غير معلوم

س / العقيدة من اسباب طول العمر او قبول العمل ؟

الجواب قبول العمل

( 3 )

توحيد الربوبية يدل على توحيد الالهية (صح )

توحيد الالهية يستلزم توحيد الربوبية (صح )

دل القران على ايمان قريش بتوحيد الربوبية (صح )

هل الايمان بتوحيد الربوبية وحده يكفي في الدخول في الاسلام؟

لا

لا يوجد فرق بين توحيد الربوبية وافعال العباد؟ (صح) جميعها مسميات توحيد الالهية

اتفق جميع الانبياء على توحيد الربوبية دون توحيد الالهية؟ (خطا )

من افرد الله بالعبادة يجب عليه ان يفرد بالخلق والرزق ومن افرد بالخلق والرزق يجب ان يفرد بالعبادة؟ صح

اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات يدل على توحيد.....(الاسماء والصفات )

صفات السلب هي صفات النفي؟ صح

ما هو اول شرك وقع في الارض؟ شرك الغلو في الصالحين

اول غلو وقع بعد نزول ادم بثلاثة قرون؟ خطا بعده بعشره قرون

اول شرك وقع في عهد؟ نوح عليه السلام

لاجل لا اله الا الله خلقت السماوات والارض صح ام خطا؟ صح

اثقل شي في الميزان؟ (الكرسي - لا اله الا الله)؟ لا اله الا الله

لا اله الا الله بما ركنان اثبات وتاكيد؟ خطا اثبات ونفي

شروط لاله الا الله من كان اعلم بهام شركي زماننا ام شركي الزمن الاول؟ شركي الزمن الاول

نواقض الايمان كفر قولي وفعلي واعتقادي صح ام خطا؟ صح

النفاق كفر قولي واعتقادي وفعلي ام اعتقادي فقط؟ اعتقادي وفيه نظر راح اسأل الدكتور فيه مره اخرى

وطء المصحف متعمدا كفر قولي ام فعلي؟ فعلي

هل الكفر القولي هو الكفر الفعلي؟ لا

( 4 )

- مادة عقد مأخوذه من ( العزم - التقارب - القدرة - الشدة ) . )
- 2 - السلف لغة ( المتأخر - المتقدم - المؤمن - المصلي ) . )
- 3 - من خصائص أهل السنة ( القوة - الكثرة - الوسطية - القلة ) . )
- 4 - الحق الذي عند المعطلة ( الإثبات - التنزية - التعطيل - جميع ما ذكر . )
- 5 - أهل السنة وسط في حكم مرتكب الكبيرة بين ( الراضة والخوارج - المرجئة والوعيدية - القدرية والجبرية - المعتزلة والرافضة < < . ) شاكه بالخيار الثاني
- 6 - أهل السنة وسط في أصحاب رسول الله بين ( الخوارج والمعتزلة - الراضة والمرجئة - الخوارج والرافضة - المرجئة والوعيدية . )
- 7 - العقل مناط التكليف ( صح - خطأ . )
- 8 - النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح ( صح - خطأ . )
- 9 - قول الأحاد في الأحكام وردها في العقائد شائع ( صح - خطأ . )
- 10 - من أصول الإيمان ( الصلاة - القدر - الصدق - الزكاة . )
- 11 - توحيد الربوبية هو إفراد الله بـ ( أفعاله - أفعال العباد - صفاته - جميع ما ذكر . )
- 12 - المشركون الذين بعث فيهم النبي كانوا يقرون بـ ( توحيد الربوبية - توحيد الألوهية - توحيد الأسماء والصفات - جميع ما ذكر . )
- 13 - الأصل في البشرية ( التوحيد - الشرك - الطاعة - المعاصي ) . )
- 14 - معنى لا إله إلا الله أي : لا معبود بحق إلا الله ( صح - خطأ . )
- 15 - العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الإصطلاحي للعقيدة ( علاقة ترابط - علاقة تباين - لاعلاقة بينهما - علاقة تلازم . )
- 16 - من شروط لا إله إلا الله ( اليقين - القبول - الإخلاص - جميع ما ذكر . )
- 17 - كفر ابلس من كفر ( الإعراض - الجحود - الإستكبار - النعمة . )
- 18 - الشرك الأكبر يحبط ( العمل الذي صاحبه - جميع الأعمال - لا يحبط العمل - الصلاة فقط . )
- 19 - من أعظم الذنوب الشرك الأكبر ( صح - خطأ . )
- 20 - من صور النفاق الإعتقادي بغض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ( صح - خطأ . )
- 21 - تحريف الكتب السابقة تحريف للفظ فقط ( صح - خطأ . )
- 22 - عدد الأنبياء الذين ورد أسماؤهم في القرآن ( 25 - 75 - 45 - 85 . )
- 23 - من أولي العزم ( آدم عليه السلام - نوح عليه السلام - يوسف عليه السلام - ادريس عليه السلام . )
- 24 - قوله تعالى ( من الذين هادو بـحرفون الكلم عن مواضعه ) دليل على تحريف ( التوراة - الإنجيل - الزبور - جميع . )

25 - الإيمان بالنبي إيمان بنبوة سائر الأنبياء عليهم السلام ( صح - خطأ )

(5)

-الإيمان بالقضاء القدر من(اصول الايمان- اركان الايمان-اوب- ولاشي) الجواب أوب

2-الاسلام والايمان بنهم(عموم-خصوص-عموم و خصوص- ولاشي) الجواب عموم وخصوص

3- يعتبر توحيد الربوبية( التكوين- الخلق- الایجاد- جميع ماسبق) الجواب جميع ماسبق

4-من توحيد الربوبية (النزول- المحي- او ب- ولاشي) الجواب اوب

يعتبر من توحيد الربوبية( الصلاة- الزكاة- ولاشي) الجواب ولاشي لأن الصلاة والزكاة من توحيد الالهية

5-الاسماء والصفات اقرب اليه هو توحيد الربوبية .

6-الله ذكر اقرار اهل الشرك بتوحيد ( الربوبية )

7-اجابة الدعاء (دليل حسي)على اثبات وجود الله والربوبية

8-يستدل القران على خلق(الاكبر على الاصغر- الاصغر على الاكبر- او ب- ولاشي) الجواب الاكبر على

الاصغر

9-ام خلقو من غير شي ام هم الخالقون هذا دليل ( عقلي نقلي- عقلي فقط- نقلي فقط) الجواب عقلي نقلي

ويس

## التكليف 1

\*من مراتب الدين الاحسان

صح

\*الذين قالوا بتكفير مرتكب الكبيره

الخوارج

\* الاصل في البشريه هو التوحيد

صح

\* افراد الله بافعال العباد هو توحيد

الالوهيه

\* اكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وصلت اليها عن طريق

الاحاد

## التكليف 2

\* الغاية من خلق الخلق

عبادة الله عز وجل

\* افراد الله بأفعاله هو توحيد

الربوبية

\* من أركان لإله إلا الله النفي

صح

\* من أسباب انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة الجهل

صح

\* من المعاني التي تدور عليه علم العقيدة في اللغة

الجزم

(( ادعواووووولي بالسعادة والستر والعافية ))

هذا نقلته كما هو من أرشيف المنتدى لاحدى الاخوات .. جزاها الله خير

أستودعكم الله